



بنود «اتفاق التهدئة» في فلسطين تترتّب: المصر المائي والمشاريع... ثم الأسرى [14]

«التيار»: جعجع ينضِّذ أصراً خارجيًا باعتقال الحكومة [3

# «إعصار كوهين» يهدّد عرش تراصب





الأهن العام بين زهنين **جهاز عصري بمهام كثيرة** 

اهك الشام مدنيّو إدلب اصطفافات على أعتاب المعركة 12

Auliga 2018

«رؤية 2030» تتزعزع: لا طرح أوّلياً لـ«أرامكو»

15

من جهته، اتهم التيار الوطني الحرّ

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير

جعجع بـ «تنفيذ اعتقال خارجي

للحكومة» وبـ«ضرب صلاحيات رئيس

سىاست

# موسم الحج الى موسكو ودمشف

بين الاتصال الذي أحراه رئيس الجمهورية العماد ميشاك عون بالرئيس السوري بشار الأسد، وتفعيك علاقة من نوع مختلف مع موسكو، يتقدم مشهد سياسي حديد في الساحة المسيحية، وتحديداً المارونية، لا علاقة له بالأطار الرسمى لكلا الحدثين

الخطوط المفتوحة \_ مارونياً \_ مع

موسكو حديثاً تفتح باب الاجتهادات

والاسئلة، لأنها تأتى من خارج سياق

فموسكو بما تمثل إقليمياً، اليوم، ما هي الله إحدى كَفَّتَى المُبِرَانُ

وحضورها ودورها في سوريا

يطرح إيجابيات لفريق وسلبيات

لفريق أخر، من سياستها في الجنوب

السوري، وعلاقاتها مع إيران وحزب

الله، الى طروحات حول دورها الفاعل

فى لبنان وسوريا فى شان عودة

النازحين والمفاوضات الدولية حول

مستقبل سوريا. من هنا لا يُنظر

بكثير من الارتياح الى تأسيس نوع

جديد من العلاقة مع روسيا، يختلف

عن العلاقة الدييلوماسية الرسمية

### هيام القصيفي

لم تكن موسكو في أولويات القيادات السياسية المارونية أو الكنيسة معززة بالموقف الذي اتخذته روسيا الارثوذكسية أيام السلطنة العثمانية بحماية الارثوذكس في لبنان وسوريا وتركيا، ورعايتهم، في مقابل الحماية الغربية ـ الفرنسية لموارنة لبنان، قبل أن تتلاشى قدرة العثمانيين على التحكم في مصير المجتمعات والإثنيات والطوآئف التي كانت تحت

في الادب والسياسة والعلاقات نسج علاقات مع قيادات سياسية

لا تشبه موسكو اليوم موسكو

مارونية فاعلة.

تقریر

المعتادة، ومستوياتها وشخصياتها لأن الهدف منه لا يصبّ في خانة تعزيز العلاقة بين البلدين وهي قديمة وتاريخية، بل يصبّ في إطار تعزيز اتجاه سياسي على أخر. الخطوات المستعجلة باتجاه روسيا بما يتجاوز النزوح السوري، وبحجج

مختلفة وعبر أقنية رجال أعمال وعلاقات شخصية، تشكّل مشهداً جديداً، وسابقة بالمنحى الذي تتخذه. هناك جانب يتعلق بعلاقات القيادات المارونية التاريخية مع الخارج، وتحديدأ مع المحتمعات الغريبا والدولية، إذ لا يمكن عزل "الهجمة" على موسكو عن غياب الصلات

الاحزاب المسيحية برمتها قادرة على لا تبدو الأحزاب المسيحية خرق أي دائرة أوروبية أو أميركية بالمُعنى السياسي الفاعل والمؤثر. الزيارات الرسمية لوزير الخارجية ديبلوماسية محض، حتى إن هناك كلاماً منقولا عن أحد الرسميين الذي لم يتمكن من تحديد موعد مع أي مسوول فاعل خلال زيارته مؤخراً الى واشنطن، يفيد بأن العلاقة مع الولايات المتحدة «لم تعد مهمة». أمأ الأحزاب والشخصيات المارونية المعروفة بصلاتها الديبلوماسية الوثيقة، فلم تعد قادرة على إنتاج علاقة سوية فاعلة مع كثير من

مع الدوائر الغربية، الاميركية

والأوروبية، في شكل مباشر، وتراجع

مستوى الزيارات واللقاءات للقوى

المسيحية عموماً مع هذه الدوائر. وإذا

كان الرئيس الراحل رفيق الحريري

"سرق" هذا الاهتمام الدولي خلال

فترة الوجود السوري وتسلمه رئاسة

الحكومة، وأيضاً في غياب القيادات المارونية، إلا أن الكنيسة ظلت حاضرة

بقوة على الساحة الدولية، حتى

أصبحت بكركي مقصداً طبيعياً

وضرورياً لكلّ الروار الغربيين الى

اليوم، ومع اختلاف الظروف، لا تبدو

مع شخصيات لبنانية خلال أزمات

أساسية مربها لبنان، الى فرنسا

الاوساط الحزبية والرسمية في فلم يعد له وجود مؤثر في الساحة عواصم مؤثرة، من ألمانيا التي غالباً ما لعبت أحزابها دوراً فاعلاً

السورى وإيران، لا يمكن أن تمر من دون تَأْثَيْراًتُ جانبيَّة. لا شك في أن الواقع اللَّبِناني الرسَّمي لا يأخذ ُّ في الأعتبار مقتضيات كثيرة تتعلق بحال الأحراب والقوى السياسية، لكن حين يكون القائمون بهذه الخطوات ممثلين لقوى مسيحية أساسية، يتخذ الكلام منحى مختلفاً. الأمر نفسه ينطبق على اتصال رئيس الجمهورية بنظيره السوري بشار الاسد. صحيح أن البلدين ليسا في حالة حرب، وأن ديبلوماسية واقعيةً باتت تتحكم في العلاقات بينهما،

عون لتهنئته بانتخابه، وأن مقربين

بدور موسكو الى جانب النظام وأن الأسد أرسل موفداً رسمياً الى

لافتاً للانتباه، ذلك أن أي تداعيات ناتحة عن هذه العلاقة المعززة

من عون يـزورون سوريـا دوريــاً، إلا

شهر أيلول سيكون هناك تحرك حول تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات

الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على

المشهد السياسي

مع بدء الشهر الرابع للتكليف، غداً، تدخل

عملية تأليف الحكومة مسارأ حديدأ

عنوانه «وضّع النقاط على الحروف»،

إذ إن كل الأطراف حددت مطالبها

ومواقفها وسقوفها، وصار لزاماً على

الرئيس المكلف سعد الصريري كسر

المراوحة المستمرة منذ التكليف حتى

الأن، خصوصاً أن إعطاء المزيد من الوقت

للتفاوض هو عبارة عن دوران في حلقة

مفرغة، خصوصاً في ضوء عدم استعداد

بعض القوى لتقديم أي تنازلات، لا بل

ثمة شهية مفتوحة عند يعضها للمزيد

من المطالب - التعقيدات. ويـقـول زوار بـعبـدا إن كــلام رئيس الجمهورية ميشال عون عن مهلة الأول منأيلول لاينبغى أن تفهم بحرفيتها، أي إنه يلزم نفسه بتاريخ محدد، بل المقصود أنه مع نهاية عطلة عيد الأضحى وبداية

عملىة التأليف

عون: الناي بالنفس عن الحرب

وليس عن مصلحة لبنان واللبنانيين

بالنفس عن خراب بيوت المزارعين

من هذه الزاوية، يقارب رئيس

الجمهورية موضوع فتح معبر نصيب

هذا الملف «ليس فيه إساءة لأحد

ولا استفزاز لأحد، إنما نقاربه من

منطلق أولوية مصلحة اللعناندين

وتحديدا المزارع والصناعي اللبناني

والاستيراد والتصدير الذي كان يتم

عبر معبر نصيب، وبنتيجة إقفال هذا

المعبر، ذهبنا إلى بدائل كلفت لبنان

حتى الآن 48 مليار ليرة لبنانية هي

كلفة الشحن عبر البحر (إلى مصر)»،

ويؤكد زوار بعبدا أن المتضرر الأساسى

من إقفال معابر التصدير والاستيراد

عبر البر هو لبنان، ولذلك من مصلحة

لبنان واللبنانيين استئناف التصدير

لبنان هو العمل على رفع الضرر،

أما حديث البعض عن تطّبيع مع

الدولة السورية فهو خطيئة سياسية

ىامتياز، «لأن التطبيع هو بين دولتين

عدوتين، وسوريا ليست دولة عدوة،

إنما العكس صحيح. هناك سفارتان

عبر الحدود اللبنانية ـ السورية. ويضيف زوار بعبدا إن مَّا يفعله

عند الحدود السورية ــالأردنية.

والصناعيين هو جريمة بحق هؤلاء.

والحريري لعرض كك الامور المتصلة بمسار

لقاء قريب بين عون

«التيار»؛ جعجع ينفذ اعتقالاً خارجيًا للحكومة

حاله، فسيبادر (عون) إلى مصارحة

اللبنانيين بالأسباب التي تحول دون

وأكد الزوار أن كل ما يشاع أو يسرّب عن

برودة في العلاقة بين رئيس الجمهورية

والرئيس المكلف «ليس موجوداً

على الإطلاق»، فالاتصالات سن عون

والحريري «دائمة ولم تنقطع في يوم من

إبصار الحكومة العتيدة التور.

الجمهورية». وقالت مصادر بارزة في التيار لـ «الأخبار» إن التأخر في تأليف الْحكومة لـ «الأخبار) اِن ثمة اقتناع تكوّن الحكومة مردِه «ألاعتقال الخارجي لدى مراجع رئاسية مفاده أن الرئيس بتنفيد داخلي قواتي \_ جنبلاطي، المكلف أعطى الوقت الذي يحتاج إليه وفي ظل عجز تحريريُّ». وأضافت أن للتفاوضُ، كمّا أنّ الوساطات التي قام «حِعْجِع مكلِف شخصياً بضرب العهد بها أكثر من طرف على خط تسهيل وإضعاف رئيس الجمهورية، وهو التأليف بلغت الحائط المسدود، وما ينُفِذ هذه السياسة لأغراض شخصية دامت الصورة باتت واضحة، «على الحريرى حمل تصوره لمسودة التشكيلة بعيداً عن اتفاق معراب وسياسة القوات الحكومية الى رئيس الجمهورية التقليدية بدعم المسيحيين». وأشارت الى أن «هؤلاء يخترعون اليوم الموضوع الذي إما يوافق عليها أو يرفضها وإما يحصل تفاوض لتحسينها السوري في السياق نفسه لتأخير تأليفُ التّحكوُّمة». وسألت: «من طالبهُم بما يتناسب مع معيار التمثيل وفق منا بالتطبيع؟ نحن نعمل مع سوريا وفق العلاقات القائمة، ولسنا في حاجة نتائج الانتخابات النبائية»، وتختم

الى أكثر من ذلك».

تقليدي للعلاقات بين الدول والقوى المارونية، قبل الحرب وخلالها العلاقة بين الطرفين كانت هامشية،

> الدينية، ظلت روسيا الأمبراطورية بعيدة عن الوجدان الماروني. وبعد الثورة الشيوعية، قبل قرن منّ الزمن، تعزز هذا الانفصال، ولو أن روسيا لم تُناصب يوماً العداء للبنان. خلال فترة الحرب اللبنانية، أسهم وقوف موسكو الى جانب القوى المناهضة للقيادات المارونية في تعميق الخلاف، لكن هذه العلاقة تحسّنت في أواخر مراحل الحرب، وتمكنت روسيا من

الأمس، في ضوء المتغيرات السياسية التي عرفتها، والأكيد أن القيادات المارونية الحالية لا تشعه القعادات التاريخية السابقة أيضاً. الواضح أن

برمتها قادرة على خرق أي دائرة أوروبية أو أميركية بالمعنى السياسي المؤثر

لا موسكو اليوم تشبه موسكو الأمس ولا القيادات المارونية تشبه السابقة

وبريطانيا وايطاليا، وصولاً الى كندا بهذا المعنى،انحسر الحضور الماروني الحزبي والسياسى، الــى خلافاتً داخلية واجترار مشاكل ويوميات، لا تخرج عن إطار المماحكات اليومية،

من هنا يصبح أي تطور في العلاقة مع روسيا، في مقابل الغيات الفاضح في اتجاهات دولية أخرى، مؤشراً

بهذا الشأن لا تنقطع، إلا أنها

بالموازاة تؤثر سلباً على المستوطنين

والحبهة الداخلية الاسرائيلية

عموماً، إلى الحد الذي تتحول فيه

الى تهديد فعلى معاكس، يستدعى

منها المعالجة، والحد من تداعياته وهاتان الضرورتان، تفسران الشيء

ونقيضه في الروايات الإسرائيلية

تظهير قدرة حزب الله وتهديده، وقع

Org

.org

فرملت أي تطور علني على هذا المستوى. فميشال عون اليوم، ليس هو نفسه الذي حجّ الى بـراد، وأقام الدُّنيا ولم يقعدها حينها. اليوم، ينظر الى رئيس الجمهورية على أنه يفترض أن يأخذ في الاعتبار مصالح جميع الأفرقاء السياسيين. وحين يتخذ خطوة منفردة، تتزامن مع الكلام مسبقاً عن عودة العلاقات اللبنانية السورية الى سابق عهدها في الحكومة المُقْبِلة، يتحول الحدث خطوة مجتزأة، على طريق تطبيع عوني ــ سـوري، كما كانت الحال قبل التحرب السورية، فتعود وتيرة التنسيق بعدما تراجعت علناً، على

الأقل الى الحد الأقصى.

ــــ تقریر

العلاقات الدبلوماسية بين لبنان وسوريا ليست مقطوعة، لكن تكبير هذا الموضوع سياسياً يحمل في طباته أنعاداً مختلفة، سواء من حيث التوقيت أو المضمون فما يحكم مقاربة رئيس الجمهورية العماد ميشأل عون للعلاقة مع سوريا «هو المصلحة اللبنانية قبل أي اعتبار أخر»، وكل تحميل لمواقف رئاسة الجمهورية بأكثر مما تحتمل «هو بمثابة محاولة . لإثارة مشكلة غير موجودة أصلاً إلا في عقول مفتعليها، فالسفير السوري في لبنان (عبد الكريم على) يشارك في كل المناسبات والاحتفالات الوطنية والرسمية، والعكس صحيح بالنسبة إلى السفير اللبناني في دمشق (سعد زخيا)، ويشير زوار بعبدًا إلى أن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم «ينسق مع المسؤولين السوريين في ملف النازحين السوريين بموافقة الجميع وعلمهم»، وينقل الزوار عن رئيس الجمهورية أن النأى بالنفس ليس عن مصلحة اللبنانيين أو مصلحة بلدهم. النأي بالنفس هو عن الحرب،

أما من يريد النأى بالنفس عن المصلحة

الرئدسين ميشال عون ونبيه بري

ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد

جنبلاط ورئيس حزب القوات اللبنانية

سمير جعجع، وكان ملف إيران الحاضر

وعلمت «الأخبار» أن الموفد الأميركي

شرح سياسة بلاده حيال إيران ودورهآ

الذَّى وصَّفه بـ«التخريبيُّ في المنطَّقة،

من اليمن التي العراق التي سوريا

ودعمها لحزب الله في لبنان»، وهي

الْمرة الوحيدة الَّتي أتى قَّيها كاريم علىَّ

ذكر حزب الله، معتبراً أن الدور الإيراني

«يعرّض الاستقرار والسلام في المنطقة

الأبرز في المحطات الأربع.

وسفيران، وبالتالي لماذا يعتبر التواصل مع سوريا استفزازاً، علماً بأنه لم يحصل شيء على الصعيد

الأيام»، وثمة لقاء قريب سيجمعهما بعد

عودة الرئيس المكلف من الخارج تعرض

فيه كل الامور المتصلة بمسار عملية

وقالت مصادر مواكبة لعملية تأليف

المصادر بالقول: «لقد سقط شعار عدم الاستعجال وصار لزاما الإسراع وليس

التسرّع في عملية التأليفُ».



المختصين، والآلية هي من اختصاص

الجمهورية ولا رئيس المجلس النيابي، وموقفهما من العلاقة مع سوريا واضح، بادرا إلى مفاتحة الرئيس المكلف سعد الحريري بموضوع العلاقات مع سوريا لا من قريب ولا من بعيد، وخصوصاً أن العلاقات بين البلدين قائمة دبلوماسياً، «أما إبحاء البعض بأن هذا الموضوع (العلاقة مع سوريا) هو الذي يؤخر تشكيل الحكومة، إنما بخفي في طياته الحقيقة المتمثلة برهان البعض لبنانيا على تغيرات قد تشهدها إيران، مع رفع منسوب العقوبات الأميركية عليها».

العملي حتى الآن، وكل ما في الأمر أن الهيئات الاقتصادية والزراعية

والصناعية رفعت الصوت عالياً من

جل رفع الضرر الناجم عن توقف الخط

وأي تواصل سيكون عبر الوزراء

الوزراء، ويكفي الإشارة الى استجرار

الطاقة الكهربائية من سوريا، وبالتالي

أين الخطأ؟ وإلى الآن عاد 8 الأف نازح

سوري إلى ديارهم، فهل هذا خطأ؟

وهل يصب ذلك في مصلحة لبنان أم

وتجزم مصادر معنية بأن لا رئيس

## «قرى حزب الله» في اسرائيك... واستبعاد الحرب

### یحیی دبوق

تجاذب المؤسسة الأمنية . الاسرائدلدة مطلبان اثنان في سياق «الحرب غير الصاحبة» التي تقودها في مواجهة حرب الله: العمل على تعزيز ردعها حياله؛ وفي المقابل طمأنة الإسرائيليين حيال اقتدارها. في المطلب الأولُّ، وهو الردع، تعاني سرائيل تبعات ونتائج معادلة ألردع المتعادل بعنها ويبين حزب الله، رغم تفاوت القدرات العسكرية سن الجانسي، ما يحول دون تعزيز ... مستواه عملياً، حسب المرتجى، رغم كل ما يصدر عن إسرائيل من تُهدُيدات وأشياهها، تساق تباعاً في السنوات الأخيرة.

ومن بين الأساليب المتبعة إسرائيلياً لتعزيز الردع، محاولة تكوين صورة اقتدار بأن لديها قدرات استخبارية هائلة، وأنها تمكنت من التغلغل إلى الحد الـذي باتت فيه قيادرة على اكتشاف نبات عدوها، عدا عن القدرات والاستعداد والانتشار

وإن كان إصرار المؤسسة الأمنية الأسرائيلية على رواية نجاعة استخباراتها ثابتة لأبعترضها تغيير لأسياب مختلفة، إلا أن هذه الرواية عاجزة فعلياً عن تفسير تنامى قدرة حزب الله وتعاظمها والتي وصلت إلى ما يتجاوز، بإقرارهًا هي، التهديد الاستراتيجي لتل أبيب، دون القدرة الاستباقية،

كما الوقائية، على الحؤول دونه. من ناحية عملية متاحة، تعمل إسرائيل على الحؤول دون تفعيل حزب الله واستخدام قدراته العسكرية المتعذر مواجهتها، عبر الامتناع عن شن اعتداءات في لبنان. وهي الحقيقة المبدانية الأكثر تأكيداً، والَّتِي لا تحدالُ حولُها منذُ عام 2006. وإلى جانب ذلك، تعمل

صورة من الجو لإحدى نماذج «قرى حزب الله» التي بناها جيش العدو

أو تدحرجاً في حال رد حزب الله

على اعتداءات، يمكن أن تلجأ إليها.

على أساس ذلك، تصبح إسرائيل

معنية بتصدير تقديراتها حول

عدوها، بما يشمل ما ترى وتقدر

من حيازة وسائل قتالية أو خطط

عسكرية قد يلجأ إليها في حالة

الحرب، إن من ناحية الخطط

الدفاعية أو الهجومية على حد

وإن كانت التقارير العبرية الصادرة



هذا التوجه، يفسّر أيضاً العدد الأكبر من التقارير الإسرائيلية التي قد تتصدر العناوين بشكل مغلوط، ويتعامل البعض معها على أنها مؤشرات دالة على نيات عدائية فَى الأونَّةُ الأخْسرة، نشر الإعلام

المقابل، قدرة إسرائيل واستعدادها العسكري لطمأنة جمهور قلق الضابط، عدد القرى ست، وهي شبيهة تماماً بالقرى اللبنانية

نتيجة تظهيرها هي قدرات أعدائها!

العُبري تقارير مشابهة عن الأقتدار والجاّهزية للحرب، مع إسهاب لافت في الحديث عن تدريبات ومناورات تحاكي حرباً ضد حزب الله، والتشديد على القدرة البرية والتوغل داخل الأراضي اللبنانية. أخر هَذه التقارير هو "كشَّف" ضابط إسرائيلي رفيع في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم" أن الجيش الإسرائيلي يعمل على إقامة قرى شبيهة بقرى الجنوب اللبناني في الجولان السوري المحتل، تحتّ مسمى "قرى حزب الله". بحسب

مع مبان من ثلاث طبقات وأسواق

والرسائل المراد إيصالها إلى الطرف

ورغم كل ما يرد في هذه التقارير، وتقارير أخرى لاحقأ تتحدث عن سيناريوات ومناورات غير مسبوقة، إلا أنها بذاتها، لا تشير الى قرب الحرب الموعودة أو ابتعادها. ولو كانت هذه التقارير وأشباهها مؤشرات حرب، لكانت الحرب قد نشيت عشرات المرات، بل مئات، منذ عام 2006، حتى الآن.

ومدارس ومساجد وغيرها، وتبنى في مناطق شبيهة طوبوغرافياً ــــ تقریر بالخناطق اللحنانية ليضرورة التدريب الأمثل ومصاكاة أفضل

> سبق هذا التقرير تقارير مشابهة عن تدريبات غير مسبوقة وواسعة النطاق استعداداً للحرب المقبلة مع حزب الله، بتخللها أيضاً توغل بري كبير داخل الأراضي اللبنانية، علماً بأنها تدريبات تخاض على مدار السنة، منها ما يعلن عنه ومنها من غير إعلان، ربطاً بالمصلحة

## واشنطت تحرّض لبنات على إيران

للخطر». وشدد على أهمية استفادة رسائل عدة يمكن قراءتها بين سطور لبنان من الدعم الدولي الذي برز في زيارة وتصريحات مساعد وزير الدفاع المؤتمرات الدولية الداعمة لية، مجدداً الأميركى لشؤون الأمن الدولي روبرت «حرص بلاده على الاستقرار واستمرار ستوري كاريم، الذي التقيّ، أمس،

عون ىشدد على اهمية دعم واشنطن لتحديد ولاية «اليونيفيك»، من دون ای تعدیل

فی مهامها

الأميركي استمرار الدعم الأميركي للجيش اللبناني «الذي أظهر كفاءة عالية»، وشدد على استمرار برنامج المساعدات العسكرية الأميركية المقرر سنوياً للجيش اللبناني.

من جهته، شدد الرئيس عون، خلال استقباله كاريم، في بعبدا، أمس، على أن لبنان ملتزم تطبيق القرار 1701 بمندر حاته كافة، داعياً الإدارة الاميركية إلى الضغط على إسرائيل «لوقف

الهدوء على طول الحدود، ولا سيما

وفي معظم لقاءاته، أكد المسؤول

انتهاكاتها للسيادة اللبنانية، ولا سيما الأجواء اللبنانية التي تخرقها دومأ لقصف الأراضى السورية»، وشدد عون على أهمية دعم واشنطن لتجديد ولاية «اليونيفيل»، من دون أي تعديل في مهماتها وعديدها وموازنتها، «لأن ذلك يساعد في حفظ الاستقرار، ولا سيما أن الجيش اللبناني يعاون القوات الدولية في مهماتها ويتسق معها لتحقيق هذه

وجدد عون تأكيد ما سبق أن أعلنه عن «عرمه على الدعوة الى حوار وطنى عن الاستراتيجية الدفاعية بعد تشكيل الحكومة الجديدة». وشدد على «مكافحة لعنّان لأي نشاط يعود الى تمويل الإرهاب أو تبييض الأموال».

### — تقریر

تحتك مؤسسة الأمن العام في لينان مكانة واسعة في حياة واهتمام السلطات والمواطنين والمقيمين على حد سواء. طبيعة المهمات الموكلة البها تفرض عليها العمك على مسارات سياسية وأمنية وادارية. تعاظم التحديات، نتيحة متطلبات اللينانيين والمقيمين في لينان، إضافة الى آثار الصراع المستمر مع العدو، والحروب الحارية في دول الحوار، ولا سيما في سوريا، جعلت هذه المؤسسة، تقوم بدور يتجاوز مساحة لبنان. وخلال سبع سنوات من تولي اللواء عباس إبراهيم المهمة، يمكن الحديث عن مؤسسة، في طريقها لتكون أبرز مؤسسات الأمن الوطني في لينان

# الأهن العام: بین زمنین

### رضوان مرتضى

الرائد طارق الضيقة. اسمٌ لا يعنى شيئاً لكثير من اللبنانين، لكنَّه الضابط الشجاع الذي حاول توقيف انتحاري سعودي، قبل أن يُفجِّر الأخير نُفْسه في فندقّ «الدو روي» في منطقة الروشية في حزيران عام 2014. الضيقة كان على رأس دورية أمن عام مع الرتيبين أسامة حجازي وهيثم ماضي، حاولوا الدخول إلى غرفة الفندق التي ينزل فيها الانتحاريان السعوديان. أصيب الثلاثة إصابات بالغة، دخل جرّاءها اثنان منهم في غيبوية. هؤلاء الثلاثة أفشلوا بدمائهم مخطط تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي كان يُعِدّ لاستهداف مطعم الساحة بهجوم انتحارى لقتل عشرات

عبد الكريم وهيثم وطارق وأسامة وأخرون كُثر من ضباط وعناصر الأمن العام بذلوا الكثير، لكنّ أحداً لم

انتحاري وأوقف الانتحاري الأخر

أثناء زحَّفُه، محاولاً الوصوُّل إلى

الرتيب عبد الكريم حدرج. اسمُ آخر

يتربع على قائمة الشرف لدى الأمن

العام. ولمن لا يذكر هذا الاسم، هو

الاستشهادي في الأمن العام الذي

واحه بحسده انتجار بأ داعشياً، قاطعاً

الطريق عليه، بعدما افتدى بنفسه

عشرات الأبرياء ممن كان الانتحارى

ينوي استهدافهم استُشهد عدد

الكريم وقتل الانتحاري لينجو

العشرات من مرتادي أحد مقاهى

الحزام الناسف لتفجيره.

### روح القانون: حماية الأفراد وحرياتهم

لطالما واجه المواطن في لبنان مشكلة النص القائمة، وخصوصاً من المرجعيات الطائفية القانوني المبرم. وحيث تكون الإدارة مكبلة، التي تتدخل عبر ممثليها في دور الإفتاء تصبح المشكلة أكبر، ما يجعل الجهات والكنائس والمرجعيات الروحية، لتفرض المسوّولة تلجأ الى علاجات موازية لا تشكل خرقاً فاضحاً للقانون، لكنها تتيح معالجات. وفي الوقت نفسه، يسمح عامل التدخل بفرض أعراف، من شأنها إعاقة تطور لبنان. وفي هذا السياق، واجه الأمن العام انتقادات كثيرة؛ بينها ما يتعلق بعدم توفير الحماية الكافية للعاملين الأجانب الذين يتعرضون للقهر والعنف جسدياً ومعنوياً، إضافة الى سرقة حقوق. ويشكل قانون الكفالة عائقاً أمام تحرير هؤلاء من حقبة "العبودية" المستمرة حالياً. صحيح أن التعديل يفرض قانوناً صادراً عن السلطات التشريعية والتنفيذية، إلا أن بمقدور الأمن العام التصرف وفق ما يقتضيه روح القانون لإدخال تعديلات جذرية على طريقة التعامل

> آمر آخر يتعلق بالرقابة على الأعمال الإبداعية، نصاً وفيلماً وموسيقي، وصولاً الي التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي. والخلل القائم سببه عدم مقاومة الأمن العام الرقابة غير الرسمية وغير القانونية

مع هذه الفئة من المقيمين.

منع هذا الفيلم أو عدم السماح بتوزيع هذا

الكتاب، أو ملاحقة مغرد أو ناشط على مواقع

التواصل. وهنا، يجدر بالأمن العام إلزام

السلطات القانونية في البلاد بآلية يشارك

فيها جميع المعنيين بحماية الحريات العامة

فى لبنان، وفرض قواعد تحفظ السلامة

العامة، لكنها لا تقيد الناس بحجة احترام

الحرمات والمقدسات، وما أكثرها في بلادنا.

في عيام 2011، انتقل الضابط في الجيش اللبناني عباس إبراهيم من مديرية المضاترات الى إدارة الأمن العام، حاملاً خبرة عسكرية وأمنية ومتظلّلاً بخيمة سياسية مكنته من القيام بدور يتجاوز المهمات التقليدية للأمن العام الأولويات الجديدة فرضت تطوير الجهاز الأمنى في المديرية، وإدخاله عالم مكافحة الإرهاب والتجسس. وبرغم الضربات ألتى تلقتها المؤسسة، إثر الانقلاب الذي قام به فريق 14 أذار بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، إلا أن

يسمع بأسمائهم أو يعلم عنهم شيئاً.

فَلا يشعر بالجراح إلَّا صاحبها. وقد

يعترض البعض على كشف أسماء

هولاء العناصر والضباط الذين لا

يزال بعضهم يمارس مهماته الأمنية،

إلا أنّ تكريم الأحياء منهم وتخليد

الشهداء، أمر لا مجاملة ولا محاباة

فيه. إنه بعض من رد الجميل لمن قدم

يقف هــؤلاء إلــى جـانــب عشرات

المجهولين من ضباط وعناصر الأمن

العام الذين يصلون أيامهم بلياليهم

لتقفّي أثر إرهابي أو لرصد وتعقّب

وتوقّيف مطلوبٌ خطير أو تفكيك

خلية تجسس إسرائيلية. لا أحد نعلم

حجم العبء والمسؤولية التي حملها

بضعة ضباط وعناصر فتى الأمن

العام أثناء هجمة الإرهاب على بلادنا

مع بدء الأحداث في سوريا. بين الأمر

والارهاب، خطوة. ومن يتقدّم فيها،

يُحقُّق الأنتصار. إنْ سبق الإرهابي،

قتل العشرات. وإن نجح الأمن، أُنقِّر

هؤلاء الأبرياء. لقد تمكن الأمن العام،

وفرع المعلومات، وبالتعاون الوثيق

مع أجهزة الأمن التابعة للمقاوم

الأسلامية، من استياق الإرهاب مرّات

عديدة. قد يكون أخطأ الهدف مرّة،

لكنه نجح مرّات عديدة في إفشال

الأمن الحديث

اللواء إبراهيم تمكن من وضع برنامج عمل، راعى فيه الكثير من الصعوبات الناجمة عن الأوضاع السياسية وطبيعة الطبقة السياسية الحاكمة. وسرعان ما تمكن الأمن العام من التقدم واحتلال المكانة الأولى في عالم الأمن السياسي، وبالتالي، فرض من جديد احترام جميع المؤسسات الأمنية الإقليمية والدولية، وحاجة

هؤلاء الى دور الأمن العام في لبنان والعالم العربي أيضاً. مواجهة الإرهاب والتجسس، دفعت الأمسن السعام سريعاً نحو "الأمسز الحديث". بعدما أنهكته ست سنوات من الإهمال والتهميش، وحوّلته الـ جهاز عاجز. لم يكن الجهاز مؤهّا حينها. كان فيه جهاز تعقّب وتحديد موقع وحيد، ومعطّل منذ 5 سنوات، بالإضافة الى برنامج قديم لفرز وتحليل المعطيات. ولـم يكن هناك

الأمنية الإقليمية

والدولية لدوره

الفريق البشري المؤهل والنذي يكفى لمواجهة هذه التحديات. الجهاز الذي كان أقرب إلى مديريا إدارية مدنية بسيطة قوامها 3 آلاف عنصر وضابط، لن يُشبه نفسه بعد الآن. فقد وَضُع إبراهيم مع نخ من الضباط، يتقدمهم العميد منح صوايا نصب أعينهم بناء جهاز أمنى عصري وقوي. استقدم اللواء إبراهيم

43 ضابطاً من الجيش لتبدأ الورشة الداخلية أعطيت الأولويية لتوفير الإمكانات التقنية النوعية وخلق اَليه اختيار العنصر البشري الكفوء. تمكن الأمن العام وتم استحداث مكتب تخطيط وضع من احتلال المكانة خطة لتطوير الأمن العام تمتد لثلاث سنوات تُجدُّد وتحدَّث لرفع مستوى الأولى في عالم الأمن الأداء والإنتاجية وفقأ للمعايير السياسي، وبالتالي، في قيادة المؤسسة اليوم، عمل متواز فرض احترام بيّن الأمن والإدارة. الأولويـة لمكافحة جميع المؤسسات

العدو. هذه المهمات جعلت اللواء إبراهيم يستمر في متابعة ملفات حساسة، منها ما يتعلق بالمجموعات المؤهلة أو المتورطة في أفكار تقود الى أعمال إرهابية. كما أنقى معه الملف الفلسطيني الذي تولاه مد كان مديراً لمخابرات ألجيش في الجنوب، وبعدها مساعداً لمدير المخابرات في اليرزة. ثم تقرر إنشاء وحدة خاصة لمكافحة الأرهاب إذ ظهر سريعاً أن الاستعلام وجمع المعلومات يتطلبان ترجمة على الأرض، وهو ما دفع الأمن العام الى البحث عن وحدات حديدة. هنا، بكشف اللواء إبراهيم لـ«الأخدار» عنّ إنشاء «قُواتُ نُخدةُ» خاصة في الأمن العام عديدها 175 عسكرياً وتضابطاً، مجهنوين باحدث العتاد، وهم يخضغون لتدريبات خاصة. كذلك تم تطوير وتفعيل دائرة الاتصالات والتعقب التقنى (ما بعرف بالتنصَّت)، وبعدما كانّ عديدها بضعة ضياط وعناصر، صار العاملون فيها، اليوم، نحو مئة

الإرهاب، ومواجهة شبكات تجسس

صعيد جمع المعلومات. من المولوي إلى ماليزيا وأوروبا

ضعف، لما لهذه الدائرة من أهمية على

في سرد لأبرز إنجازاته، أوقف الأمن العام القيادي في «جبهة النصرة»



عباس ابراهيم: انشانا «قوات نُخية» في الأمن العاد

شادي المولوي في أيار عام 2012، فجُنّ جنون الشارع الطرابلسي. خرج وزير المال أنــذاك محمد الصقدى ملوّحاً بإقامة دعوى ضد الأمن العام على طريقة استدراج المولوي وتوقيفه في مركز للخدمات الاحتماعية العائد للصفدي. لم يلبث أن خرج المولوي بعدها جزاءالضغوطالسناسية التى كان يقودها رئيس الحكومة أنذاك نجيب ميقاتي. بعدها، تحول المولوي ليكون أحد أبرز وجوه القتال على الساحة الشمالية. ليس هذا فحسب، قبل أن برد اسمه ضمن لائحة

سُكّلت انطلاقة جديدة للأمن العام. لم يكن سهلاً أن ينتزع الأمن العام ثقة الناس. تلك كانت مهمة استثنائية فى ظل وجود فرع المعلومات واستخبارات الجيش وكلاهما له باعه الطويل في العمل الأمني. لذلك استحدث الأمن العام «دائرة التحليل» ومهمتها تحليل المعلومات واستثمارها بشكل إلكتروني وربط المعلومات الأمنحة والستاسحة والاقتصادية والاجتماعية، الواردة

استباق وقوع أحداث أمنية، ولا سيما على صعيد مكافحة الإرهاب وإحباط مخططات إرهابية وكشف خلايا نائمة وتحديد مصادر تمويلها. كما استُحدثت «شعبة الرصد والتدخّل» لتنفيذ عمليات الدهم ومكافحة الإرهاب والتهريب. وقد شاركت هذه الشعبة في عدد من المهمات إلى جانب قوى الأمن والجيش

بعد المولوي، تمكّن الأمن العام من

. توقيف عدد كبير من الإرهابيين.

أولهم كان الأردني عبد الملك يوسف

المعروف بـ «عمر القطري» عام 2012

الـذي كان يـؤدي دور المسهّل المالي

لتنظيم «القَاعدة» والناشط في قسم

جمع الأموال والتبرعات وشراء الأسلَّحة وإرسالها إلى سوريا. كذلك

تمكن في العام نفسه من توقيف خلية

متورطة في خطف الأستونيين. ثم

توقيف خالد حمود وعبد اللطيف

أبو معيلق وحمود أحمد الذين تبين

أنهم شاركوا في قتل عسكريين في الجيش وقوى الأمن والتخطيط

لتفجير كنيسة في زحلة. وفي آب عام 2013، ضبط عناصر الأمن العام

سيارة عُثر بداخلها على 250 كلغ

من المواد الشديدة المتفحرات وأوقف عدد من المشتبة فيهم في ما أشتُهر

بومها د «خلية الناعمة». كذلك نجح

أحد ضباط الأمن العام في استدراج

أحد عناصر كتائب عبد الله عزام

وسام نعيم من داخل مخيم عين

الحلوة وتوقيفه، علماً بأنَّه كانَّ يُصمم دوائر إلكترونية تُستخدم في

صناعة المتفجرات وإطلاق الصواريخ.

كذلك نجح الأمن العام في توقيف أحد

الأمراء الشرعيين في «داعش» إبراهيم بركات عام 2015. أما الإنجاز الأكبر،

فتمثّل في توقيف إمام مسجد بالل بن

رباح ومُشعل أحداث عبرا الشيخ أحمد

الأسير في أب 2015، أثناء محاولته

السفر عبر مطار بيروت بموجب

وثيقة سفر فلسطينية مزورة، بعدما

غُيّر ملامح وجهة. ثم توقيف خلية

الأخوين كعوش اللذين كانا يسعيان

لربط المخيمات الفلسطينية بعضها

ببعض واستهداف مراكز الجيش

بهجمات انتحارية وسيارات مفخخة.

ولم تقتصر حرب الأمن العام على

تعزز الدور مع الرئيس ميشال عون، الذي يتعامل مع اللواء عباس إبراهيم بوصفه أحد مساعديه في ملفات مختلفة، داخلية وخارجية. . الى جانب ذلك، وإستناداً إلى علاقات إبراهيم المتنوعة، أنيط به حصراً دور المفاوض والوسيطُ في ملفات حساسةً، داخلية وخارجيةٍ، بينها السياسي والأمنى والاقتصادى. فقد أدى المدير العام للأمن العام دوراً رئيسياً في إتمام صفقات تبادل الأسرى (بسبب الحروب الدائرة في المنطقة) بين عامَى 2011 و 2018، وصولاً إلى مواكبة عمليات إجلاء المسلّحين السوريين وعاّئلاتهم من مناطق لبنانية في آب 2017، بالإضافة الى إدارة التفاوض لاسترجاع جثث مجموعات لبنانية قاتلت في سوريا وقتل أفرادها هناك (مجموعة تلكلخ عام 2012). وبعدها بأشهر، خاض إبراهيم رحلة تحرير المخطوفين اللبنانيين الذين احتجزتهم جماعات إرهابية في منطقة أعزاز السورية. وبعد حولات شاقة من المفاوضات بين لبنان وتركّيا وقطر وسوريا، نجح في تحريرهم بعد 552 يوماً على أسرهم. ثم كان إبراهيم المحرك والمشرف على . تنفيذ صفقة تحرير راهبات معلولاً. وبعدها تحرير العسكريين المختطفين لدى جبهة النصرة، ثم استرجاع جثث شهداء الجيش الذين كانوا مختطفين ولم يقتصر الأمر على هذا الجانب، فالأمن العام شريك كامل في

الأفـــبار 2018 المحدد 3548 الأفـــبار

مساعد سياسى

ومفاوض دبلوماسي

معلوم أن واحدة من مهمات الأمن العام، مساعدة الحكومة على اتخاذ

قرارات سياسية صائبة، من خلال التقدير العام للموقف الذي يستند

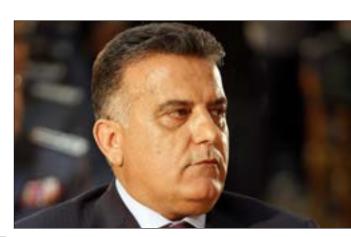
الى معطيات دقيقة وإلى تحليل علمي. وهو دور أعيد الاعتبار إليه. كما

سىاست

المفاوضات الجارية حول المنطقة الاقتصادية المتنازع عليها مع العدو قبالة الناقورة، وتقوم المؤسسة بدور مباشر في كل المفاوضات حول ما يعرف بترسيم الحدود البرية والبحرية للبنان مع فلسطين المحتلة.

وفي سياق عمله الدبلوماسي - الأمني، تولى اللواء إبراهيم تسهيل عدد كبير جداً من الاتصالات ذات الطابع الأمنى - السياسي بين عواصم عالمية كبرى وبين دمشق. ورتب لقاءات جمعت مسؤولين أمنيين من البلدين في أكثر من عاصمة عربية وأوروبية. وفي أرشيفه الكثير من المعلومات عن «حشود الأمنيين العالميين» من الولايات المتحدة الى بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وعواصم أخرى، من الذين استضافهم الأمن العام في بيروت أو في طريقهم الى لقاءات عقدت في دمشق، ولم يكشف

وفي معركة حماية المؤسسات اللبنانية، تابع الأمن العام ملفات مطلوبين يجب استردادهم الى لبنان، أو آخرين يجب تسليمهم الى دولهم. كذلك حماية القطاع المالي في لبنان، وكانت آخر مهمة في هذا المجال إدارة تعاون عملانى وثيق مع السلطات الأمنية العراقية لتوقيف عصابة أبتزاز لعدد من المصارف اللبنانية.



### من مختلف المصادر، في قواعد بيانات. وقد ساعدت هذه الدَّائرة في المتورّطين في تفجيرات انتحارية

الإرهاب فحسب، إنما طاولت خلايا نأشطة لمصلحة العدو الإسرائيلي. استهدفت لبنانيين. مع تلك الحادثة، كما لم يقتصر جهد الأمن العام على مستوى لبنان فحسب، إنما تعدّاه إلى خارج الحدود. فقد تم توقيف خلية ماليزية تخطط لاستهداف السفارة الأميركية في ماليزيا. كما أوقف فلسطينياً سويدياً هو همام الولى الملقب بـ «أبو فضل الشامي» الذي تم تجنيده من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية ـ داعش» لتنفيذ عدد من الهجمات في أوروبا، أبرزها خطف أولاد الدبلوماسيين العاملين داخل السفارة الأميركية في ستوكهولم واغتيال رئيس مجلس الوزراء

## الأمن العام: نحو إلغاء القلم والورقة

منذ عام 2011، نجح اللواء عباس إبراهيم في إقناع السلطة السياسية أول الإنجازات بالنسبة إلى إبراهيم، اعتماد جواز السفر البيومتري اعتباراً من أب 2016 المزوّد برقاقة الكترونية لتخزين البيانات الشخصية مزيادة عديد الأمن العام من خلال تطويع ضباط وعناصر في العسكر، كما معايير عالمية سترفع من الثقة بجواز السفر اللبناني في مطارات العالم. في اختصاصات مدنية ونصف مدنية، ليرتفع العدد من 3 آلاف عنصر إلى لكن إبراهيم، يلفت الى أن المكننة تتطلب استعداداً كبيراً لمواجهة خطر 8 آلاف، وذلك في سياق خطة تقضى بأن يصّل العديد إلى 12 ألف عنصر القرصنة، موضحاً أن على السلطات الرسمية تحمل هذه المسؤولية التي

يؤكد اللواء إبراهيم لـ«الأخبار» أهمية «بناء جهاز أمن عام عصري»، مشيراً إلى أنّ هدف الأمن العام خلال السنوات الخمس المقبلة الغاء الورقة والقلم. يوضح: «نسعى إلى أن يكون بمقدور المواطن تقديم وإنجاز معاملته إلكترونياً، من دون حاجته إلى زيارة مراكز الأمن العام، وهي وسيلة تمنع بصورة نهائية أي استنسابية أو تمييز بين المواطنين». ويؤكِّد إبراهيم أنّ أحد أبرز أهداف خطط الأمن العام تطبيق الإدارة بمفهومها الحديث، مشيراً إلى أنّ ذلك يتطلب هيكلية متطورة تناسب العقود الآتية بعد إجراء عملية مكننة شاملة للإدارة، إضافة إلى تعزيز الشراكة على الصعيدين الداخلي والخارجي لتبادل الخبرات والمعلومات. ويشير إلى أنَّ المديرية فازت بجائزةً نظام الجودة العالمي للتصميم والتطوير والإنتاج والتشغيل والخدمة ISO 9001 ما يُثبت الحرِّفية العالية على صعيد الإدارة.

تفرض برامج إنفاق مالى مستدامة لشراء وتفعيل أنظمة الحماية، في سياق برنامج عام لحماية المعلومات والخصوصية. خلال سبع سنوات، تم استحداث 18 مركزاً إقليمياً في المناطق البعيدة والمكتظة سكانياً من أجل تسيير أمور المواطنين. إضافة إلى استحداث نظارة في أيلول 2015 تستوفي الشروط والمعايير الدولية لحقوق الإنسان لتستقبل الموقوفين الأجانب المحالين إليها، مع العلم بأن هناك مشكلة جدية على صعيد الاكتظاظ، بسبب وجود عشرات الألوف من المقيمين بصورة غير شرعية من مواطنين عرب ومن جنسيات أخرى.

اليوم، يمكن لزائر مراكز الأمن العام كأنه يدخل إلى مصرف أو مؤسسة خاصة. إذ بإمكان المواطنين دفع تكاليف معاملاتهم عبر بطاقات الائتمان بعد تجهيز مراكز الأمن العام بأجهزة دفع الكترونية. كما يعتمد الأمن

بعض المعاملات يمكن إنجازها عبر شركة نقل البريد libanpost . الأمر لا ينتهي هنا، إذ إنّ الخطة الخمسية التي يطبقها الأمن العام تهدف إلى اعتماد الخدمات الإلكترونية من خلال مكننة شاملة للإدارة. وشكلت أزمة النزوح السوري التحدّي الأبرز أمام الأمن العام في السنوات السبع الأخيرة. أكثر من مليون ونصف مليون سوري تدفّقوا إلى لبنان، مع ما يترتب على ذلك من أعباء إدارية وأمنية. لذلك عمدت قيادة الأمن

العام نظام الرسائل القصيرة لتسهيل شؤون المواطنين لجهة تذكيرهم

واللاعهم قبل شهر من انتهاء إقامة العامل الأجنبي في لبنان ناهيك عن أنّ

العام إلى وضع معايير تضبط دخول السوريين إلى لبنان والإقامة فيه عبر تقسیمهم إلی عدة فئات. (سیاحة، زیارة عمل، دراسة، مرور، علاج طبي، مراجعة السفارات، كفالة من قبل لبناني). وفُرض توفير مستندات معينة لكل فئة، يُعطى بموجبها نوع محدد من سمة الدخول أو الإقامة. كذلك ستُحدثت مراكز جديدة في مختلف المناطق اللبنانية لاستُقبال طلبات الإقامة ومعالجة أوضاع النازِّحين القانونية. كذلك عمدت قيادة الأمن العام إلى اعتماد نظام الإقامة البيومترية الذكية للرعايا العرب والأجانب، بدءاً من ـ

### ص قضیت

## رواتب «کبار» إداريي «الأصيركية»

# «الحدّ الأدنى» نصف مليون دولار سنوياً!

وتلحظ الجداول المسرّبة وجود رواتب مرتفعة «غير مفهومة»، كأن

يتقاضى «موظف سابق» (كما ورد

قَى الجداول) نحو 235 ألف دولار

أظهرت تسريبات لجداوك رواتب كبار الإدارييت والموظفيت في الجامعة الأميركية أن إدارييت في «الأميركية» يتقاضون مايصك الى نحو 800 ألف دولار سنويًا. وأن رواتب غالىية هوئلاء تتحاوز نصف مليون حولار سنويًا.هذه الأرقام تأتي في ظك نقاش مستعر منذعام 2014 حوك أحور الأساتذة وحوك الخشيق من الزيادة المُطردة على الأقساط يحجة ارتفاء نفقات الحامعة

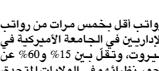
749 ألف دولار أميركي هو الأجر السنوي لأحد كبار الموظفين في المركز الطبى التأبع للحامعة الأميركية في بيروت، فيما يصل راتب نائب الرئيس للشؤون الطبية لى الجامعة الى نحو 665 ألف دولار

هديك فرفور

ستنوياً، وراتب رئيس الجامعة إلى نحو 869 أَلْفاً! «كبار» الموظفين والمُديرين العاملين في الحامعة تعام 2016 أن رواتب غالبية هؤلاء تتجاوز نصف مليون دولار سنوياً، وهي تتخطّى بذلك بنُحُو 92 مرة قيمة الحدّ الأدنى السنوي للأجور في لبنان.

ألف دولار شهرياً)، فيما تتقاضى سكرتيرة مُساعدة 197 ألف دولار (نحو 16 ألف دولار شهرياً). مصادر في الجامعة قالت لـ «الأخبار» إن تسريب جداول الرواتب يأتي في سياق إحياء النقاش المتعلق

الجامعيين الذين يتقاضون

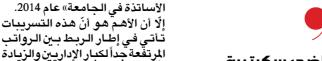


بيروت، وتقلّ بين 15% و60% عنَّ أجور نظرائهم في الولايات المتحدة، ىجسى دراسىة أعدّها «اتصاد



لجهة انخفاض رواتب الأساتذة بنسبة 13% قباساً الى معدل التضخم المحقق بين 2008 و2013، فيما زادت الأقساط في الفترة نفسها بنَّسبَّة 27% فوق معدِّلُ التضُّخُّم. وفيما أشيار متابعون الى أن هذه التسريبات قد تكون بمثابة خطوة استباقية لمواجهة أي نية للإدارة بزيادة الأقساط وتذكيرها بضرورة

إداريــة في الجامعـة، في اتصال مُع «الأخبّار»، أنه لا قرار بزيادة الأقساط «حتى الآن».



تتقاضى سكرتىرة

باللسباب التي تحول دون نشر ميزانية الجامعة وعبدم إطلاع

الأساتذة عليها، كما تعيد طرح مسألة الغين اللاحق بالأساتذة

المُطّردة على الأقساط التي لجأت ستنوياً، أي أكثر من الحد الأدنى اليها إدارة الجامعة في السنوات الماضية بحجة ارتفاع النفقات. فقد مْساعدة راتياً سنوياً للأجور بنحو 42 مرة (أكثر من 19 قدره 197 ألف دولًا! عمدت الإدارة عام 2014، على سبيل المثال، إلى زيادة الأقساط بنسبة 6%، ما ُ دفّع الطلاب إلى تنظيم تحركات وتظاهرات أحتجاجاً على الإدارة المالية للجامعة. وكَانُ «اتحاد أساتذة الحامعة» أعدّ رواتب أقل بخمس مرات من رواتب دراسة عام 2014 أشار فيها إلى أنّ الإداريين في الجامعة الأميركية في



أجور الإداريين في الجامعة في بيروت تفوق بين 20% و70% أجور نظرائهم في الولايات





### «بحر العيد» في صيداينتظر ساحته

الى الرصيف المقابل لخان الإفرنج، انتقل «بحر العيد» في صيدا. على كورنيش ميناء الصيادين، وللعيد الثاني على التوالي، نصبت «الدويخة» والأرجوحات التي بقيت لسنوات في ساحة بحر العيد المجاورة للخان عند اطراف البلد القديمة. إلا أن مشروع تأهيل الساحة الجارية أشغالها منذ أشهر، نقل «البحرّ» إلى الجهة المقابلة. وتتعهد بلدية صيدا المشرفة على المشروع بأن يعود البحر «أجمل مما كان»، وأن يضم مساحة عامة وأمنة وخضراء مسقوفة ومفتوحة أمام الأطفال.

### موسيقي متواصلة على شاطئ البترون

يشارك 50 فناناً وفرقة موسيقية من مختلف دول العالم في المهرجان الموسيقي FLOMAD barraccuda beach bar على شاطيء البترون. المهرجان يفتتحالرابعة بعد ظهر اليوم، ويستمر لغاية الأحد المقبل، في وصلات ي موسيقية لستين ساعة متواصلة بهدف تحطيم رقم غينيس للأرقام القياسية.

## صرخة ضد الارهاب البيئي في شكا



حدّدت لحنة كفرحزير البيئية الصرخة ضد «مصانع اسمنت الموت في شكا والهرى»، لافتة الى ان «منطقة الكورة ضحت بخيرة شبابها على مذبح الارهابُ البيئي والصحى الذي تنشره» هذه المصانع. وأشارت في بيان الي أن أهالي ضُحاًياً سرطانَ غشاء الرئة الذي تسبّبه صناعة الـ«اسبستوس» في أوروبًا «إدعوا على أصحاب هذه الشركات وألزموهم اقفال مصانعهم ودَّفع مئات ملايين الـدولارات تعويضا لأهل الضحايا. أما في لبنان فقد ً قضى معظم عمال هذه الشركة وعدد من عائلاتهم وسكان الجوار بصمت من دون ان يذكرهم أحد ومن دون ان يقبض قسم منهم رواتيهم». وكرّرت اللحنة تحذيرها من أن «صناعة الأسمنت بالطريقة التي تعمل بها مصانع اسمنت شكا، هي صناعة قاتلة مسببة لأنواع مختلفة من السرطان وأمراض القلب والأمراض التنفسية والجلدية وأمراض العيون وانعدام التركيز وتشوه الأجنة، والأمراض الوراثية الخطيرة».

### عىشىرحىت

نظمت حركة الشبيعة الأرثوذكسية احتفالاً على ملاعب مدرسة رحية الرسمية للصبيان، بعنوان «عيش رحبة» تضمن ألعاب خفة وعشاء قروياً. وقدم ستون طفلا من رحبة أغاني منوعة، ضمن «كورال السلام يغني رحبة» بقيادة إليان الكوسا، يرافقها يوحنا رزق في ضبط العزف الموسيقي الحي. 90% من خرّيجي الجامعات لم «توظّفهم» شهاداتهم!

وقال 58% من المستطلعين

الوظيفي في مكان العمل (10%).

إضافة إلى ذلك، تبرز تحدّبات

إضافية يواجهها هؤلاء لدى التقدم

إلى عمل معيّن. إذ يعتقد 58%

من الخريجين أن مهارات العمل

على الكمبيوتر هي الأكثر طلباً،

تليها المهارات التغوية (45%)،

ومهارات الأتصال والمهارات

التقنية (39%)، والعمل الفريقي

أكُّد 87% من خريجي الجامعات دراستهم ساعدتهم في العثور على في لبنان إن تعليمهم الجامعي لم يساعدهم في تحديد فرص توظّيفهم، فيما قّال 13% فقط إن





— استطلاع

ويشكّل العثور على وظيفة التحدي الرئيسي أمام 90% من الخريجين الجدد، تلّيه قدرتهم على تحمّل نمط حياة مختلف وفق ما رأى 58% ممن

استطلعتهم دراسة مشتركة لموقع «Bayt.com» الإقليمي للتوظيف ووكالة «YouGov» أَلمتخصَّصة ر. بأبحاث السوق. وقال 39% من المشاركين في الاستطلاع إن اكتشاف ما يجب القيام به في الحياة يشكّل تحدياً لهم. فيما حلُّ توفير المال رابعاً في قائمة تحديات الخريجين الجدد (32%)، بلية النجاح في العمل

والوصول إلى فرص تعليم وتعلم

بناسية (19%)، والحصول على

حياة اجتماعية جيدة (10%).

وشملت الدراسة عينة من 1293

راشداً من 17 بلداً عربياً بينها لبنان.

والحياة (16%)، وبرامج التطوير

«نقص الخبرة» التحدّي الأبرز أمام الخرىحين الحدد

(29%)، والمهارات التحليليّة (26%)، اللبنانيين إن «نقص الخبرة» يمثل والقيادة والتفاوض (16%). التحدّي الأكبر لدى بحثهم عن ورأى 52% من المستطلعين أن عمل، يليّه البحث الفعّال والدؤوب استخدام الشركة للخريجين عن وظيفة (35%)، وإيجاد وظيفة مناسبة (29%)، وتطوير مهارات حديثاً يتم على أساس توقعاتهم إحراء المقابلات (23%). وقال 52% المنخفضة للرواتب، تليها رغبتهم من الخريجين اللبنانيين الجدد في التقيّد بالتعليمات من الموظفين الأقدم منهم وقدرتهم على تحمل إن طبيعة العمل وشغفهم به هما المرتفعة (19%). السمة الأهم عند اختيار مهنتهم، يليه التوازن الملائم بين العمل

والقدرة على التكيّف مع التغيير

وعلى النقيض، تظهر أسباب مُختلفَّة تمنع الشركات من توظيف الخريجين الجدد بحسب ما أبداه المستفتون، إذ رأى 71% منهم أن عدم الخبرة هو السبب الرئيسي وراء عدم توظيفهم، يليه الافتقار إلى المهارات (58%)، وتوقّعات الأُجُور

التوطيف في الجّامعة (19%).

التحديّات (22%)، ومهاراتهم الابداعية والعمل الجماعي (17%).

أشار المسح إلى أن 61% من المستطلعين من الذريجين استخدموا مواقع العمل عبر الإنترنت للعثور على وظيفتهم الأولى، تليها شبكة عائلتهم وأصدقائهم (58%)، فوسائل التواصل الاحتماعي (48%)، ثم التطبيق الخاص بالشَّركة (32%)، فالإعلانات في الصحف ومكاتب

## آماك خليك

الاسم

فضلو خوري

محمد صايغ

عماد بعلبكي

أمين صادحي

درو ویکینز

عماد دیّا

يوسف عصفور

محمد حراجلي

إندرو كارترايت

أدا بورتر

زياد غزال

سمير علم

غازى الزعتري

فادى جعارة

بهاء نورالدين

غنى غزيري

على بازرباشى

أسعد سويد

بيتر دورمان

أيلين ف اوكونر

أحمد دلّال

حسّان دیاب

باسم برهومی

الوظيفة

رئيس الجامعة وعضو مجلس الأمناء

نائب الرئيس للشؤون الطبية

نائب الرئيس للتطوير الجامعي

الرئيس التنفيذي للعمليات COO

الرئيس التنفيذي للعمليات المالية

رئيس قسم المحاسبة

مسؤول القسم الإعلامي

نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية

مدير قسم التدقيق

سكرتيرة مساعدة

نائب الرئيس بالنيابة للشؤون الطبية

رئيس الطاقم الطبي في المركز الطبي

عميد مشارك في كلية الطب

رئيس سابق وموظف حالى

مديرة سابقة وموظفة حالية

نائب رئيس سابق وموظف حالى

عميد سابق وموظف حالى

مدير سابق وموظف حالى

عاملة الدوير: أرجحية الإنتحار؟

المصدر: جدوك رواتب لكبار الرؤساء والمدراء والأمناء والموظفيت الأساسييت

لا تزال تتفاعل حادثة وفاة العاملة الإثيوبية لو مبيبو (26 عاماً) في بلدة الدوير (قضاء النبطية) الإثنين الفائت. حتى مساء أمّس، لم تجزم التحقيقات سبب وفاة الصبية التي عثر على جثتها في مسبح أحد منازل في البلدة. ومرد الجدل الذي رافق الوفاة، تكشف معطيات مثيرة فتحت الباب على احتمالات عدة منها فرضية تعرضها

وفى المعلومات أن الفتاة الاثيوبية وصلت إلى لبنان قبل ثمانية أشهر للعمل في منزل رجل ثمانيني وزوجته المسنة من آل رمال عبر مكتب لاستقدام العاملات المنزليات يملكه شخص من آل حطيط من البلدة نفسها بعد مرور أشهر، لاحظ صاحبا المنزل أن وزن العاملة يـزداد، ومع تدهـور صحتها نهاية الأسبوع الفائت، استدعيا نجلهما الطبيب للكشف عليها، فوجدها تنزف في حال ولادة. استدعي الصليب الأحمر لنقلها إلى مستشفى النبطية الحكومي. حيث وضعت جنيناً

رمال، فطلبوا من صاحب مكتب الإستقدام فسخ عقد العمل معها والإستغناء عن خدماتها. يوم الأحد الفائت، يحجز لها تذكرة سفر للعودة إلى وطنها. وفي اليوم بإشراف المحامي العام الإستئنافي في النبطية القاضي

ميتاً ويعانى من تشوهات خلقية. بعدها، أعيدت الفتاة

وهي في حال نفسية وجسدية سيئة إلى منزل آل

محموع الراتب سنوبا (تقريبي بالدولار

الأصيركي)

869 ألف

665 ألف

307 آلاف

381 ألف

405 آلاف

234 ألف

344 ألف

229 ألف

215 ألف

197 ألف

485 ألف

419 ألف

749 ألف

647 ألف

623 ألف

561 ألف

543 ألف

503آلاف

365 ألف

190 ألف

242 ألف

235 ألف

154 ألف

schedule j (form 990) 2016

اصطحبها صاحب المكتب إلى منزله بشكل مؤقت ريثما التالي، ادعى بأنه وجدها غارقة في المسبح. وفى التحقيقات بظروف الغرق من قبل الأدلة الجنائية رُمزي فرحات، تبين للطبيب الشرعي الذي كشف على الجثة بأنها وضعت مولوداً قبل يومين، في حين أن إدارة المستشفى لم تبلغ القوى الأمنية بواقعة الولادة. مصدر قضائي مسؤول قال في اتصال مع «الأخبار» إن التحقيقات «لم تستكمل بعد حول ملابسات الوفاة، لكن يمكن على نحو مبدئي استبعاد فرضية القتل والنحو باتجاه احتمال قيام العاملة بالإنتحار من خلال إلقاء نفسها في المسبح». وعن عدم إبلاغ المستشفى بواقعة

الولادة، قال المصدر إن الموضوع لا يزال قيد التحقيق.



الكرة اللىنانىة

لم يحصل لاعبو الأنصار على عطلة في عيد الأضحى. فبقرار من المدير

الفني التشيكي فرانز ستراكا انتظمت التمارين بشكل عادي استعداداً

للموسم الحديد. تمارين محلية تسبق معسكراً داخلياً في محافظة البقاع

بعد إلغاء فكرة إقامة معسكر تركبا

لضيق الوقت بعد الانشغال بأزمة

الأنصَّار الإدارية الأخيرة. تمارين

العيد شبهدت انضمام اللاعبين الثلاثة

. الحدد حسن شعيتو «مونى» وغازي

حنينة وحسن بيطار. كما حضر في

التمرين مهاجم الأنصار السنغالي

القصة طويلة بين لبنان والسعودية.

فاللاعب الذي جدد الأنصار العقد

معه قبل أشهر ولمدة عام واحد مقابل

120 ألف دولار، نجح وكيلاه الأردني

والسنغالى فجأة بالحصول على عقد

جديد له مع نادي أحد السعودي. أمرُ

لم يكن الأنصاريون يرغبون بة بعد

نجاح الحاج مالك معهم في الموسم الماضي حيث أصبح هدّاف الفريق لكن وكيلي اللاعب اشترطا سابقاً أن يتم

وضع بند في العقد يسمح بدفع 120

ألف دولار للأنصار مقابل فسخ العقد

حتى لو كان الأنصار غير موافق.

خطة الوكيلين كانت بتأمين عقد له

مع الأنصار والسعي للحصول على

عقّد أفضل وهذا ما حصل. إذ نجحا

بالحصول على عقد مع أحد السعودي

وجرى الاتفاق مع الأنصار على

السماح للاعب بالتوجُّه إلى السعودية

لإحراء الفحص الطبى وتوقيع العقد

الحاج مالك بعد عودته الى النادى.

أصبح يملك ملفا دسما ضدالنادي السعودي

«غزوةأُحْدالفاشلة»

علي زين الدين

## ركيزة أساسيةٍ في النادي. يروي اللاعب السابق الذي سجًّا ولى أهدافه الدوليَّة في شبالًا لبنان. كيفُ صعد بالإخاء «المقاتك على البقاء في الدرجة الأولى». إلى ندِّ صعب للفرق المنافسة على اللقب. يتحدَّث عن مشكلات الكرة اللبنانية ويْقارنها مع نظير تها في العراق، شارحًا أساب هجر اللاعبيت العراقييت لملاعب لبنات عبد الوهاب أبو الهيك

عاداً عاداً عبد المعالى العبار العبار العبار العبار العبار العبار عبد العبار العبار عبد العبار عبد العبار العبار في العبار العب الأهلي عاليه. حرّت السنوات الـ19، وعاد أبو الهيك من النادي عينه إلى عاليه. هناك حيث كانت تجربته الأولى لاعبًا

خارج بلاده؛ هذه المرة. مدربًا. للمصادفة أن في الموسم الثاني الذي لعبه في لبنان، أنهى الإخاء الدوري في المركز

الرابع، وهو المركز عينه الذي حلّ فيه في ثاني موسم لأبو الهيك مدربًا للفريق الجبلي. من «مدرب طوارهُ» إلى

- بقال ملحق المنافسة على المنافسة المنافسة المناف المنافسة الم
- الكرة اللبنانية تفتقر إلى البنى التحتية والاهتمام بالفئات العمرية
  - اللاعب اللبناني أصبح محترضًا ولكن!



في شتاء 2017 تعاقدت إدارة الإخاء لا يـزال في المراكز المـتـأخّرة، وهـو متخوّف من الهبوط مجدداً. «بعدها الأهلى عاليه مع المدرب عيد الوهاب أبو الهيل، لإنقاذ الفريق من خطر الهدوط، والعودة محدداً إلى مصاف الدرجة الثانية. كان العراقي ثالث خيارات الإدارة في ذلك الموسم، بعد السوري حسين عفش والفلسطيني إسماعيل قرطام كلاهما حمعا 11 نقطة من 11 مباراة. في مرحلة نقُطة ضامناً مركزاً له في الدرجة الأولى. لو خسر الإضاء أمام شباب الساحل في المباراة الأخيرة من الدوري، ربماً لم يكن المدرب العراقي ليبقي في منصبه، لأن الدرجة الثَّانِيةَ كَانَّتِ بِانْتِظَارِ هِ. يُعُودُ أَبُو الهيل إلى التاريخ الذي تسلم فيه تدريب الإضاء، «أذكر أن الفريق كان محطَّماً مُعنوياً، وأولى المهام كانت إخراج اللاعبين من الجو السلبي «يحتاج للمال»، وحتى الأندية التي الذي كانوا يعيشونه». كيف لآ، والإِذَّاء العائد إلى الدرجة الأولى تؤمّن ميزانية أكبر من نظيرتها في هو كابتن الفريق ووجوده مهّم، لكن «لهذا نسعى للتعاقد مع عددٍ من

جاء الدور التكتيكي. اللاعبون كان لديهم الطموح أبضاً للمنافسة على البقاء، هم يمتازون بهذه الروحية» لم يهبط الفريق، وبدأ العمل على سد الثغرات. في سوق الانتقالات تعاقدت إدارة النادي مع عدد من اللاعبُين الشباب، ومهاجمين عراقدين من الدرجة الثاندة، بالإضافة إلى مدافع مغربي. غابت الأسماء الكبيرة كجأل الموسيم الذي سيقه، لكن الأداء كان أفضل. الفريق أنهى الموسم في المركز الرابع ووصل إلى نصف نهائى مسابقة كأس لبنان. يُشير أبو الهيل إلى أن احتلال الفريق أحد المراكز الأربعة الأولى لم يكن من ضمن أهدافه، على عكس خطّة الموسم المقبل، إذ يعترف أنه لا يسعى للمنافسة على اللَّقبُ فاللقب،

الظفر بلقب البطولة. يقول المدرّب العراقي «نحن ننافس على مركز بن أنديَّة النخبة. لقب الدوري يبدو بعيداً، فإمكانياتنا المادية ليست كتلك المؤمّنة في الأنصار والعهد والنحمة بيساطة، حتى تكون البطل يجب أن يكون وضعك المادي مرتاحاً». ما تقدّم لا يعنى أن المدرب العراقي مستسلم للواقع، فهو يؤكد أن الإخباء رغم كل شبيء مطالب بتقديم الأفضل في الموسم المقبل، فالإدارة ضمّت ثمانية لاعين جُدد، وحافظت على نجوم الفريق، أبرزهم الكابتن أحمد عطوي، الذي كان قريباً من الانتقال إلى الأنصار. صفقة لم تنجح، «الحمد لله»، بقول أبو الهبل، بسبب تراجع «الأخضر» عن دفع المبلغ المطلوب. «الأنصار قدّم عرضاً جيّداً يستفيد منه عطوى والنادي. نحن لم نكن نريد أن نستغنى عنة.

النادي الجبلي، لا تتمكّن غالباً من تفهّمنا الأمر لما فيه من مصلحة للطرفين»، إلا أنّ المفاوضيات لم تَصل إلى خواتيمها السعيدة. هكذا بقي عُطُوي ضُمَن صفوفَ الفريق، ولَّ تستغنّ الإدارة عن أيِّ من المدافعين الذين بريدهم الجهّاز الفني، برّ ضمّت الظهيرين شادي سكاف ومحمد القرحاني، إلى جانب ستة لاعبين أخرين في جميع الخطوط رغم ذلك، يبقى أبو الهيل واقعيا بالنسبة إلى المنافسة على الألقاب المحليّة، حتى في كأس لبنان ستذكر نصف النهائي الذي جم فريقه مع العهد، حاملً اللقب، فح الموسم الماضي. كان الفريق الجبلي متقدّماً بهدفيّن دون رد، لكنه خس بثلاثة أهداف. «احتباطبو الفريق المنافس قلبوا النتيجة. ما الذي كُنت أملكه على مقعد الاحتماط؟». يقارن بين اللاعبين في فريقة وبن الموجودين ضمن صقوف العهد.

في بلادهم حيث الاحتراف بشرح المسدرب العراقى السذي لعب لفرق إماراتية وإيرانية بعد الإخاء في تلك الفترة، أنْ سُبِبُ ابتعاد مُواطنيَّه عن لبنان لم يأتِ بسبب تدني المستوى ي. لأن الأندية العراقية باتت تدفع متوفّرة خارج العراقٌ في السابق. «الموضوع لا يرتبط بلبتنان فقط. العراقيون لم تعد تغريهم دوريات المنطقة، فالاحتراف موجود في , -----الدوري المحلِّي، والأندية أصبحت تدفع للاعب أكثر مما يناله خارج البلاد. قلّة هم الذين يلعبون مع فرق غير عراقية». في الواقع، لاعداًن فقط بلعبان مع فريقين غير عراقيين شاركا في المباراة الوديّة الأخيرة للمنتخت العراقي أمام نظيره الفلسطيني. هذا، إلى جانب افتقار لبنان إلى البنى التحتية الرياضية «العامل الأهم في تطوّر اللعبة». الفارق بين البلدين يبدو كبيراً. يكفى الإشارة إلى أن كلفة تشييد ملعب كربلاء الدولي، الذي خاض عليه العهد مباراتين خلال مسابقة كأس الاتحاد الأسيوى الأخبرة، بلغت نحو 100 مليون دولار، أي نحو عشرة أضعاف ميزانية وزارة الشباب والرياضة اللبنانية! برأى أبو الهيل، عاملان أساسيان يساهمان بتطور اللعبة فى أى بلد، وكلاهما غائب فى لبنّان: البني التحتيّة، والاهتمام بالفئات العمرية. «المواهب الكروية موجودة في لبنان، لكن لا أحد يُبدى اهتماماً بها. هؤلاء بإمكانهم

أستماء النحوم اللبنانيين السابقين

كموسى حجيج وجمال طه ورضا

عنتر، ويُكمل نحو الموجودين حالياً

مع منتخب لبنان. حسن معتوق،

اللاعبين لسد الثغرات. أجانبنا هذا

الموسيم أفضل من الذين سبقوهم.

الشباب باتوا أكثر خبرة، وجميع اللاعبين الذين انضموا إلى الفريق يُمكننا الاستفادة منهم».

البنى التحتية والفئات العجرية

لم يكن أبو الهيل النجم العراقي

الوُحيد الذي لعب في لبنان. عليّ

كاظم، محمود مجيد، صاحب

عباس، صالح سدير وغيرهم

نشطوا في الملاعب اللبنانية، التي كانت محطّة مهمّة لهم للانتقال

إلى دوريات أقوى. اليوم، لم يعد

الدوري اللبناني يستقطب النُجوم العراقيين، بل باتوا يفضُلون البقاء

تمثيل لبنان رياضياً بشكل جيّد في المستقبل لكن المشكلة تُكمن في غياب الاهتمام». يسرد المدرب

المحرب اللبناني يحتاج إلى خمسة مدربين أجانب يحضرون





على حمام، محمد حيدر، حسن شعیتو، نور منصور، محمد زین طحان، هيشم فاعور، ربيع عطايا وغيرهم، «كلّهم على أعتاب الثلاثين من العمر، أو باتوا فوق الثلاثين. سيخدمون المنتخب لسنوات قليلة سؤال مشروع لمدرّب يعرف الكرة

المحيطة بكرة القدم اللينانية، إلا أن أبو الهبل بعتبر أن الحال بالنسبة الله اللاعب بات أفضل من السابق. لكن إذا كانت اللعبة سابقاً تستقطب نجوم العرب وتحظى بدعم مادي وجماهيري كبير، فكنف أصِّبحتُّ أفضل؟ يُجيب أن اللعبة تتمحور حول اللاعب بالدرجة الأولى. هو الأهم. «أذكر أن اللاعبين اللبنانيين كانوا هواةً في السابق. عقودهم لم تكن محترفة، وكانت اللعبة مصدر رزق ثانوياً بعد العمل الأساسي. باتوا اليوم يهتمون باللعبة أكثر ». يُشير إلى أن في نادى الإخاء لاعدَى فقط يعملان خارج المجال الرياضي، وأن الرواتب كافية لإعالة أسرة، لكنَّه بعود إلى قبل 20 عاماً، «حين كانت المبالغ المدفوعة للاعبين الأجانب في لبنان قريبة من الخليج»، ذلك كان سبباً رئيسياً لاستقطاب نجوم

الاجتهاد

هذا الموسم في الدوري. قلّتهم ليس بسبب تفوق المدربين اللبنانيين دورٌ كبير في ذلك.



عليهم، بل بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمرّ فيها الأندية، إلا أن الفارق بين المدرب المحلّي ونظيره الأجنبي ليس كبيراً، حسب ما يقول أبق الهيل، الذي سيخوض موسمه الثالث في لبنان، فالمدرب العراقى كما الكثير من المدرسن اللبنَّانييِّن، كان أحد نُجومُ الكرةُ في بـلاده وانتقل إلى العمل في المجالّ التدريبي يسرد أسماء المدرسن الحاليين الذين عرفهم زملاء أو خصوماً في الملعب: موسى حجيج، جمال طــة، جـمـال الـحـاج، رضا عنتر، باسم مرمر وغيرهم، «هؤلاء

مدربون ممتازون عرّفوا المنطقة إلى كرة القدم اللبنانية. لا فارق بينهم وبين الأجانب في الدوري المحلّى المهم أن يجتهدوا للوصول إلى مراتب أعلى». برأي أبو الهيل، بعض المدربين يهمهم الحصول على الراتب في نهاية الشهر، فيما غيرهم يتعب للارتقاء بالمستوى، «كما الطلاّب في الصف. أحدهم يسعى إلى النجاح وآخر يريد أن يبقّي في صفُّه».

من المدربين إلى اللاعبين، يذكر أسماء الذين يلعبون فتى المركز عينه الذي كان يشغله. يقول إن جميع لاعبى المنتخب الحاليين هم من بين الأفضل في المنطقة، رافض مقارنتهم بالجيل السابق، «لكل جيل زمان وعقلية مختلفة». بعتبر . أن للمُنتحُّب اللَّبناني فرصة في الوصول إلى أدوار متقدّمة، معترفاً أن الفارق في المؤاهب سن لعنان والعراق كبير، ففي بلده اهتمامُ أكبر باللاعبين والرياضة، وللجمهور

في ظل وجود ملفٍ قوي في جعبته، وفي الوقت عينه عودة اللاعب الي قيمة فسخ العقد لاحقاً. وهذا بالفعل ما حصل حيث سافر الحاج مالك إلى النادي، وهو مكسب من الصعب أن السعودية واجتاز الفحص الطبي وتم توقيع العقد. لكن الأمير السعودي على الصعيد الفني يستمر المدير الفني فرانز ستراكا في مهامه بعد عودته من إجازة قصيرة الى تشيكيا المسؤول عن النادي عاد وتعاقد مع لاعب أخر فوقع المسؤولون في النادي السعودي في مأزق مع وجود الحاج مالك في الفريق وعلى ضوء هذه منح خلالها الفريق راحة بعد الإجهاد الذي عانى منه اللاعبون فالإرهاق بدا التطورات جرى الاتفاق مع الأنصار واضماً في الفترة الأخيرة بعد انطلاق بعودة الحاج مالك الى لبنان على التمارين بشكل مبكر وتحديدا في

سبيل الإعارة مقابل دفع مبلغ الـ120 ألف دولار كبند جزائي، على أن يدفع الأنصار راتب اللاعب السنوي. وبهذه الصيغة يكون النادي اللبناني قد استفاد من خدمات اللاعب مجاناً. فقيمة العقد السنوي البالغة 120 ألف دولار سيتم تسديدها من البند المسؤولون في النادي السعودي عادوا وتراجعوا عن الاتفاق طارحين صيغة تقسيط المئة وعشرين ألف دولار على ثلاث سنوات مدة عقد اللاعب معهم وهو ما رفضه الأنصاريون. هنا كان طرح لصيغة أخرى تنص على عودة اللاعب إلى الأنصار بشكل نهائى مقابل دفع مبلغ 60 ألف دولار كعطل وضرر، يتم تسديدها على

استعاد نادي الأنصار مهاجمه السنغالي المميّز الحاج مالك تاك بعد «محاولة» تجربة سعودية

لم يكتب لها النجاح . مشوار الحاج مالك السعودي كان قصيراً لكن فشك الانتقال إلى نادي أُحُد

قد يعود بالفائدة المادية على «الأخضر» الذي سيكون الفائز الأكبر من الصفقة بعد أن استعاد

لاعبه الهدّاف، ومعه قد يحصك على مبلغ مالي يبدو أنه سيكون عن طريق القضاء بعد أن

عودة الحاج مالك

في القضّية نتيجة وجود مراسلات رسمية وتوقيع عقد وسفر للاعب الى أُحد في وقت أنَّ الأنصار، هو من يملك بطاقتة الدولية والتي لأ يمكنه اللعب خلاصة الموضوع أن الأنصار في

عن اقتراب نهاية مشوار ستراكا مع الأنصار، إلا أن المسؤولين في النادي مازالوا يؤكدون أنه باق مع النادي حاليًا. بقاء المدرب لا يخفى وجود عدم رضى أنصاري عن شكل ألفريق فنياً، سواء في كأس النخبة أو في المباريات الودية التي خاضها مع فرق من الدرجتين الثالثة والثانية، حيث كانت النتائج متواضعة. قد تكون أسباب ذلك الإرهاق أو التغييرات التي طرأت على الفريق، او أن هناك مشكلة فنية على مقعد احتياط الأنصار وتحديداً في أسلوب عمل المدرب ستراكا. لا يعني ذلك أن القرار قد اتخذ بتغيير المدرب، لكن يبدو أن سيناريو الموسم المقبل في الأنصار قريب من أن يتكرر دفعتين وهو أمرٌ رفضه الأنصاريون حين تمتُّ إقالة المدرب إميل رستم أيضاً في ظل الوضع القوي للنادي بعد كأس النخبة والتعاقد مع المدرب الألماني روبرت جاسبرت قبل انطلاق الدوري واللافت أيضاً أن الفريق أقام حينها معسكراً داخلياً في البقاع أشرف عليه جاسبرت الذي كأن المدرب الجديد حينها، فهل يكون معسكر البقاع هذا الموسم بإشراف مدرب آخر طريقه لرفع دعوى قضائية ضد

مطلع شُهر حزيران ورغم كل ما يشاعً



18# ASIAN GAMES

@

4

(•

الصين

إيران

إندونيسا

نجحت اندونيسيا في اختبار تنظيم بطولة الالعاب الأسيوية رغم محاولات التشكيك (افء ب)

كوريا الجنوبية

كوريا الشمالية

أوزبكستان

الصيت تايبيه

منغوليا

كازاخستان

ماليزيا

الفيليبين

Jakarta Palembang 2018

ذهبية | فضية |

20

30

23

25

المجموع

### اساد 2018

## البطولة الأسيوية الأكبر في التاريخ

# الذهب لـ«التنين الصيني» ولبنان يشرّف العرب زهراء رضاك

أندونىسيا تستضيضه آسيا. شعلة الألعاب الآسيوية في نسختها الثامنة عشرة «آسياد 2018» لا تزاك تضيء سماء مدينتى حاكرتا وبالميانغ الأندونيسيتين.نسخة أندونيسيا ليست كسالقاتها فهى تعدّ الأكبر في التارىخ بمشاركة نحو 16 ألفار باضى حت 45 دولة أسيوية يتنافسون فى 465 مسابقة، موزعة على حوالت 50 رياضة. حفك افتتاح الحورة شهد حدثيت بارزيت. الأوك تمثك بدخوك رياضيي الكوريتين الشمالية والحنوبية معا إلى حفك الافتتاح الرسمي، وساروا خلف العلم الموحد، في أحدث خطوات التقارب بين الحارتين. أما الثاني فتمثك في مشاركة الكويت يصورة رسمية بعلم بلادها بعدرفع اللجنة الأولمسة الدولية الإيقاف عن اللحنة الأولمبية الكويتية في الألعاب الآسيوية. وتشهد البطولة سطوة وسيطرة صينية على ميداليات «أسياد»، ولا سيصاالخهبية صنها، وهذا ليس غريبًا على الصين، في حين فرضت الدوك العربية حضورها عبر ذهبيتين، إحداهما أردنية والأخرى

واصلت الصين مسيرتها الذهبية في البطولة الأسيوية، «التنبن» معتاد على منصات التتويج وخاصة في أسيا. أحرز كوان

تشين أمس التحميس ذهبية نهائى سياق الكاياك، ليرفع بذلك غلةً لصين إلى 50 ميدالية ذهبية، مؤكداً بذلك هيمنة بلده الواسعة على دورات الألعاب القارية. وبرز خــاص فــي ريــاضــة الـــــــــــو »، إحدى الألعاب القتالية الصينية، وبلغوا صباح الخميس النهائيات



### حصلت الصن على 6 من أصل 8 مبداليات في التحذيف



لستة لهذه اللعبة، ونالوا أربع ذهبيات منها. كما خطف نجم الثلاثاء الماضى الأضواء بإدرازه ثلاث ذهبيات في 200، 400 و800

لَى جانب يانغ، «سرقت» الصينية

وانع شانشان الأضواء في بلادها من أبرز لاعبى كرة القدم ألعالميين مثل الأرجنتيتي ليونيل ميسي أو لبرتغالي كريستيانو رونالدو، وباتت محط إشادة بعدما سجلت تسعة أهداف في مباراة واحدة. وباتت شانشان (28 عاماً) تعرف فى بلادها ب«ملكة الأهداف التسعة» بعد تحقيقها هذه الغلة في المبارأة التي فأز بها المنتخب الصينى للسيدات على نظيره الجولة الأولى. لطاجيكي 16-صفر، علماً بأنَّها

باسیك «تصوّب» علی طوکیو

إنجاز مميّز حققته الرامية اللبنانية راى باسيل

بعد إحرازها الميداليّة الذهبية الأولى للبنان فح

بطولة الألعاب الآسيوية المقامة في أندونيسياً،

مع زميلها آلان موسى في منافسات فئة «تراب»

للمنتخبات المختلطة. وتعتبر هذه الميداليّة الثانية

للرامية اللبنانية بعد برونزية منافسات الفردى

فى الدهتراب»، ليصل رصيد لبنان إلى أربع

ميداليات في هذه الدورة، بعد فضية المصارعة

الحرة (وزن 86 كلغ) لدومينيك أبو نادر،

وبرونزية في التايكواندو لليتيسيا عون (وزن

تحت 53 كلّغ). وفي تصريح لوكالة الصحافة

الفرنسية، أكّدت باسيل أنّ تركيزها منصب الآن

على أولمبياد طوكيو 2020، إذ تأمل بالتأهل الى

دورة الألعاب الأولمية وتحقيق نتيجة أفضل من

لرماية التي تقام بدءاً من 31 آب/ أغسطس الحالي

فى كوريا الجنوبية، حيث تطمح إلى الحلول في

وتبدأ باسيل استعداداتها لبطولة العالم

أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

ولطألما كان المنتخب القطري صاحب مستوى كبير أسيويا على مستوى كرة اليد. وضمنت قطر التأهل إلى نصف

في الصدارة، إذ لديها حالياً أربع نقَّاط، بِفَارِقُ نَقَطْتُينَ عَنْ كُورِياً الجنوبية وإيران المتساويتين بنقطتين من فوز وخسارة لكل

مركز يخولها المشاركة في أولبياد طوكيو 2020.

وقالت الرامية اللبنانيّة «هذه فرصتنا. سأضع

كل جهدى للتأهل، وإن شياء الله أحصد الذهب فح

طوكيو، لأن لبنان يستحق ذلك». وتعتبر باسيلً

أنّ «المصاعب هي المفتاح. نحن دائماً نسافر

وحدنا، ولا نتأثر بما نراه أعتبر المصاعب دافعاً.

لو كانت الأمور سهلة، لكنا تساهلنا نحن أيضاً».

كما أكّدت ضرورة «استقطاب الشيباب وتعليمهم

أصول اللعبة و إتقانها . لدينا مواهب كثيرة تحتاج

فقط إلى الدعم». ورفعت ميدالية باسيل وموسى

عدد الميداليات اللبنانيّة في تاريخ الأسياد الي

18 مىدالىة (خمس ذهبيات، خمس فضيات

وثماني برونزيات)، وهو ما اعتبره رئيس البعثة

اللبنانيّة سليم الحاج نقولا «إنجازاً تاريخياً

وخاصاً» للبنان. من جهته، رأى موسى «نحن

نفوز بأقل الإمكانات مقارنة بالبعثات الكبيرة

التى نواجهها، هم يأتون بفرق كبيرة ومرتاحون،

نحن كل بجهده الخاص».

منهما. وستكون المواجهة في

الجولة الثالثة اليوم حاسمة بين

المنتخبين، بينما تلتقى البحرين

مع هونغ كونغ التي خُرجت من

وفى أبرز النتائج العربية على

مُستُّوى الميداليات، أحرز الأردني عالح الشرباتى برونزية وزن

ما دون 80 كلغ، وهي الثانية من

هذا اللون للمملكة الأردنية بعد

ميدالية حمزة قطان الثلاثاء

في فئة فوق 80 كلغ. وارتفع

رصيد الأردن إلى ثلاث ميداليات

في النسخة الحالية، تعدما

منحت جولبانا الصادق بالدها

الذهبية العربية ثانية وذلك في

التايكواندو أيضاً (وّزن دون 67

كلغ)، أما الذهبية الثانية فكانت

من نصيب لبنان عبر المنتخب

المختلط في الرماية المؤلف من راي

باسيل وألآن موسى، والذي توج

بذهبية فئة «تراب» الثلاثاء بعد

وشبهدت منافسات البدورة التي

افتتحت السبت وتستمر حتي

الثانى من أيلول/ سبتمبر، إصابة

اثنين من الرياضيين المشاركين في

منافسات الطّيرانُ الشراعي، بعدُّ

سقوط الأفغانية ليدا هوزوري من

ارتفاع 15 متراً وتعرضها لإصابة

فى العمود الفقري، والصينى

واتَّغ جيانواي الذي سُقط وأصيبُّ

إصابة 43 طبقاً من أصل 50.

على ست من أصل ثماني ذهبيات مخصصة لهذه الرياضة، فارتفعت الحصيلة الإجمالية إلى 50 ذهبية و 33 فضية و 15 برونزية. وعززت

الأهداف خلال 29 دقيقة فقط.

وفى التجذيف، حصل الصينيون

الصبن بذلك صدارتها لجدول الميداليات بفارق كبير أمام منافستها التقليدية اليابان (73 مندالية، منها 20 ذهبية). أما عربياً، فقد بلغ المنتخد

البحريني والقطري الدور نصف النهائي لمنافسات كرة اليد، مع تحقيق كل منهما فوزه الثاني في المسابقة. وفي مباريات الأربعاء، فازت قطر على السعودية بنتيجة 23-28، لتتصدر المجموعة الأولى برصيد أربع نقاط قبل حولة من النهاية، بفارق نقطة عن اليابان التي فازت أيضاً على العراق.

النهائي، بينما ستتنافس السعودية واليابان على البطاقة تحتل المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط من فوز وتعادل، بينما تحتل السعودية المركز الثالث برصيد نقطة من تعادل وخسارة. وستكون السعودية أمام فرصة صعبة للعبور إلى نصف النهائي، فهي تحتاج إلى الفوز على العرَّاق فيَّ الجولة الثالثة الأخيرة التى تقام اليوم، مقابل خسارة اليابان أمام قطر، ليدخل المنتخبان حينها في عملنة حساسة لفارق الأهداف بعد

تعادلهما في المواجهة المباشرة مجموعته، بعد فوزه على كوريا الجنوبية وعلى إيران أيضاً في

بكسر في الرجل. وأفادت وكالة الإنقاذ والإسعاف الأندونيسية أنّ الرياضيِّين نقلا إلى المستشفى للعلاج، بينما أكد زملاء لهوزوري (24 عـّامـاً)، الـتـى تـعمل مذيعةً تلفزيونية في بلادها، أنّ إصابتها

ـدرج مـدَ الشراعى للمرة الأولى في دورة الألعاب الآسيوية، ومن السهل أن تكثر الحوادث التى يتعرض لها المشاركون في هذه الرياضة القائمة على القفز من منحدر مرتفع والمناورة باستخدام مظلة قبل الهبوط.

18th ASIAN GAMES 2018

وفي منافسات الهوكي، حقق رُجــال الهند فـوزاً قياسيًا على هونغ كونغ بنتيجة 26-صفر، ليحطموا بذلك رقماً يعود إلى 86 عاماً، عندما فازوا بنتيجة 24-1 على الولايات المتحدة في أولمبياد

بطولة أسيوية مميزة تستضيفها أندونيسيا، حققت خلالها البعثات العربية نتائج مميّزة، وخاصة لبنان الذي تمكن من حصد 4 ميداليات؛ بينها ذهبية، وهو ما يعتبر إنجازاً مميّزاً إذا ما قارنًا البعثة اللبنانية بالبعثات الأخرى من حيث عدد اللاعبين، والتحضيرات والدعم الذي حصلوا عليه.



## ميداليّة العرب الأولى

المباراة نصف النهائية، وعلى القيرغيزستاني اليغادزي صاحبة الفضية، والتايوانية سو بويا صاحبة الذهبية.



كانت الميداليّة الفضيّة التي أحرزها اللاعب اللبناني دومينيك أبي نادر عن وزن 86 كلغ في المصارعة الحرّة، أوّل ميداليّة عربية في بطولة الألعاب الآسيوية الثامنة عشرة. المصارع اللبناني تأهّل إلى الدور النهائي بفوزه على اللاعب الكازاخستاني أديلي دافلومباييف غاميدغادزييف في ربع النهائي، وعلى التايلندى شيرانوات شامانجان في ثمن النهائي. وذهبت ذهبية المسابقة إلى المصارع الإيراني حسان يازداني شيراتي. وفي الإنجازات اللبنانيّة أيضاً، حققت ليتيسّيا عون الميداليّة البرونزيّة في لعبة التايكواندو عن وزن (تحت 53 كلغ) بعد فوزها على بطلة العالم في وزنها. وتشاركت عون المركز الثالث مع الكازاخستانية فانابا هارنسوجين، خلف الكورية الجنوبية ها ميناه

## سنغافورة قرغيستان فييتنام 会 هونغ كونغ تركمنستان ميانمار أفغانستان بحرين السعودية باكستان طاجكستان الإمارات سريلنكا كامبوديا بنغلادش

لاوس

بهوتان

ريبورتاج تستمر إدلـب فـي استقطاب الاهتمام العالمي، على أعتاب معركة قد تندلع قريباً. وكما كك المناطق السورية التي زارتها الحرب، بيدو المدنيون «الحلقة الأضعف». ورغم أن المدنسن قد دفعوا على امتداد السنوات الماضية أثماناً باهظة، فإنّ مخاوف «المعركة الكبرى» تحظی بخصوصتها دائماً. تواصلت «الأخبار» مع عدد من السكّان عبر اتصالات هاتفيّة، ويعض تطبيقات التواصل الاحتماعي، للوقوف على آرائهم من التطورات المحتملة

# صدنيُّوإدلب؛ اصطفافات علی أعتاب المعركة

### صهبت عنجرينى

«الأفضل هـو مـا يُجنّب أطفالي نيران الحرب»، بهذه الجملة يمكنَّ إيجاز حديث طويل مع أم أحمد، أُحدى ساكنات مدينة إدلي. وعير محادثة عبر أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي، تستفيضُ السيدة الثلاثينيّة في شرح مخاوفها لـ«الأخبـار». تـؤكّد أنّـهـا «لا تعرفُ شبئاً ممّا ينتظر المدنيين، ولا تفهمُ شيئاً ممّا يدور حاليّاً». لدى أم أحمد خمسة أبناء، الأكبر طفلة في الثالثة عشرة من عمرها، والأصىغر طفلٌ في الرابعة. زوجها يكبرها بأربعة عشرّ عاماً، ويُدير مخبراً صغيراً لصناعة المعجّنات. «أمورنا مستورة الحمد لله، بس ما في أمان، من سنين ما حسّننا بالأمان، ولا منعرف إذا رح

فكرتُّها القائمة على أنَّ موقفها ورأيها في ما قد تشهده إدلب «لا قيمة لهما"»، وتضيف «الله يتلطّف

أحمد سوى نموذج يمثل شريحة واسعة من مدنيي إدلب. شريحة باتت ترى نفسها منّذ سنوات عاجزةً رغم بقينه بأنّ «الفصائل فاسدة،

محافظة إدلب. ثمة تقديرات متباينة يؤكد بعضُها أنّ العدد لا يقل عن مليوني مدني، ويرفع بعضُها العدد

عن التأثير في مسارات الحدث، وتحوّل أفرادها إلى «جزء من الملعب» فحسب، وخسروا حتى تـرف أن

يكونوا «متفرّجين». «الاصطفافات» ما زالت حاضرة إلى مليونين ونصف مليون «نصفهم ومعظمها عدارة عن عصابات»! بقول

## «السلام» في حمص: سكاكر وأمك بالرزق



عاد إلى محله الكائن في سوق حمص المسقوف. طلحة رفيق السلقيني صاحب متجر «السلام» للسكاكر. مع أول صباح مرّ على التسوية السياسية في المنطقة، مضى الرجل الخمسيني لتفقّد معمله الملاصق لجامع النوري الكبير، يرافقه والده المُسنِّ الحاج عبد السلام الذي تعرفه المنطقة منذ عقود. أحصى السلقيني خسائره وأضرار المكان، لكنه لم يبال بفداحتها. بأبتسامة بشوشة استقطب زيائنه مجدداً، فتمكّن من تسديد معظم ديونه. يقدّم لهم ضيافته خارج قائمة الحساب، بضع قطع من «المنّ والسلوى» الغنية بالفستق الحلبي. يقول مفاخراً: «كلُّو شغلنا». العام الثالث على عودته إلى السوق بعدما عمّ السلام الحيّ، وفي كل مرّة تقابله سيقول: «الحمدلله الشغل عم يتحسن. وعنًا طلبيات لعدة مناطق منها: مرمريتا ومشتى الحلو».

على محيّاه يرتسم الأمل بالرزق الوافر، إذ كان أول من

وفدوا إلى المحافظة من مناطق نرجع نحس». تجهد السيدة لإيصال أخرى». بطبيعة الحال لا تنسحب حال أم أحمد ونظرائها على الجميع. وتعكس الآراء التي استطلعتها «الأخبار» تضارباً قي المواقف من المعركة المُتوقّعة. عبد القآدر، أحد أبناء أريحا، يرفض الخوض في أي حديث معنا، لأنّنا «صحيفة معادّية للثورة». أمًا محمّد فيُبدى استعداداً لـ«القّتال حتى الموت» إذا وصلت المعركة إلى مدينة إدلب التي يقيم فيها. يقُول الرجل الأربعيني «إذا رجع النظام م رح نشوف الخير. صح ما عم نشوفو هاذ، بس معلیش أنا مبسوط». يؤكد محمد أنّـة «لَـم بحمل سلّاحـا

## لا احصائنات دقعقة لأعداد المدنيين في

ولم يحارب مع أي فصيل»، لكنّه «مستعد لفعل ذلك إذا استدعى الأمر»،

### برسك أبو معاذ صورة للحدى غرف منزله وفي صدرها العلم السورى الاسطى

قصف النظام وحلفائه». ويرى في

ذلك «سبباً كافياً لرفض عُودته».

رغم كل ذلك، لا يبدى محمد «تفاؤلاً» بعدم حدوث ذلك. يقول: «ما في حدا

### تُرسلُ أبو مُعاذ صورة لإحدى «أجراس العودة»؟ غرف منزله وفي صدرها العلم

السوري الرسمي. يقول الرجل الخمسيني «قسماً بالله ما انشال من مكانو مّن الـ2011 وإن شياء الله ما رح پنشال». پؤکد أنّه پستعد منذ انتهت معركة الغوطة لاستقبال الجيش السوري. يقول «كنت متمني یجی دورنا قبل درعا، بس معلیش، اللی صبر کل ہالسنین بیصبر ک شهر». نأمل أن «تنجح السناسة فى حسم الأمر ويدخل الجيش إلى للداتنا بلا قتال، حفاظاً على أرواح العساكر وأرواح السكّان»، لكنّه يؤكد في الوقت نفسه أنّ «المهم أن يتم الأمرّ في نهاية المطاف، ومهما كان الثمن». يبلغ عدد أفراد أسرة أبو معاذ تسعة، يقيم هو وزوجته وبناته الثلاث وأحد أبنائه الشبان في إحدى قرى إدلب، فيما يقيم اثنَّان من أبنائه الشبّان في حلب مع أسرتيهما، وثالثُ يؤدى الَّخدمة الإِلزامية، «التحق من 3ِ سنين، تخرّج المراحل الأخيرة بسبعة آلاف، فيما كانّ فى الجامعة وراح سلّم حالو فوراً، عدد سكان البلدتين يُقدر قبل اندلاع الأزمة في البلاد بنحو خمسين الفاً. أولّادنا ما بيهربوا من واجبهم».

### ا إحصائيّات دقيقة لأعداد المدنيين في محافظة إدلب (أف ب) إنه «على امتداد السنوات الماضية «على أحرّ من الجمر» فقد واحداً وعشرين فرداً من أقارب جميعهم مدنيون، ومن بينهم نساء وأطفال»، وجميعهم «استُشهد بسبب

هربت منال (اسم مستعار) وعائلتها من مدينة جسر الشغور قبل أربعة أعوام تقول السيدة التي كانت تعمل مدرُّسنةً في إحدى مدارسً المدينة إنَّهم كانُوا «منَّ المحظوظين الذينَّ غادُرواْ قبل أن تقع الجسر (اسم مختصر يُطلقه السكان على جسر الشغور) تحت احتلال إرهابيين جاؤوا من هنا وهناك». تقيم السيدة منذ سنوات في مُحافظة اللَّاذٰقية، وتقول لـ«الأُخبار" إنّها تنتظر «تحرير الجسر وكل إدلب على أحرّ من الجمر. أنهيت الاستعدادات قبل أسبوعين. حزمت كل الحقائب، ونحن ننتظر العيد الحقيقي الذي سيهديه إلينا الجيش». تُقرّ مُنأَل بِأَنُّها تَخْافُ عَلَى أَقاربِها الموزّعين على بعض مناطّق إدلب من نيران المعارك. «ما بقى حدا منهم بالجسر من زمان. إخوتي وأمي وأهل زوجي، تفرّقوا بين عدد من المَّناطق. الله يحميهم ويجمعني فيهم عن

في الشهر الماضي غادرت أم علي بلدة كفّريا، لتكون في عداد أواخر أبناء البلدة المغادرين مع أبناء الفوعة. «من يومها ما نشفواً دموعي» تقول لـ «الأخبار». تؤكد السيدة أنّ مغادرة البلدة كانت أسوأ ما حصل منذ بدء الحرب. «مو كانوا يهجموا علينا ويرموا قذائف وصواريخ، ويهددونا كل يوم؟ كلو كان أهون من التهجير». بالنسبة إليها ستكون «فرحة التحرير مضاعفة، لأنها تعنى هزيمة الإرهاب، وعودتنا إلى بيوتنا التي احتلوها بعد أن تمّ تهجيرنا». تضيفّ السيدة «طبعاً مو بس أنا، كلنا عم نستنى الرجعة، ورح نرجع إن شاءً الله». وكانت البلدتان الواقعتان في ريف إدلب الشمالي قد أُخليتا نهائيًا من السكان في تموز الماضي، بموجب اتفاق لم تُكشّف كلّ تفاصيله. وقَدّر عدد الأفراد الذين تم إخلاؤهم في

# برید دهشت

## ضحايا التعليم العالي... الجامعة والرصيف 2 بـ1

يحكم ويختار ، البقاء سيكون للأكفأ والأقوى».

كلام طوني (طالب تعليم مفتوح) صحيح مئة

في المئة، توريده في ذلك أسمى القوانين وأعلاها

سلطة في سورياً ممثلة بـ«الدستور» الذي

وزارة التعليم العالى غير المعنية بالسوق هي

الأخرى والمعزولة عن كل الضحيج الذي يحدثه

متخرّجو الجامعات على الرصيف، وقد بات

ينافسها مؤخراً على دورها الذي انحصر

فى استيعاب وتخريج أكبر عدد من الطلاب

العاطلين من العمل والمعطلين من الحياة

لا يختار السوق في سوريا من يعمل، وفي

حال قرر أن يختار فهو ينتقى القليل جداً

فهذا سوق الإعلام لا يستطيع أن يستوعب

50 طالباً من متخرّجي كلية الإعلام (تعليم

نظامي)، فكيف الحال مع بقية الفروع، خاصة

النظرية منها (تاريخ ـ جُغرافيا ـ فلسفة ـ علم

اجتماع)، وهذا أحد المعنيين يقول: «هناك 21

ألف طالب متخرج في التعليم المفتوح، يوظُّف

العدد الكبير من الطلاب ومن ثم تخريجهم

إلى الرصيف برتبة «عاطل من العمل»، طرق

مجدداً باب الحديث عن «أسطوانة الربط بين

الجامعات وسوق العمل». الربط بين الجامعات

بالتكرار فقط، من دون أن ينجح ولو مرة

منهم 900 شخصٌ فقط».

يسود سوريا انطباع أن من ليس لديه مال يذهب إلى التعليم الفني والمهني، فما زال التعليم الفنى والمهنى يحظى بسمعة سيئة تُرافقُ صاحبها الذي يُوصف بأنه «فاشل كفل للسوريين جميعاً حق التعلم، لكنه ليس دراسياً». البيئة والمجتمع بدورهما يتكفّلان صحيحاً عندما يتعلق الأمر بسلطة الأمر بمنحه مكانة اجتماعية أقل بكثير من ذاك الذي الواقع، سلطة سوق العمل، السلطة الحقيقيا دخل التعليم الجامعي. أما الأهل، فيشعرون الفاعلة على الأرض. فسوق العمل في سوريا بالحرج ويتكفّلون ببيع الخجل بالجملة من ليس معنياً بالجامعة، والجامعة تطبّق تعليمات ولدهم الذي لم يكن سبباً في رفع الرأس.

«السباك الألماني أغني من الفيلسوف الأميركي». ترفع هذه العبارة من شأن التعليم الفنى الذي رفع من شأن الصناعة في ألمانيا، لكنها لا ترفع في سوريا سوى «مناخير» الشبان السوريين الذين يريدون أن يصبحوا بمعظمهم أطباء، بمن فيهم غير القادرين على والعيش. تحصيل مجموع الطب. وفي حال لم تتوافر لدى الطالب الرغبة في دخول كلية الطب، تتكفّل رغبة الأهل بذلك، وتدفع بالابن إلى «التعليم الموازي» الجاهز لاستقبال طالب «طب جديد» يُخطئ في كتابة الإملاء لكنه «طبيب المستقيل» فى عيون والدته ومجتمعه الذي لن ينظر إليه بعد حين، بل سينظر إلى اللافتة المعلّقة بطول عدة أمتار على باب العيادة، ناسياً الطريق الذي سلكه هذا الطبيب ليصل إلى هذه العتبة، هو اللقب، «لقب طبيب مقابل كل ما في الجيب». يشبه هذا إلى حد كبير بيع الوهم وتصديقه. النصف الأخر من الشبان يريد أن يصبح مهندساً حتى ولو كان مديرو الشركات والمؤسسات الحكومية من المهندسين يعلنونها صراحة وفي وضح النهار، وفي جلسات وسوق العمل كلام قديم جديد يتم تحديثه مناقشاتهم لخططهم الانتاجية والأستثمارية: «نحن نخطط للفشٰل». أما النتيجة فتعثر عليها في الكاراجات، هناك يحلس ثلاثة أرباع الشبان السوريين خلف «الدركسيون»، وهذا

واحدة في إيجاد برنامج عمل تطبيقي على الأرض. وزَّارة التعليم تقول إن مهمتها ليست ملاحقة المتخرّجين بعد التخرّج وإيجاد فرص عمل لهم، فذلك وظيفة باقى الوزارات. باقى هو «مكسيم» (خريج هندسة ميكانيك) ينادي بشجاعة «تأكسي... تاكسي مدام؟». الوزارات يعيد رمي الكرة إلى وزارة التعليم، «من حقى أتعلم وآخد فرصة متلى متل لا أحد يبحث عن الولد اللقيط الذي يُسمّى بقية الناس، وإذا وزارة التعليم عن جد جادة «تنسيق» ليحاول إيجاده بين وزارة التعليم وباقى الوزارات. على هذا النحو، تمضى وزارة حتى للحديث مع أفراد أسرنا». بمساعدة الشباب، ليش تغلق باب التعليم

المفتوح، فلتعلم هؤلاء الشباب وتترك للسوق أن التعليم عامها التدريسي، ومثلها تمضي باقي الوزارات عامها بتسديد ضربات الجزاء كل منها إلى الأخرى، فيما ينجح الرصيف في إدخال الأهداف واحداً تلو الآخر إلى شباك عقول الشبان الجاهزين للذهاب إلى الخيارات الكارثية، خيارات مهمتها إنتاج الأزمات. حدث هذا خلال الأزمة التي لّت شمل كل التيارات الدينية المتطرفة ومعها لتت عدداً لا بأس به من الشبان الجامعيين السوريين.

«هي سياسة الجزر المعزولة» كما وصفتها نائبة عميد كلية الإعلام في جامعة دمشق الدكتورة نهلة عيسى، قائلةً: «من المؤسف أن وزاراتنا عبارة عن جزر منعزلة. القبول الجامعي ليس له أي علاقة بسوق العمل، يفترض أن يكون هناك استبعاب يتفق وحاجة سوق العمل، وهذا ما نحتج عليه دائماً في الكليات». والحل؟ نسألها، فتُجيب: «يجب أن

يكون هناك قرار وطنى، وأن يُعاد النظر في سياسة الدولة في ما يتعلق بمسالة التوظيف، وأن يُزج بالقطاع الخاص في هذا الموضوع, ما يفعله القطاع الخاص الآن هو استقطاب الأفضل الموجود في القطاع العام، يُفرغ القطاع العام من كوادره المتميّزة ويفاقم أزمة البطالة

الوظيفية في سوريا».

تَحَوُّل الجامعات إلى مستودع يكدّس هذا لم تقف مشكلة التعليم الذي انخفضت جودته بحسب المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، والذي أعلن خروج سوريا من مؤشر جودة التعليم عام 2016، عند زيادة عدد المتخرّجين الباحثين عن عمل، بل تجاوزتها إلى تراجع حال المدرّسين الذين تحوّلوا أخيراً الى «واضعي أسئلة» و«مصحّحي أوراق» للامتحانات المتكررة التي يتجاوز عددها ثمانية امتحانات خلال العام. وهذه الدكتورة نهلة عيسى تؤكد مرة أخرى: «لقد أثر هذا سلباً على حالتنا البدنية والنفسية، وأثر حتى على تطويرنا لأنفسنا. لم يعد لدينا الوقت حتى لإجراء بحث علمي. لم يعد لدينا وقت

### وجوه

### أبو سعيد الأسدى...«خطّاط مِن دون كلمات!»

في حارة صغيرة في شارع الأمين الدمشقي، يجلسُ محمد بن سعيد بن فريد الأسدى خلف قطع ورق كبيرة، يُشكّل جُملاً خطّطها للتو، وأضافها لأرشيفه المتراكم على مدار السنوات المُتتالية. فقد أبو سعيد أمله بالتخطيط كمهنة، وأبقاها هواية تتلذَّذ بها أصابعه كلَّما ضجر من صخب الحياة. يقول ابن الخامسة والسبعين عاماً «في زمن الكومبيوتر، بات كل شيء مسطّحاً ومُفرغاً، حتى الحروف، أشعر أنها خفيفة حين تكون مطبوعة، وثقيلة وذات معنى حين تكون مخطوطة بالحبر على الورق». نزح الأسدى من مدينة صفد الفلسطينية عام 1945 وجاء إلى دمشق مذ كان عمره سنتين، وتنقّل في أحيائها إلى أن استقرّت به الحال في المدينة القَّديمة. يسترسلُ حين نسأله عن التَّخطيط

والخطوط، ويبتسم حين يتذكّر طفولته ويقول: «كنتُ الطالب الوحيد الذي يُسمح لي بإحضار المحبرة والقصب إلى المدرسة، وكنت أقوم بتخطيط أسماء أساتذتي وأصدقائي». ذاع صيت الأسدى بين أصدقّائه وأساتذتّه على صغر سنّه ثم تتلمذ ودرس الخط عند الخطاط المعروف بلقب البدوي (محمد بدوي الديراني) خطاط بلاد الشام الأول عندما كان يافعاً، حيث



الكائنة في حي الحريقة، وعايش البدوي مدة عشر سنوات حتّى وفاة الأخير عام 1967. يعترفُ أبو سعيد بأن التطوّر قضى على فنّى الرسم والتخطيط، لتأتى طباعة الورق الإلكترونية، والتصوير الفوري من خلال الهواتف المحمولة، وتسمح «للقاصي والداني بالتصوير والتخطيط». في عام 1979 وتحتى 7897 كتب أبو سعيد المصحف بخط النسخ، وبتشكيل الرسم العثماني، ومع بدء الحرب في سوريا، إعتكف في منزله، وتوقف عن التخطيط... «الخطّ مزاج، ولم تترك هذه الحرب مزاجاً لشيء (...) لا كلمات أكتبها، وإذا أردتُ أن أكتبَ شيئاً ما، فأسترك الورقة خالية، أو أرسم نُقاطاً متتالية بجانب بعضها، لكي يفهمها كلّ منّا كيفما يشاء».

كان يذهب يومياً إلى «شيخ الكار» في دكّانته

# أوراق اقتصادىة

### هك يدأمنح «صكوك الصلح الاقتصاد*ي*»؟

تزايد عدد المؤتمرات والمعارض

### نسریت زریق

المخصّصة لبحث «إعادة إعمار سوريا» بشكل ملحوظ في العام الجاري. المحبط أنّ معظمها اهتمّ باستعراض «الحاجة العمرانية» بدلاً من «الحاجة الاستخراجية»، باستثناء مؤتمر يتيم ركّز اهتمامه على الصناعات الطلوبة فوضع نواةً لأربعة مشاريع صناعيّة کبری، وفتح «شبابیك» مناسبة لدخول شركات كثيرة إلى السوق السوريّة. اللافت أن معظم هذه الشركات يمكن تصنيفها تحت خانة «شركات وسيطة» أو «واجهات» لشركات كبرى ودول كانت قد اختارت الضفّة المعاديةً لدمشق في خلال الحرب. وكما كان متوقّعاً، فقد بدأت هذه الجهات ترى في «كعكة إعادة الإعمار» إغراءً يستحقّ البحث عن «صكوك الصلح الاقتصادي». دولة الإمارات كانت أوّل السّاعين والي دمشق (بعد الدول الحليفة) للبحث في ما يمكن عمله، تلاها الأردن الذِّي تسابق تجّاره إلى عقد اجتماعات مع بعض المفاصل الاقتصادية، وتواردت أنباء عن مشاركة متوقعة لوفد يضم ثمانين رجل أعمال أردني في "معرض دمشق الدولي". تتصدر «الصناعات الاستخراجيّة» قائمة اهتمامات الدولتين ولا سيّما قطاع «البتروكيماويّات». والواقع أنّ هذا القطاع واحد من أشد القطاعات السوريّة تضرّراً، وما لم يتمّ «إعماره» فإنّ سوريا ستظلُّ في حاجة إلى سوقى الأردن ومصر، وربّما إلى أسواق الهند والصين وأوروبا أيضاً. كذلك؛ ثمّة معلومات عن وساطة إيرانية تسعى إلى منح «صكّ مصالحة اقتصادي» لإحدى الدول الخليجية التي كانت رأس حربة ضدّ الدولة السوريّة خلال الحرب. ومن المتوقع أن تكرّ السبحةُ ويتزايد الساعون للحصول على نصيبهم من «الكعكة». وبرغم أنّ «المؤتمرات» قد لا تجلب مالاً معاشراً للدولة السورية، فإنّها كفيلةً باجتذاب الأدوات، ومنح دمشق الفرصة في البحث عن الطريقة الأمثل لتوفير احتياجات «إعادة الإعمار» المقدّرة ب 400 مليار دولار (ديون، أو مساهمات، أو شراكات... إلخ). ثمّة عقبة أساسيّة قد تُؤدي إلى حرمان الاقتصاد السوري من اقتناص «الفرصة»، وهي التفكير في «تسويق الأسهل» بدلاً من تسويق «الأكثر ربحيّة»، وتفضيل الحلول «الأيسس» على الحلول المستدامة. وبمعنى آخر، فإنّ الخوف قائم من اقتصار خطط الاقتصاد السورى على «إعادة الإعمار» بمعناهاً السطحي بدلاً من التخطيط لبناء هيكل اقتصادي. تعيش الدولة الآن «مزاجاً انتصاريًا»، لكنّ هذا لا يجبأن يحرف الانتباه عن ضرورة وضع خطة ومنهج لكل تفصيل اقتصادي بعيداً عن «اقتصاد الصدفة» و«الفقاعات الإعلاميّة»، بعيداً عن «الاسمنتيّات» وقريباً من

وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح،

عُلَى نفيها، واصفاً إياها بأنها «غير

صحيحة». لكن الفألح، الذي يسود

انطباع قوي بأنه هو من يقف خلف

تجميد الاكتتاب، ربط إمكانية تنفيذ

الطرح بتوافر «النظروف الملائمة»،

ومن بينها «مناسبة أوضاع السوق

وس بيه «حصيه ، وصع , صوبي التنفيذ العملية استحواذ محتملة في قطاع التكرير والكيميائيات (أنشطة المصب) ستقوم

بها الشركة خلال الأشهر القليلة

المقبلة». بالنسبة إلى الشرط الأول،

لَّم يَبرز إلى الأن أي معطى يغاير

لم يبرر إلى الان اي معطى يعاير التقدير العام بأن تطلّع السعودية إلى جني 100 مليار دولار من وراء بيع 5% من أسهم «أرامكو» إنما هو طموح مبالغ فيه، وأن القيمة السوقية للشركة لن تتجاوز في أحسن الأحوال المنادة المنادة المنادة المنادة المنادة الكرادة المنادة المنادة الكرادة ا

1,3 تريليون دولار، بعدما كان ابن

سلمان يأمل أن تبلغ تريليونين اثنين.

أما الشرط الثاني، والمتصل بشراء حصة في «سابك»، فلا يزال يُنظر إليه اقتصادياً على أنه بديل من طرح «أرامكو»، وليس تمهيداً له وفق ما

أراد الفالح الإيحاء به، وقبله الرئيس

التنفيذي للشركة أمنين الناصر، عندما

قال إِنْ صَفقة «سابّك» ستؤّثر على

موعدُ الطرح الأولي. يقوّي الشكوك المتقدمة أن السعودية

بدأت، فعلاً، البحث في خيارات بديلة

لْعملية الإدراج، في مقدّمها الاستدانة،

إذ كشفت صحيفة «فايننشال تايمز»،

مس، نقلاً عن مصادرها، أن صندوق

الاستثمارات العامة السعودي يعتزم

اقتراض ما يصل إلى 12 مليار دولار

من بنوك عالمية، مشيرة إلى أن 16

بنكاً ستشارك في عملية الإقراض

. هـذه. وأفادت وكالة «بلومبرغ»،

بدورها، بأن «أرامكو» ستعمد إلَّى

إصدار سندات دولية، والاقتراض من

بُنوك خارجية، من أُجِلُ تمويلُ صفقة

السيطرة على ما يعادل 70% من

«سابك»، هي حصة صندوق الثروة

السيادي من عملاق البتروكيماويات

السعودي. ورغم تفاؤل «بلومبيرغ»

بأن صفقة «أرامِكُو - سابك» يمكن أن

تعوض بعضاً مما كان يتطلع إليه

ولي العهد من وراء الطرح العام الأولى،

إلا أن الطريق إلى جعل صندوق

أيً للستشمارات العامة السعودي فَي

مصاف الصناديق العملاقة عليّ

مستوى العالم يبدو الآن أكثر وعورة.

صعوبات تجلّى بعضاً منها حقيقة

أن «عملية الاستحواد (على 70% من

ب سابك) تتطلّب وقتاً وجهداً» وفق ما

أكد أمين الناصر نفسه، وأن إصدار

سندات دولية كبيرة من أجل إتمام تلك العملية سيرغم «أرامكو» على

الكشف عن الكثير من المعلومات المالية والتجارية، وهو ما سيضعها أمام التحدى نفسه الذي وإجهته

خلال مشاورات الطرح الأولّي (تعزيز

وحتى لو تمكنت السلطات من تحاوز العقبات المشار إليها وغيرها، فإن

تحديات كثيرة، في مقدمها فشل

«السعودة» وهروب الاستثمارات،

تدقى ماثلة أمام عملية التغيير التي

يريد ابن سلمان الدفع بها قدماً،

واضعة «رؤيته» لتشكيل «سعودية

عظيمة» على محكّ الانهبار. ومن هنا،

بلحظ مراقبون مؤشرات إلى احتمال

عودة السعودية إلى «النهج التقليدي

الحذر»، وفق ما رأت صحيفة

«فايننشال تايمز» قبل أيام، لكن هذه

العودة «لن تكون سهلة»، وهي تتطلب

الحرب على اليمن.

### فلسطيت

وصلت نسة التوافق على الصيغة المقترحة لاتفاقا التهدئة بين المقاومة في غزة والعدو الإسرائيلي إلى ما يقارب 80٪ بعد ترسيخ بنود مهمة. في وقت تسعم «فتح» إلى أخذ موقع «مركزي» من الاتفاق بعد تخوفها من تخطيها محليًا ودوليًا في حال رفضها التعاون مع القاهرة

# بنود «اتفاق التهدئة» تترتب:

دور «فتح» في الاتفاق

مع ذلك، لا تزال معضلة إشراك السلطة

لفلسطينية في الاتفاق قائمة، نظراً

إلى أن تجاوزها قد تترتب عليه

أجراءات شبيهة بما اتخذته قعل

... شهور، وهو ما يعني زيادة أعباء مالية على كاهل الإدارة التي ستشكل

لغزة حينئذ، بخاصة لو , فعت السلطة

ما تبقى من دعمها لوزارات غزة، الأمر

الذي ناقشته «حماس» مع المصربين

والوسطاء الدوليين، وقد تعهدوا

باقناع السلطة بالمشاركة في التهدئة

# الممر المائي والمشاريع... ثم الأسرى

### غزة **ـ هاني إبراهيم**

على رغم عودة الفصائل الفلسطينية إلى غَرْةُ لقضاء «إحازة العبد» قبل الذهاب مجدداً إلى العاصمة المصرية القاهرة، فإن الأيام الماضية شهدت تحركات قد تؤدي إلى نقلة «كبيرة» فى مسار اتفاق التهدئة الذي يعمل علَّى صياغته جَهاز «الاستخْبارات العامة» المصرية، وذلك بعد إبلاغ الأخير بموافقة إسرائيلية على غالبية المطالب الفلسطينية، كما تفيد بذلك مصادر مطلعة على المحادثات. والمطالب المشار إليها هي التي كانت تُعوّق إتمام الاتفأق (راجع العدد 3545 في 20 أب)، إذ كانت إسرائيل تحاول التصول على تهدئة من دون ثمن كبير، وتحديداً إنشاء «ممر بحري» من قطاع غزة إلى قبرص، إضافة إلى: ضمان رواتب موظفى غزة بمن فيهم الذين عينتهم حركة «حماس»، وتوسيع مساحة الصيد إلى 20 ميلاً بحرياً بصورة ثابتة، وإنهاء مشكلة الكهرباء المزمنة، وليس أخيراً إعمار البنية التحتية في القطاع.

«حماس» بأنه في حال رفض رام الله، سيضطرون إلى تجاوزها وإيجاد آلية لتحويل أموال الضرائب التي تجبيها إسرائيل لمصلحة السلطة من معابر غزة شهرياً لخدمة القطاعات المتضررة، فإن القاهرة تسعى إلى تلافي هذا السيناريو. ويُقدَّر ما يجبيه الاحتلال من معابر القطاع للسلطة (ضرائب المقاصّة) ما بين

### «بديعوت»: قادة «فتح» بشكلون ميليشيات في الضفة

قالت مصادر إعلامية عبرية إن «قادة في فتح يُعدون العدة لسيناريوات اليوم التالى لرئيس السلطة محمود عباس، ومن بينها فوضى عارمة». وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في تقرير أمس، أن



تشهد القنوات الديبلوماسية

الروسية نشاطاً كبيراً ـ كما جرت

العادة خلال العامن الأخدرين قبل كل

استحقاق هام على الساحة السورية

. تُترجم على شكل اجتماعات مكثفة

مع الأطراف المعنية بالملف السوري.

ومع ارتفاع حدة النقاش حول مصير

منطقة إدلب ومحيطها، ودخول

حلفاء واشتطن على خط الجدل

من بوابة «الاستعداد للتحرك ضد

أي هجوم كيميائي» مفترض، مثّل

اللَّقاء الذي شهدته جنيف أمس، بين

مستشار الأمن القومى الأميركي جون

بولتون، وأمين مجلس الأمن الروسى

الاتحادي، نيكولاي باتروشيف،

سوریا

«قادة كباراً من فتح يجمعون ألسلاح ويشكلون

في هذا السياق، جاء اجتماع الأسبوع الماضي بين وزير الاستخبارات ميليشيات تتجمع غالبيتها في المخيمات ... أربعة قادة هم: جبريل الرجوب الذي يشغل حالياً منصب رئيس اتحاد كرة القدم، ورئيس جهاز الاستخبارات العامة ماجد فرج، ونائب رئيس الحركة محمود العالول، وتوفيق الطيراوى الذى شغل سابقاً منصب مدير الاستخبارات خلال الانتفاضة الثانية». في ضوء نتائج زيارته إلى واشنطن

مُقَابِلُ تسلمها الْقطاع عبر «تُمصالحا قىك تشغىله للأفراد شاملة». وعلى رغم إُخبار المصريين 50 إلى 80 مليون دولار شهرياً (وفق إحصاءات السنوات الخمس



محطة جديدة لنقاش رؤية البلدين

حول تلك المنطقة، إلى جانب جملة

من القضايا الأخرى النقاش الذي

قال بولتون، قبل انعقاده، إنه سبكون

فرصة لنقاش «ما يمكن لأميركا

وروسيا وغيرهما فعله» في إطار

«الْتُسوية السورية»، انتهى منَّ دونُ

إعلان غير متوقع، على رغم امتداده

لما يزيد على خمس ساعات. وتزامن

عقده أمس، مع اتصال هاتفي بين

وزير الخارجية الأميركي مايك

بومبيو، ونظيره الروسي سيرغي

لافروف، تضمن في ما تضمنه،

الحديث عن تطورات الوضع في

سوريا. الأجواء المشحونة الَّتي

المصرى، عباس كامل، بقيادات من «فتح» أبرزهم جبريل الرجوب وحسين الشيخ، وذلك بعد قدومه من تل أبيب، إذ أخبرهم بـ«موافقة إسرائيل على تثبيت وقف إطلاق النار طبقاً لاتفاق 2014». ووفقاً لمصادر في رام الله، وَضَعَ كامل مسؤولي السلطة

موسكو تكثّف لقاءاتها في شأن إدلب

يلتقي لافروف نظيره

التركي جاويش أوغلو

فى موسكه اليوم

الحركة لزيارة القاهرة للتباحث فى يحاوك المصريون جهدهم إدخاك «فتح» في الاتفاق عبر بوابة المصالحة (أف ب) ملفى المصالحة والتهدئة، وهو مأ أكده القيادي الفتحاوي، عزام الأحمد، عندما قال إنّ وفداً من الحرّكة سيزور الأخضر لحل الأزمات الانسانية مصر بعد عيد الأضحى «لبحث المصالحة الفلسطينية التي اختلطت بالتهدئة». في الوقَّتُّ نفسه، يتصاعد

إذ دعت الاستخبارات المصرية قيادة

الأخيرة)، وهو ما يسد فرق العجز

في حال قررت السلطة فرض مزيد من

العقوبات. وبجانب التحفظ المصرى،

تذكر المصادر أن إسرائيل لديها

تحفّظ مشابه على تحويل الأموال

التي تجبيها من المعابر إلى الجهة

جرآء ذلك، لا يزال المصريون يسعون

إلى دفع «فتح» للمشاركة في الاتفاق،

سيكون الممر المائي

مخصصأ للبضائع لسنوات

الهجوم الفتحاوي على اتفاق التهدئة، تحت قاعدة أن تكون المصالحة بوابة للتهدئة وليس العكس، وهي على ما يبدو تراهن على ذلك كي يُحقق ضغطاً على «حماس» يدفع الأخيرة إلى التنازلُ في المصالحةُ قبلُ التهدُّنَّة، كما يضمن لـ «فتح» ترأس المشهد في التهدئة، لكن هذا الهجوم يصطدم بسقف وجود الراعي المصري الذي «المجلس المركزي»، لكن تأجلت الزيارة لا تسعى الحركة إلى التصويب عليه

فرضتها تصريحات بولتون خلال

زيارته الأراضى الفلسطينية المحتلة،

وُلْقَائه مسؤولين إسرائيليين، إلى

ى حانب السيان الشُلاثي الأميركي

- الفرنسي ـ البريطاني في شأن استخدام الأسلحة الكيميائية، لم

تغير من خطط الاجتماعات الروسية

المزدحمة، حول سوريا. إذ يستضيف

كانت وفود الفصائل قد انتهت خلال لقاءاتها في القاهرة مطلع الأسبوع الجاري إلتَّى أن الاتفاق بقى على قضيتي فصل ملف الجنود الإسرائيليين عن محمل الاتفاق وقُضية الممر المائي الذي أصرت عليه باستثناء «فتح»، إذ أعلنت الأخيرة تبنيها مطلبي الميناء والمطار كما فعلت في اتفاق 2014. وعلى

(قَبل أقل من شهر) التي أعطته الضوء رغـم الـحديث الـجديد عن الموافقة 440 شخصاً بـ17 مليون دولار، ثم

لافروف اليوم في موسكو، نظيره

التركى مولود حاويش أوغلو ، في لقاء

هو السادس منذ مطلع العام الحّالي.

وأشبارت التصريحات الصادرة عن

الجانبين التركي والروسي، إلى

أن ملف منطقة «خفض التصعيد»

في إدلب ومحيطها، سيكون على

رأسُ جدول أعمال الوزيرين، بما

في ذلك مسألة «مكافحة التنظيمات

الأرهابية» هناك. كذلك، بلتقي

لافُ وف، الأربعاء المقبل، نُظير هُ

السعودي عادل الجبير، لنقاش

جملة من الملفات، بينها التطورات

في سوريا. وينتظر أن يشهد النصف

الأول من شهر أيلول المقبل، عدداً

في غزة، وضرورة التجاوب معها والْإشراف على المشاريع الإنسانية كافة التي ستنفذ بقيمة 650 مليون دولار. وهو ما رد عليه الرجوب ممر مائي مع ميناء بور سعيد باشتراطه تمكين حكومة «الوفاق الـوطنـي» كـي تساهـم فـي تنفيذ تلك المشاريع وتضيف المصادر أن اللقاء، الذي استغرق ساعة ونصف تقريباً في رام الله، انتهى بوعد فتحاوي باستقدام وفد إلى القاهرة الأحد الماضي بعد الانتهاء من دورة

المائي، الـذي سيربط غـزة بمعناء كأن مطروحاً على طأولة الحكومة الإسرائيلية منذ سنة. ووفق مصادر فلسطينية، أعلمت الأمم المتحدة «حماس» أن إسرائيل موافقة على الممر بشرط تولى جهة أممية المسؤولية الأمنية علَّى المُمر، وذلك بعد رفض الحركة شرطأ إسرائيليأ مشروطة بأن يكون هذا الممر في البدانة لنقل النضائع فقط، ثم بعدًّ سنوات يمكن أن يُشغل لتنقل الأفراد. تفيد المصادر أيضاً بأن المشاريع الإنسانية المقررة لغزة ستبدأ

بمُنحة من البنك الدولي لتشغيل

(الفرنسي،الألماني،الروسي،التركي)

فى حال تم التواقق عليه بّين أطراقه

المقترضين. كذلك دعا المبعوث الأممى

إلى سوريا ستيفان دي ميستورا

ممثلي السدول الضامنة لمسار

«أستانًا» إلى جنيف في الصادي

والثاني عشر من أيلول «الإجراء

مشاورات» مع فريق الأمم المتحدة.

وينتظر أن تتمحور تلك اللقاءات

حول تشكيل «اللجنة الدستورية»

الإسرائيلية على قضية الممر، أظهر المسؤولون المصريون أنهم غير متشجعين لفكرة إنشاء ممر يربط غزة بدولة ثالثة، وفضّلوا حل مشكلة التنقل عبر معبر رفح البري أو تدشين

ووفق المعلومات، وجد مقترح الممر ليماسول في قبرص، فرصة للموافقة الإسرائيلية، علماً أن هذا المقترح سابقاً يقضي بتولي تل أبيب هذه المسؤولية. لكن الموافقة جاءت

شأليط»، وهي الخطوة الأخيرة في في ملف ثان، تفيد مصادر سياسية فلسطينية بأن ضغوطا مارسها المبعوث الأممى لـ«عملية السلام»، نيكولاي ملادينوف، على رئيس السلطة، محمود عباس، من أجل إرجاع سلام فيناض إلى المشهد السياسي عبر ترؤسه لحكومة وحدة وطنية في حال تشكيلها. ووفق المصادر، نصّح فناض عباس خلال لقائهما الأخير د«الاستحابة للمطالب الدولية وتشكيل حكومة وحدة وطنية يرئاسته، تعمل على حل مشكلات موظفى السلطة أو غزة»، لكن عباس رفتض ذلك. وفى خطوة استباقية، أخبر أبو

مازَّن أعضاء «المحلس المركزي»

رغبته في حل المجلس التشريعي الأمنية إلى بعض الإجراءات».

يترافق معها 31 مليون دولار مقدمة من قطر، تضخ بعد إقرار الاتفاق رعابة كاملة من مصر، على أن . . بيدأ بعد ذلك الخوض في تفاصيل صفقة الأسرى عبر مفاوضات «شبه مباشرة» بين إسرائيل و «حماس» في القاهرة على غرار «صفقة

(البرلمان)، إذ تحظى «حماس» فيه بغالبية واسعة، وذلك خلال الدورة التي ستعقد في تشرين الأول المقبل في رام الله، على أن تحوّل صلاحيات «الَّتْشُرْيِعِي» وكذلك «الوطني» إلى

إلى ذلك، نقلت مصادر أن السلطات المصرية قررت فتح معبر رفح بعد غد الأحد عقب إجازة استمرت أسبوعاً كاملاً تسببت في بقاء مئات المسافرين عالقين في أماكن عدة، وسط التماسات قدمتها الفصائل إلى الاستخبارات المصرية عن صعوبة السفر من المعبر والإذلال الـذى يتعرض لـه الفلسطينيون رصي يصارف المرابع المواجز داخل صالات السفر وعلى الحواجز التي تنتشر في الطريق إلى القاهرة. واشتكت الفصائل من الإجراءات المشددة على العائدين إلى القطاع، خصوصاً على ضفتي قناة السويس، إذ يستغرق المسافر يومين إلى ثلاثة أيام للعبور من الضُّفة إلى الأخرى (راجع العدد 3545 في 20 أب)، فيما وعدت القاهرة بوضع تسهيلات قريباً، لكنها طلبت «تفهم الحاجة

فالسلطات قد تستطيع يجاد سبك بديلة. إلا أن ذلك مضاعفةمشكلاتها

لا طرح عاماً أوّلياً لـ«أرامكو». خلاصة احتمعت معطيات الساعات القليلة الماضية على تأكيدها. بعدما أثير أخيراً الكثير من علامات الاستفهام حولٌ مصير الخطة التي تمثّل الحجر الأساس في «رؤية 2030»، جاء حديث مصادر مطَّلعة إلى وكالتِّي «رويترز» و«بلومبيرغ» لُيثَبَّت تلكَّ الشَّكوْك، ويحسم الجدل بشأن تأجيل الإدراج . إِلَـي عَـام 2019 أو قصره عَلَـي الشَّوْ المحلى (بورصة تداول). صحيح أن وزارة الطاقة السعودية سارعت إلى نُفَى الخبر، إلا أن نقيها أتَى أقربُ إلى التأكيد؛ إذ ربطت تنفيذ الطرح بـ«توفر الظروف المناسبة»، وهو ما يؤكد قول أحد المصادر إن بيع 5% من . سهم «أرامكو» «تأجّلُ حتى إشعار أخر». تأجيل يفتح الباب على خيارات بديلة أكثر تعقَّيداً، قد تمكّن السعودية من جمع الأموال، ولكنها ستستغرق وقتاً أطول مما أراده ولي العهد محمد بن سلمان، ولن تفلت من المشكلات

في آذار/ مارس الماضي، تواترت الأنباء عن تأجيل الإدراج المزمع لعملاق النفط السعودي إلى عام 2019، بعدما كان مُقرَّراً في النصف

تَأْجِيلُ الإدراج برمّتُهُ (المحلّي منه والعالمي)، مع إعلان «أرامكو» نيّتها شُراء حَصه أُسُتراتيجية في الشُركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، الملوكة من صندوق الثروة السيادي السعودي بنسبة 70%، في ظلّ تراجع حظوظ الطرح الأولى خلال العام الجاري إلى ما يقارب الصفر، وحديث مصادر متعددة من داخل ا «أرامكو» بيقين عن أن «الاكتتاب لن ىحدث». حدث بدا، أول من أمس، أكثر قوة وأشد وضوحاً مع إماطة اللثام عن تسريح المستشارين الماليين لعملية الاكتتاب، والامتناع عن تعيين مديرى دفاتر، رغم تنافس بنوك عديدة على المنصب، وأيضاً تعليق الميزانية التي خصّصتها «أرامكو» لجيش من المحامين والمصرفيين والمحاسبين الذين كانوا يلعبون أدواراً استشارية. ونقلت «رويترز» عن مصدر سعودي مطلع قوله إن «قرار إلغاء الطرح اتُخذّ منذ فترة، لكن لا أحد يستطيع الكشف عن ذلك، لذا تمضى التصريحات تدريحاً... أولاً التأجيل ثم الألغاء». كذلُكُ نقلت الوكالة عن مصدر ثان ه صفته بأنه «مستشار مالي كبير» ر. أن «الرسالة التي تلقّيناها هي لا طرح أولياً في المستقبل المنظور»، وأن «الطرح المحلّي في بورصة تداول تقرر تجميده» هو الآخر. وأكد مصدر

يوليو الفائت، تعزَّز الحديث عن



### يعتزم صندوف الاستثمارات العامة اقتراض 12 مليار دولار



أفاد مصدر رابع، قالت «رويترز» إنه «مسؤول نفطي كبير»، بأنه «تقرر تعليق عمل المستشارين». تسريبات سرعان ما عزّزتها وكاله «بلومبيرغ» الاقتصادية بكشفها، نقلاً عن مصدرين، أن مجلس إدارة «أرامكو» اتخذ قراره بتعليق الاستعدادات للاكتتاب العام خلال احتماع عُقد في وقت سابق من الشهر الحالي في سويسرا. هذه المعطيات التي باتت من التواتر

الثاني من عام 2018. وفتي تموز/ بمستوى يصعب معه دحضها، أصرّ

(ديدفا) قوبالاطرية الدين المراجعة المرا



### وتطورات ملف إدلب. وتأتى هذه هاماً من اللقاءات الخاصة بسوريا، المستجدات، بعد ظهور زعيم «هيئة إذ ينتظر أن يلتقى رؤساء الدول الضامنة لمسار «أستاناً»، في طهران، تحرير الشام» أبو محمد الجولاني، فے، موعد لم بعلن عنه بعد، إلى فى زيارة لخُطوط التماس فى ريق حانب أحتمال انعقاد اللقاء الرباعي

«نقاط المراقبة التركية في الشمال لا بمكن الأعتماد عليها في مواجهة العدو»، وأن «المواقف السياسية قد تتغير بين التوّ واللحظة». واعتبر بعض القادة والإعلاميين التابعين للفصائل المحسوبة على أنقرة في شكل معاشر، أن تصريحات الجولاني وظهوره في ريف اللاذقية، من شَّنَانَهُ

أن يساعد في تبرير أي هجوم

لاطرح أوّليًا لـ«أرامكو» تبحو «رؤيت 2030» التى أطلقهاولاالعهد السعودي،محمدبت سلمان، لتحديث المملكة، أمام تحديات جسيمة لا

«روْية 2030» تتزعزع:

تقریر

نفتأ تتزايد، منذأت شرعت السلطات في تنفيذ إجراءات التغيير الاقتصادى. تحديات تتصدرهاراهتاكيفية تحويك صندوق الاستثمارات العامة. بعدمابات إلغاء الطرح الأوّلي لـ«أرامكو»، أوعلى الأقك تجميده، محسومًا. ورغم

يظهر كافياً لمعالجة بنية بأكملها يصرّ ابن سلمان على

ثالث أن «الطرح الأولى أُلْغي»، فيما

المتكاثرة التى لا تزال تعرقل خطط الإصلاح الاقتصادي.

# اللَّاذقية الشمالي الشرقي، وتحذيره في كلّمة مصوّرة، الثلّاثاء، من أن

مشاركة عدد من الفصائل التح وقعت «مصالحات» في درعا وريفهاً، إلى جانب الجيش في أي عمليات مُحتَمِلَة في الشَّمَالِ السَّوْرِيُّ.

عسكري يشنه الجيش السوري بدعم من الجّانب الروسي ضد «هيئة تحرير الشام» المصنفة أرهاسة، وأنه قد نشكل ضغطاً على تركيا خلال مفاوضات أنقرة مع موسكو، في شان مصير إدلب. وبالتوازي، استمر وصول تعزيزات عسكرية للجيش إلى خطوط التماس في ريف حماة الشمالي وريف اللَّاذقية الشمال الشرقي، وسط أنباء عن احتمال

سزانية

تراجعاً على رأس مظاهره وقف

مورست على بعض مكونات تحالف

المحور، أدت إلى حصول انقسام فيه

بدوره، وفي ما قسر استدراجاً

لُعروضٌ التحالف مع أيٌ من التكتلين

«الشيعيين» ـ حتى يُحسم نقاش

توحّدهما من عدمه ـ شدد رئيس

«حـزب الـحـل»، جـمـال الكربولي،

والمنضوى تحت تشكيل «المحور

الوطني»، علَّى ضرورة إخراج «الحشد

الشُّعبي من المناطقُ السُنيَّة، والكشف

عن مصير المغيبين كشرط للدخول في الكتلة الأكبر»، مضيفاً في تغريدة

لي أن «المحور الوطني لن يخضع للضغوطات الخارجية أو الداخلية...

إذ يجب إرجاع النازحين وتعويضهم،

وإعمار مدنهم المتضررة»، في حين

رب القيادي في «المشروع العربي»،

يحيى الكبيسي، أن «المحور الوطني، وخلال اجتماعه مع الفرق التفاوضية

(لـ«الفتح»، و«دولة القانون»، وبعض

من «ائتلاف النصر»، و«الديموقراطي

الكردستاني»، و«الاتحاد الوطني»)،

طالب باعادة كتابة الدستور، وبناء

الدولة من خلال إصلاح هيكلها الإداري»، معتبراً «قضية المناصب

وأكية توزيعها أولوية للمحور

وجعلته محورين في الوقت ذاته».

ـــــ الحدث

# عرش تراصب في صهبّ إعصار كوهين

حصار مطبق باتت تفرضه موجة الفضائح الخارحة من محكمة نبوبورك وملفات المحقق الخاص روبرت مولر. حوك البيت الأبيض وساكنه. القضيتان. وأكثر من أي وقت مضه. أحيتا الحديث في واشنطت حول سيناريوات عزل الرئيس. ووسط الأعاصير القانونية المحيطة بالرجك، بات دونالد ترامب. وبصورة هستيرية، يكثَّفُ تصريحاته النارىة صوب أكثر من اتحاه، بلغت ذروتها أمس مع التحذير من مصير الاقتصاد الأميركي في حال عزله من منصبه

ليس جديداً على الرئيس الأميركي دونالد ترامب مواجهة الفضائح والتهم التى تحوم حول شخصيته المثيرة للجدل منذ ما قبل ترشحه للانتخابات الرئاسية إلى ما بعد دخوله البيت الأبيض. لكن هذه الملفات، ويعد مفاجأة اعترافات

محاميه الشخصى السابق مايكل





كوهين، قرّبت السيف إلى رقبة سأكن البيت الأبيض أكثر من أي وقت مضى. كوهين، الذي بات ينصح ترامب الناس بعدم اللجوء إليه «إن احتاجوا رجل قانون جيداً»، كان الرئيس الحالى موكله الخاص، قبل أن يصبح كابوساً يتهدد سمعة ترامب، بل وربماً مستقبله داخل البيت الأبيض، في حال اتخذت

فيما تصرّ الناطقة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، على أن إقرار كوهين بالذنب لا يورط الرئيس، متمسكة بأن ترامب لم يرتكب أي عمل سيء في ما يتعلق بالأموال المدفوعة تكوهين. إقرار كوهين أمام المحكمة كان واضحاً: رتبت «بناء على توجيهه» من ترامب لدفع مبلغًى 130 و150 ألف دولار لممثلة الأفلام الإباحية ستورمي دانييلز، ونجمة مجلة «بلاي بوي» السابقة كارن مكدوغال، اللَّتِينَ قَالِتَا إِنْهُمَا أقامتا علاقة مع ترامب، وذلك مقابل التزامهما الصمت حيال معلومات «كانت ستسيء إلى المرشّح». الشهادة التي أدلى بها كوهين أمام محكمة نيويورك، في إطار صفقته مع الإدعاء، أقر فتها بارتكاب مخالفات في ما يتعلق بتمويل الحملة الانتخابية لترامب والتهرب من الضرائب والاحتيال المصرفي. وبدا الرئيس الغاضب هذه الأسام من عاصفة الفضائح التي أطلقتها محاكمة كوهن منخرطاً في المحاكمة من خُلفٌ «تويتر» حيَّث غرِّد محاجِجاً، وبلا أُدلة، أن مخالفات تمويل الحملة

فالسؤال الأول اليوم في أميركا:

كيف يمكن أن يجرّم كوهين فيما

لا يعد الرئيس متورطاً بأي

مخَّالفة؟ وكذلكُ يتورط مدير حملتهُ

الانتخابية السابق بول مانافورت،

التي اعترف بها كوهين «ليست جريّمة». التغريدة التي نشرها ترامب لتكشف حالة الهستبريا المسيطرة على الرجل، أتت لتكرر كلام محاميه رودي جولياني الذي زعم أن الأموال التي دفعها كوهين «أموال شخصية» ولا علاقة لها بالحملة الانتخابية. ولم يكتف ترامب باتهام كوهين باختلاق القصص، لكنه وجَّة ما يشبه

التهديد للمؤسسات الأميركية في حال فكروا بعزله من منصبه.

بالبيت الأبيض، الأسوأ من نوعها، يوفر غضب ترامب وزارة العدل

الـوزارة». الأخير، وفي رد نـادر له، علق على اتهامات ترامب بالقول: «توليت زمام الأمر في وزارة العدل في اليوم الذي أديث فيه اليمين لتولى المنصب... خلال وجودي في منصب وزير العدل لن تتأثر أفعال الوزارة بالاعتبارات السياسية».

حول السبل القانونية لسلوك طريق

السيناريو الأقرب وفق خبراء هو خضوع الرئيس للمساءلة البرلمانية (أف ب)

ورأى ترامب، في مقابلة مع «فوكس نيوز»، أن الاقتصاد الأميركي «سينهار» في حال تم عزله. وقال: «أقول لكم إنه في حال تم عزلي، أعتقد أن الأسواق ستنهار. أعتقد أن الجميع سيصبحون فقراء جداً»، مضيفاً: «لا أعرف كيف يمكن عزل شخص قام بعمل رائع»! ولم

الأميركية، التي اتهم وزيرها جيف سيشنز، بأنة «لا يُحكم إدارة وتعد الفوضى القضائية التي تحيط

موازاة إدانة رئيس حملته السابق بولٌ مانًا فورت، بالاحتيال الضريبي والمصرفي، في أول قضية تنبثق وعزله، وفتح بأب الأستلة واسعا

«قــوّة مكافحة الإرهـــاب» تمشيط

المنطقة الممتدة نسن شيرق مدينة

مصراتة وبني وليد ومسلاته

وترهونة والخمس وزلين، مع تركيز

على الأودية والشعاب والمناطق

الصحراويّة. ومع أنّ البيانات

الصحافية أكدت أنداك أنّ العملية

«مستمرة إلى حين الانتهاء من تنفيذ

مهمتها»، لم ترشح أخبار إضافيّة

بعد أن أتت اعترافات كوهين في من التحقيق في «التدخُل الروسي في انتخابات 2016» والذي يُجرية المتّحقق الخاص روبرت مولر. كل ذلك أعاد تحريك المياه الراكدة حول مصير ترامب، وإمكانية محاكمته ترامب كحصان رهان خاسر.

علم باجتماع عقد في برج ترامب مع الروس في 2016. وهي رواية ساسة البلاد في الخارج. مراوحة تتعارض مع مزاعم حول إبداء يعزوها مراقبون إلى تردد المكونات الثلاث (الشيعة والسنة والكرد) في كوهاين استعداده إبلاغ المحقق الخاص مولر حول تفاصيل خياراتها. قوى «البيت الشيعى» بدت عاجزةً عن اتخاذ قرار بالالتئام مجدداً القضية. وأمام كل ما يجري من حول أو فُرَّط عُقد «التحالف الوطني» إلى البيت الأبيض تتوجه الأنظار إلى غير رجعة. هي لم توقف جهدها في الديموقراطيين وطريقة تصرفهم استقطاب القوى والشخصيات إلى فى الكونغرس حيال الموضوع، أحد المعسكرين الحاليين («الفتَح» حيث باتت الفرصة سانحة لتوجيه و«دولة القانونّ» من جهةً، و«سائرونّ» الضربة القاضية تجاه الرئيس الجمهوري، خصوصاً على أعتاب و«النصر» و«الحكمة» من جهة . أخرى) من أجلّ الظفر بتشكيل «الكتلة الانتخابات التشريعية التي بات الأكبر»، لكنها في الوقت نفسه لا تغفل الجمهوريون فيها يعانون من الاتصالات الجارية لإعادة جمعها

— العراق

المراوحةهي سيّحة

«محسالصينا» موة

المشهدالساسى العراقى.

تناور مابيت خياري التوحد

والانقسام إلى معسكرين.

بدورهاعلى مواقف قوى

وهي مناورات تنعكس

البيتيت «السني» والكردي

وخياراتهما.وفي خضمٌ

و«استدراج عروض». في

ظك ذهاب البعض إلى حدّ

المطالبة بتغيير النظام،

على اعتبار أن السيناريوات

المطروحة ستقود مجددأ

اله «حكومة محاصصة»

ما من جديد على خط تشكيل الكتلة

تحت عنوان «الفضّاء الوطني»، ما

الىمن

خلاء حديث عن ضغوطات

يعني ـ بطريقة أو بأخرى ـ إعادة مع دولة القانون والفتح لمنع حيدر إنتاج «التحالف الوطني»، وتكريس العبادي من نيل الولاية الثانية بسبب مواقفه من الكرد بعد الاستفتاء (أيلول التحالفات الكلاسيكية، والعودة إلى سيناريو 2010، مع ما يعنيه الأمر من 2017)». وفي سياق متصل، تحدث محاصصة واقتسام للحقائب على تحالف «سائرون» عن تعرض بعض القادة «السنة» لضغوطات وتهديدات، أساس طائفي. منعتهم من حضور «اجتماع بابل» وأياً يكن، قان طريق المحاصصة الأحد الماضي، في وقت دعا القيادي في «ائتلاف آلوطنية»، صالح المطلك،

معسكرا المالكي والصدر متردّدان...

و«الشركاء» يستدرجون العروض

تىدو «شىرأ لا بد منه»، خصوصاً أن القوى «السنية» والكردية تقارن ما بين «عروضات البيت الشيعي»، وتزن إيجابياتها وسلبياتها. في هذا الإطار، أكد مسؤول العلاقات الخارجية في «الاتحاد الوطني الكردستاني»، تحسين نامق، أن انضمام حزبه لأي من المحورين «الشيعيين» مرهون بـ«برنامجهما الحكومي، وإعطاء الكرد حقوقهم الدستورية»، غير أن وسائل إعلام عراقية نقلت عن مصدر سياسي كردي قوله إن «الاتحاد الوطني انقسم إلى نصفن يسبب ضغوطات أميركية - إبرانية، تحاول إجباره على الانضّمام لأحد المحورين الشَيعيين»، مشيرة إلى أن «الطرف الأول يميل للتحالف مع النصر وسائرون، حفاظاً على العلاقة

يضمَ قوى «النّيت السني») إلى التوحد في ما بينها، و «رفيض الضغوطات الخارجية»، مشيراً إلى «ضغوطات تحدث تحالف «سائرون»

«تحالف المحور الوطنى» (تكتّل نيابي

عن تعرض القادة «السنة» لضغوطات

مع واشْنُطن، وتقليلاً للنفوذ الإيراني؛

فيما الطرف الثاني يميل للتحالق اليوم الثالث مِن عطلة عيد الأضحى في احدى حدائق النحف (أفري)

على خط مواز، دعا الأمين العام لـ«حركة عصائب أهل الحقّ»، قيس الخزعلي، في تصريح لافت، إلى «تغيير النظام السياسي في العراق من البرلماني إلى الرئاسي، أو شبه رئاسي لإنهاء المحاصصة والفساد»، معتبراً في تغريدة له أنه «ما من حل حقيقى مع وجود نظام برلماني يحكم البلد بالمحاصصة، وسيبقى الوضع يؤدي إلى فساد ومفسدين، لأن النظام نظام مُحاصصة». وحضَّ الخزعلي، مختلف القوى، على «التعاون في تغيير النظام إلى نظام رئاسي أو شبله رئاسي ينقذ

سا

## «داعش» يضرب مجدداً غرب البلاد... و«استنفار» حكومي

بعديوم واحدمت توجه «خليفة داعش»، أبوبكر البغدادة، ىنداء الم أنصاره يدعوهم فيه إلى تشديد هجماتهم، استهدف مسلحون بوالث أَصِنيَّةُ تِيعِدَ حِوالِي 150 كِيلُومِتِراُشِرِقَهُ طرابلس مخلفیت قتلی وجرحی فی اعتداء هوالأوّل من التنظيم غرب البلاد منذمهاجمتهمقر مفوضيّة الانتخابات في طرابلس مطلع أيار

تعرّضت «بوابة وادي كعام» الأمنية الواقعة بين مدينتي زلدتن والخُمس، غرب ليبيا، إلى هجوم على يد مسلحين نجحوا في قتل سبعة عناصر أمنية وجرح عشرة أخرين. تنوّعت روايات المصادر المحليّة، بين قائل إنّ الهجوم، الذي حدث فجر أمس، تمّ على يد ثلاثةً مسلحين تسربوا إلى البوابة الأمنية مترجلين، وبين قائل إنّ الهجوم تمّ بسيارة مفخّخة. لكن المؤكد أنّ المهاجمين نجحوا في مباغتة آمر البوابة وعدد من عناصره، وخسروا عنصرأ من بينهم يدعى إبراهيم

تعزيزات من المناطق المجاورة، وتمُّ عقب ذلك إغلاق الطريق الساحلي وإطلاق عملتات تقفُّ للمسلحين. أماًّ حُكومة «الوفاق الوطنيّ» المتركزة في طرابلس، فأعلنت فتح تحقيق في الهجوم، وأصدر رئيسها، فائز لسراج، بياناً قال فيه إنّ «المهاجمين لن يفلتوا من العقاب ولن يجدوا أيّ مكان آمن في ليبياً»، كما توعّد الأرهاب «بتسخير كلّ الامكانات المُتاحَة لمُحاربِتُه، و(بألعمل) للحصول على كلّ دعم ممكن للرصد

والملاحقة وإنزال العقاب الرادع». يشير كلام السراج حول الدعم إلى تعاون حكومته مع الولايات المتحدة عبر ذراعها العسكرية في أفريقيا «الأفريكوم»، لمحاربة «دآعـش» و «القاعدة». وعملياً نفذ الأميركيون أكثر من 500 غارة في ليبيا خلال الأعوام الماضية، تمت غالبيتها في إطار محاربة «داعش» في مدينة شرت وسط البلاد خلال 2016. لكنّ وتيرة غارات «الأفريكوم» تراجعت منذ ذلك الحين لتنحصر فى «ضربات دقيقة» متباعدة، كان

الضربة بعد نحو شهر من هجوم لخفر السواحل، وفجّر العربة بين انتجاری شنّه «داعش» علی مقر نحو 500 مُتدرّب، مخلفاً 70 قتيلاً و150 جريحاً. كما تجدر الإشارة «المفوضيَّة العليا للانتخابات) في طرابلس، وخلّف أنذاك نحو 20 قتيلاً إلى أنّ «الوفاق الوطنيّ» أطلقت في نيسان عمليّة «عاصفة الوطن» (رآجع العدد 3436)، إذ أوكلت إلى ويعود أخر اعتداءات «داعش» في

«داعش» قرب مدينة بني الوليد غرب

البلاد في 6 حزيران. وجاءت تلك



أعلنت حكومة «الوفاق الوطني» في طرابلس فتح تحقيق حول الهجوم (أف ب)



تسرّب انتحاريّ يقود سيارة إطفاء

مفخُخة إلى معسكر تدريب تابع

يقسِّم «داعش» ليبيا إلى تلات ولايات: برقة وفزان وطرابلس

مماثل. وفي ظل غموض النص

الدستوريّ فيّ أميركا، وكذلّك تعددُ التفسيرات لمخالفة قوانين الحملات

الانتخابية وغموض التوصيف

الواضح في قضية كوهين، إلى جانب صعوبة توجيه اتهام للرئيس

أثناء شغله منصب الرئاسة، فإن

السيناريو الأقرب، وفق خبراء، هُو

المساءلة البرلمانية، التي قد تفضي إلى عزل الرئيس عبر توجيه تهمة

الخيانة أو الرشوة أو غيرها مما

يعد «جنحاً وجرائم كبرى». وسبق

لمجلس النواب الأميركي أن نفذ

مساءلات مماثلة، وأحدةً لأندرو

جونسون (1868)، والثانية لبيل

كلينتون (1998)، لكن في الحالثين

لم توافق الغالبية المطّلوبة في

مجلس الشيوخ على العزل. والجدير

ذكره أنه في حالة عزل الرئيس فإن

حتى آلآن، لا يـزال الغموض يلف

إمكانية ارتباط قضية كوهين بملف

أمس، إلى أن كوهين وفي شهادة

تحت القسم العام الماضي كان

نفي علمه إذا ما كان ترامب على

نائبه يتولى مهامه مناشرة.

حول أنشطتها منذ ذلك الحسن. ويُقسّم «داعش» لبينا إلى ثلاث و... ولايات: برقة وفزان وطرابلس، وهي تسميات لأقاليم البلاد التاريخيّأ و «ولاية برقة» أكثر منطقة تشهد نشاطات للتنظيم، وتعرف عمليات متواترة كان أخرها مهاجمة «حقل السرير» النفطئ الواقع بين مدينتي الكفرة وجالو قبل عشرة أيام، والاستيلاء على سبع عربات. إضافة إِلَى ذَلَكَ، كَشُفُ فُرَّعَ التَّنْظُيْمِ فَي «برقة» خلال الأيام الْماضية أسماءً ثلاثة قتلى تابعين له، هم: أبو موسى الكيني، وأبو محمد المصري، وأبو بصير الأنصاري، من دون تقديم تفاصيل حول العمليات التي قتلوا

## ...معهدسانه «خاصة» قبلهد و«مذبحة ضحيان» بنسخة جديدة

العليا»، التابعة لورانصار الله»، محمد على الحوثي، الأقلّ منع تطوّرها لمصلحة وأنصار الله». إذ، وبعد سيارة كانت تقلّ 4 أسر نازحة عند عزلة الكوعي في لً من عشرة أيام على ارتكابها مجزرة في الإنقاذ)، جاءت المفاجأة لقوات «التحالف» في العمق مديرية الدريهمي (جنوب مدينة الحديدة) راح ضحيتها 13 قتيلاً، وقرابة أسبوعين على «مذبحة البحرى السعودي، حيث نفذت القوة البحرية في الجيش اليمني واللجان الشعبية «عملية خاصة» ضحيان» (في محافظة صعدة) التي أدّت إلى مقتل وفق ما أَعلن أمس. وقال مصدر عسكرى لوكالة ما لا يقلّ عنّ 50 مدنياً معظمهم أَطفال، أقدمت قوات «التحالف» أمس على ارتكاب مجزرة جديدة في مديرية الدريهمي أيضاً، أسفرت - في حصيلة غير نهائية - عن مصرع 31 مدنياً، جلَّهم أطفال

«سبأ» الرسمية، التابعة لحكومة الإنقاذ، إنّ «القوة البحرية وجّهت ضربة بسلاح مناسب على هدف عسكرى في العمق البحري السعودي»، مؤكداً أن «العملية الخاصة أصابت هدفها بدقة عالية». وادعى ونساء. «التحالف»، من جانبه، «إحباط عمل إرهابي بزورق مفخخ تمّ تسييره من شواطئ الحديدة عشوائياً»، مُجدّداً القُول إن «الحوثيين والحرس الثوري الإيراني مواصلان تهديد ممرات الملاحة الدولية والتجارة العالمية». ونقلت قناة «الإخبارية» الرسمية السعودية عن قيادة «التحالف» أن الأخير «اتخذ التدابير اللازمة لحماية السفن التجارية في البحر الأحمر» وأن «حماية مضيق باب المندب مستو ولية دولية». وفي ظل عجز السعودية والإمارات عن منع العمليات الحرية المُوجّهة ضدهما، ومراوحة القوات الموالية

لهما - في الوقت نفسه - مكانها على جبهة الساحل

الغربي، يأتي الإصرار على استهداف المدنيين كتجلُّ

مِن أحد اسواق المواشى في العاصمة صنعا (در بن أ

بعد قرابة أسبوع على إعلان رئيس «اللجنة الثورية لغياب القدرة على تبديل المعادلة الميدانية، أو على وأفادت مصادر محلية بأن طيران العدوان أغار على

طفلاً وأربع نساء. وأشار مدير أمن المديرية، عمر الحشيبري، إلى أن طائرات «التحالف» منعت فرق الإسعاف من انتشال الضحايا، في حين لفت مدير مكتب الصحة في محافظة الحديدة، عبد الرحمن جار الله، إلى أن طواقم الصليب الأحمر الدولي لم تتمكن من الدخول إلى مسرح الجريمة. وفيما حاولت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام) تبرئة «التحالف» من المجزرة بقولها إن «الحوثيين أطلقوا صاروخاً باليستياً، أسفر عن مقتل طفل وإصابة عشرات المدنيين في الدريهمي»، أكد رئيس «اللجنة الثورية العليا» أن «أي مبرّر لا يستر جرائمهم في اليمن»، وأن «تضليلهم الإعلامي لن يغطى قباً تُحهم». واستنكر الناطق باسم حكومة الإنقاذ، عبد السلام جابر، بدوره، المجزرة، معتبراً أنه «لم يكن لتحالف العدوان أن يُلحق الجريمة بالجريمة لولا موقف المجتمع الدولي المخزي»، جازماً أن «التحالف» «سيدفع أَثماناً بِالْهظة»، وأنّ جرائمه «لن تمر من دون رد رادع»، وداعياً اليمنيين إلى «النفير العام ورفد الجبهات بالرجال والمال».

لم يكن أمراً عرضياً أن يقدِّم رئيس حكومة العدو بنيامين

تنياهو، أمام «المجلس الوزاري المصغر» (الكابينت)،

العقيدة الأمنية الإسرائيلية 2030»، في هذه المرحلة

بالذات، ولم تكن مصادفة أنه تمت بلورتها خلال السنتين

الأخيرتين تحديداً، أي في ضوء ما شهدته المنطقة من

تطورات سياسية وأمنية. ومع أن الوثيقة الكاملة لهذه

العقيدة ستبقى سرية، وسوف تقدم لاحقاً أمام «اللجنة

الفرعية لشؤون الاستخبارات والخدمات السرية» في

الكنيست، وأمام منتدى هيئة الأركان العامة للجيشّ

و«الموساد» و«الشاباك»، لكن ذلك لا يعنى الامتناع عن

الوقوف عند الأبعاد التي تضمنتها، بالاستُّناد إلى ما تم

الكشف عنه، لجهة سياقها وتوقيتها ورسائلها، وعلاقة

يأتى عرض نتنياهو لبعض معالم العقيدة الأمنية

الإسرَّ ائتلية الحديدة بالترامن مع استكمال انتصار

مُحور اللقاومة على الإرهاب التكفيري في سوريا

والعراق ولبنان، وبعدما باتت إسرائيل أمام منعطف

خطير نتيجة فشل كل رهاناتها السياسية والعملياتية،

يأتى هذا العرض كمحطة أولى في سلسلة نقاشات

ستتواصل لاحقاً حول القضية نفسها، لكن بلحاظ

أن العمل على بلورة هذه العقيدة الأمنية استمر نحو

سنتين، كما أوضح مكتب رئيس الحكومة، يعنى ذلك

وما قد يترتب على ذلك من نتائج وتداعيات.

استراحت

كل ذلك بتطورات المشهد الإقليمي.

علي حيدر

### اعلالها حالنالها ح

و 1038 بتخنيه و 511 و 527 بتبيات. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا

من امانة السجل العقاري في بعبدا طلب سامى ميشال الديب وكيل شاديه توفيق غرزوزي احد ورثة اوديت اسعد مطر سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 2122 عاربا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا

من امانة السجل العقاري في بعبدا طلب طوني جرجس سلوم سند ملكية يدل ضائع للعقار 1809 بعيدا. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً . . . أمين السجل العقاري في بعبدا نايفه شبو

من امانة السجل العقاري في بعبدا طلب طانيوس خليل سليم عقل وكيل ساميه ميشال فغالى بصفتها احد ورثة غبريال الياس عكره احد ورثة اللهن انطون عطية احد ورثة الياس أديب عكره سندي ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارين 1460، 1082 بعيدا. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

من امانة السجل العقاري في بعبدا طلُّ فارس انطون مكرزّل وكيل كوزيت اميل انطون سندي ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقارين 1904، 1123 عاريا. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب المحامي فادي جورج كنعان وكيل ياسمين عزت حاطوم لمورثها عزت حسن حاطوم سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 4268 عاليه و13/520 حارة حريك و 4/4056 الشياح.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

تبرّع شهرىـــ

وانمد خنانها

إنضم الآن إلى برنامج

• عبر البنك • طلب توصيل التبرع

• باستعمال بطاقتك المصرفية

إنتسب للبرنامج الشهرى

من خلال الإتصــال على:

تبرعك الشهري يساعد لين، طفلة

ال٦ سنوات، بعلاجها من السرطان

+961 (1) 351515

+961 (70) 351515

منح الأمل

طرق تبرّعك الشهرى:

### موجوات ومليئة بالاعشاب والاشجار البرية والشربين ومنحدر بنسبة 85%. تاريخ قرار الحجز 1999/5/31 وتاريخ

تسجيلُه في السجل العقاري 1999/6/18 تاريخ متحضر الوصف 2016/4/19 وتاريخ تسجيله 2016/4/26. قيمة تخمين 2400 سبهم في العقار 2159 سلاط /122,250,000/لل. وقدمة بدل الطرح /73,350,000/ل.ل.

يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2018/11/15 بتمام الساعة 12 ظهراً في مكتب الرئاسة في محكمة جبيل للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ جبيل او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة وعليه تحمل رسم الدلالة ورسم التسجيل وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة

العينية للعقار موضوع البيع. ارنست بيار سلامة

### اعلان قضائي عن طلب اقفال طابق افلاس

جمال شنفيق الطقش لأنتفاء مصلحة حماعة الدائنين قرر القاضي وسيم الحجار المشرف على تفليسة جمال شفيق الطقش السحلة برقم اسناس 2015/365 قرار 2015/21 نشر اقتراح وكيل التفليسة الاستاذ اسعد حداد باقفال طابق الافلاس لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين، بسبب وصول حقوقهم وابرائهم ذمة الكفلس. فعلى كل ذي مصلحة التقدم باعتراضه

في قلم المحكمة في بعلبك ضمن مهلة استبوع من تاريخ النشر، على ان ينظر في ضوء ذلك بالمقتضى القانوني

وفاءالرفاعي

من امانة السجل العقاري في بعبدا طلب حسين محمود مكارم وكيل ربيع سليمان ابو الحسن بصفته احد ورثة سليمان صالح ابو الحسن وبصفته وكيل كل من مهى، يسرى محمد ابو الحسن بصفتهم ورثاة محمد صالح ابو الحسن سندات ملكية بدل ضائع للعقارين 453 و646 بمريم وطلب جمال الدين محمود مكارم وكيل خالد سليمان ابو الحسن عن حصته ويصفتها أحد ورثة سليمان صالح ابو الحسن بصفته احد ورثة صالح أبو الحسن سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 309 و206

## **-** புமுந

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

الفوائد واللواحق.

ينفذ بنك بيروت والبلاد العربية شمل.

الـذي حل محل بنك ببيلوس شمل.

بالمعاملة 99/398 بوجه رولان وِجيه

حنين وجوزف نخله يمين تحصيلاً لدين

طالب التنفيذ العالغ /83808/دأ. ولدين

الحال بالتنفيذ البالغ /120000/دأً. عداً

ويجري التنفيذ على العقارات 652

- العقار 652/ نهر الذهب مساحته 850

مم. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة

ارض حرجية مفرزة عن 166 وبالكشف

تبين ان الواقع مطابق للافادة العقارية

وطبيعته منحدرة وتصل اليه عبر طريق

- العقار 765/ نهر الذهب مساحتة 820

مم. وهو بموجب الافادة العقاربة قطعة

ارض حرجية مفرزة عن 166 وبالكشف

تبين ان الواقع مطابق للافادة العقاربة

طبيعته حرجية شديدة الانحدار تصل

اليه عبر طريق شحتول جورة مهاد نهر

- العقار 1317/وطي الجوز مساحته

1175 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية

ارض بعل مشجرة كرم عريش مفرز عن

368 وبالكشف تبين ان الواقع مطابق

للافادة العقارية وتصل اليه عبر طريق

وطى الحوز بقعاتة عشقوت عبر طريق

- تاريخ قرار الحجز 99/5/31 وتاريخ

بدل تخمّن العقار 652/ نهر الذهب

- بدل تخمين العقار 765/ نهر الذهب

بدل تخمين العقار 1317/ وطي الجوز

/146875/دأً. وبدل طرحه /88125/ دأً.

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه

2018/10/9 الساعة الحادية عشرة قيل

الظهر في قاعة محكمة كسروان. للراغب

بالشُّراءُ دفع بدل الطرح بمُوجِبُ شكُ

مصرفى منظم لامر حضرة رئيس دائرة

تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من

احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل

رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ

محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والاعد

قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع

على قيود الصحيفة العينية العائدة

إعلان بيع عقاري

ينفذ بنّك بيبلوس شمل. وقد حل محله

بنك بيروت والبلاد العربية شمل. بالمعاملة التنفيذية رقم 60 /2016

بوحه المنفذ عليهما رولان وحيه حنين

وحوزيف نخله بمّن استنابة دائرة

تنفيذ حونية رقم 1999/398 تاريخ

2016/3/7 وموضوعها سندات تحصيا

لدُننُ المنفذُ البالغُ /38,808/دأ. ولدين

الحالل بالتنفيذ البالغ /1,200,000/ دأ.

اضافة الى الفوائد والرسوم المتوجبة

ويجري التنفيذ على 2400 سهم في

لَعْقَارُ 2159/بلاط خاصة المنفذ عليهما

مساحَّته 652 مم. تقريباً وحدوده شُمالاً

املاك عامة وجنوباً العقارين رقم 2160

و 2161 وشرقًا العُقار رقمْ 2162 وغرباً

وهو عبارة عن قطة ارض بعل حرجية

مفرزة عن العقار 827 ونوعها ارض غير

مبنية وبالكشف تبين انه مطابق للافادة

العقارية تقريباً فهو كناية عن ارض بعل

سليخ خالية تماماً من أي انشاءات او

رئيس قلم التنفيذ

ناديا صليبي

للعقارات موضوع المزايدة.

دائرة تنفيذ جبيل

القاضى سامر متى

قانوناً.

لعقار رقم 2158.

/21250/ دأ. وبدل طرحه /12750/ دأ.

/16400/دأ. وبدل طرحه /9840/ دأ.

تسجيله في 9/6/18 وفي 9/9/18

فراز مصاب بخط کهرباء.

الذهب عبر طريق افراز غير مزفت.

شحتول جورة مهاد مشروع البدوي.

و. و 765/نهر الذهب و 1317/وطي الجوز

وظائف مطلوب مطلوب تقنى أشعة للعمل في مركز بحنس الطبى: 04/983770 مقسم 1122 (الرجاء الإتصال بين ال 7:30 وال 14:30 من الإثنين إلى الجمعة وبين ال 8:00 والـ 13:00 نهار السبت)

### ◄ للسع <

منزل للبيع في ترشيش مساحة 180 م2 + 420 م 2 أرض - كاشف حداً 120.000 \$ • 47/4744

Abdul ali من الحنسبة البنغلادشية و مجدوب محمد خليفة من الجنسية السودانية من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئا الإتصال على الرقم

## ◄ مطلوب

## ◄ خرج ولم يعد ◀

غادر العمال

Jay shaha krishna Mohammad liton Joynal miah Robiul sheikh

### ◄ وفيات

إنا لله وإنا إليه راجعون أنتقلت إلى رحمة ربها تعالى المرحومة الحاحة الفاضلة رحمة عباس جابر

أرملنة المرحوم النصاج صنادق

ولدها: المرحوم حسن بناتها: دلال، نادیا، منی، رندی صهراها: سمير زعرور ونصار عبد الكريم الأسعد

تنصادف نهار الاحد الموافق 2018/8/26 ذكرى مرور أسبوع على وفاتها، وبهذه المناسبة ستتلى عن روحها الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء. للرجال في حسينية النبطية وللنساء في حسينية السيدة رينب (ع)، الساعة العاشرة

تقبل التعازي في بيروت في جمعية التخصص والتوجيه العلمي – قرب المديرية العامة لأمن الدولة نهار الشلاثاء في 2018/8/28 من الساعة 3 لغايةً الساعة 6 مساءً.

الأسفون: أل جابر وأل شقير والأسعد وزعرور ولكم الأجر والثواب

بمزيد من التسليم لمشيئة الله عز وجل وبكثير من الألم والأسى تنعى جمعية أصدقاء جودت

الأدبية والفنانة المثقفة الصديقة الغالية المرحومة سحر طه

وتتقدم من زوجها العزيز الأستاذ سعيد وعائلتها الكريمة بأحرّ التعازي سانَّلين المولى أنَّ يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم أهلها ومحبيها الصبر والسلوان.

### انتقل إلى رحمة الله تعالى ً طالب يوسف وهبى

زوجته: فاديا عبد الرسول أمهز ابنته: فاطمة أشتقاؤه: غالب، محمد، خليل، أحمد والمرحوم علي شقيقاته: فاطمة، نهاد، رشيدة يصلى على جثمانه الطاهر بعد

صلاة ظهر اليوم الجمعة 24 أب 2018 ويوارى الثرى في جبانة ىلدتە نىچا، بغلىك. تقبل التعازى قبل الدفن وبعده فى منزل والده فى نبحا. الأسفون أل وهبي، أمهز وعموم

> لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الُّحُِّبار

ھاتف: 759555 ـ 01 فاكس: 759597 ـ 01

### 7 40 26 25 14 5 4 جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني

على خلفية هذه القراءة، يعتزم نتنياهو «زيادة ميزانية

الدفاع بنسبة 0,2% حتى 0,3% من الناتج القومي

الإجمالي، في موازاة مواصلة إجراءات توفير الموارد

في الجيش»، على أن تشمل الزيادة الجديدة في ميزانية

الأمن مصاريف «جميع الأجهزة الأمنية، بما فيها

الجيش والشاباك والموساد». وبما أن هذه الزيادة في

الميزانية ستكون على حساب الاقتصاد الإسرائيلي، بلّ

هي مشروطة به، عمد نتنياهو خلال الجلسة إلى تأكيد

أن السعى سيهدف إلى «تحقيق نمو سنوى بقدر 3 أو

على جميع الحاجات الأمنية ... وحينما يصل الناتج إلى

نصف تريليون دولار، سينعاد النظر في النسبة المطلوبة

تبقى حقيقة بارزة تتموضع في خلفية هذه العقيدة،

وتشكّل نقاط ضعف جوهرية للكيان الإسرائيلي،

تناولها نتنياهو في سياق تبرير رفع نسبة الميزانية

الأمنية، وتتمثل في «مساحتنا الجغرافية الصغيرة

واكتظاظ السكان وكثرة التهديدات حولنا»، موضحاً

أن هذه الأوضاع تفرض أن «تكون الحاجات الأمنية

الإسرائيلية أكبر دائماً من حاجات أي دولة بحجم

نتارُه اللمرتم اللىنازىي

للصرف على حاجات الأمن».

لْلاصدار الرقم 1642 وجاءت النَّتيجة عليَّ الشَّكل الزَّني: ۗ الأرقام الرابحة: 4 - 5 - 14 - 25 - 26 - 40 الرقم 6 الإضّافي: 7 • المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة) قيمة الجوائر الإجمالية حسب المرتبة: .ل.ل. 3,888,823,342 عدد الشبكات الرابحة: 1 الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 3,888,823,342 9 5 ى ■ المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم 2 6 قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0 عدد الشبكات الرابحة: 0 5 6 8 الحائزة الإفرادية لكل شبكة: 0 ■ المرتبةُ الثألثةُ (خُمسةُ أرقام مطابقة)؛ قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 3 عدد الشبكات الرابحة: 29 شبكة الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2,319,756 ل. 3 8 9 ى ■ المرتبة الرابعة (ابعة ارقام مطابقة): 2 8 9 3 قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

### عدد الشبكات الرابحة: 1,213 شبكة. الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 55,480 لل. ه المُرتبةُ الخَامِسةُ (ثلاثَةَ أرقَامِ مطابقة)؛

8	6	2	1	3	4	5	9	7
9	1	4	5	2	7	8	3	6
5	3	7	9	6	8	1	2	4
4	9	3	8	7	5	6	1	2
2	5	1	4	9	6	7	8	3
7	8	6	2	1	3	4	5	9
6	7	5	3	8	2	9	4	1
1	2	R	6	4	a	٧	7	5

### للسخب المقبل: 2,068,310,885 ل. ل. - المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 230,322,691 ل. ل.

للكيان الإسرائيلي، وتحديداً حدودها الشمالية، حيث في المستقبل، في ضوء التطورات السورية والإقليمية

ترتب على فشل الرهانات الإسرائيلية والأمير كية

تعاظم مستويات التهديد العسكرى والصاروخي

العمقها الاستراتيجي، انطلاقاً من الساحتين السورية

واللننانية. وهو ما لمّح اليه وزير الأمن أفيغدور ليبرمان،

بالتحذير من إعادة بناء قوة الجيش السورى، والأمر

نفسه ينسحب على رفع إسرائيل شعار «إخراج

إيران وحلفائها من سورياً»، ومنع التمركز العسكري

يؤشر بعض معالم العقيدة الأمنية الإسرائيلية الجديدة،

التي تم الكشف عنها، إلى اقتناع عميق لدى صنّاع

القرآر بأن إسرائيل والولايات المتحدة لن يتمكنا من قطع

الطريق على المسار التصاعدي لمحور المقاومة، وهو ما

يُفسّر مبادرتها إلى خطوة من هذا النوع، بالتزامن مع

العقوبات الأميركية المتصاعدة ضد إيران، ومع سياسة

ر. الاستهداف الموضعي الذي تنفذه اسرائيل في الساحة السورية. في هذا الاطار، كان لافتاً بروز البعد الدفاعي

في العناصر التي تتشكل منها هذه العقيدة إلى جانب

تعزيز القدرات الهجومية، وتعزيز القدرات في مجال

«السايبر»، حيث أوضح نتنياهو أمام المجلس ألوزاري

المصغر أن العقيدة الأمنية الجديدة تركز على «تحسين

لدفاعات الصاروخية، ومواصلة العمل على تحصين

حدود الدولة»، وهو ما يؤكد حقيقة نظرة إسرائيل

إلى مستوى الخطورة التي قد تواجه جبهتها الداخلية

2948 sudoku

الجبهة الداخلية، واستكمال إقامة الجدران الأمنية علم

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1642 و حاءت النتيجة كالآتى: ر. الرقم الرابح: 81797 ■ الجائزة الأولى - قيمة الجوائز الإجمالية: 39,045,123 ل. ل. عدد الأوراق الرابحة: 0 الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 0 ■ الأوراقُ التَّي تنتهي بالرَّقْم: 1797. - الجُائزة الإفرادية: 450,000 لل. ■ الوراف التي تنتهي بالرقم: 797. - الجائزة الإفرادية: 45,000 ل.

نتائج يومية

■ الأورافُ التَّي تُنتَهِي بالرقم: 97.

- الجائزة الإفرادية: 4,000 لل.

جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 651 وُجّاءت النتيجة كالأتي: • يومية ثلاثة: 351 • بومیة أربعة: 2072 • پومیت خمست: 81608

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة

عدد الشبكات الرابحة: 20,210 شبكة.

الحائزة لكل شبكة: 8000 لل.

## حكالشيكة 2947

П	ŏ	ь	2	1	3	4	5	9	/	مده استوله ساوله سام سربعات
Ī	9	1	4	5	2	7	8	3	6	كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغدة. من شده ط
	5	3	7	9	6	8	1	2	4	ر كانات تصنيرة. من المتروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9
	4	9	3	8	7	5	6	1	2	ضمن الخانات بحيث لا يُتكرر
	2	5	1	4	9	6	7	8	3	الرقم في كل مربع كبير وفي كل
	7	8	6	2	1	3	4	5	9	خط أفقي أوعمودي.
ſ	6	7	5	3	8	2	9	4	1	
	1	2	8	6	4	9	3	7	5	
	3	4	9	7	5	1	2	6	8	

## مشاهیر 2948 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

أدينة لينانية (1838-1924) وإحدى ممثلات الأدب العربي النسائي في نهضته الحديثة. تعلمت في مدرسة البنات الأميركية في بيروت وأقامت في مصر حيث توفيت. لها ديوان 3+7+8+11+10= ظلمات ■ 5+6+2+3 = الجواب ■ 1+9+4 = طائر مائي

حك الشبكة الماضية: هارولد ولسون

«العقيدة الأمنية الإسرائيلية 2030»؛ مواجهة تعاظم محور المقاومة

بالضبط المساحة الزمنية التي شهدت فيها البيئة

. الإقليمية محطات مفصلية في حركة الصراع على

الساحات الثلاث: العراق وسورياً ولبنان، واتجهت نحو

الحسم لمصلحة محور المقاومة، الأمر الذي دفع مؤسسة

القرار إلى مواكبة هذه التطورات بدراسة الخيارات

العملياتية الواحب اعتمادها لاحتواء مفاعيل وتداعيات

يتقاطع وضع أفق زمني للعقيدة (عام 2030) مع ما كشفته تقارير إعلامية إسرائيلية قبل أيام عن أكبر

خطة دفاعية وتسليحية في تاريخ الجيش الإسرائيلي

والمؤسسة الأمنية، تمتد إلَّى عشَّر سنوات (2019

2029)، وهو ما يؤكد أن هذه الصفقات هي من متطلبات

تندرج تحت عنوان بناء القوة، خصوصاً أنه قبل آنذاك

أيضاً إن الصفقة ستعرض على «الكابينت» لاحقاً. ومن

الواضح أن ملامح هذه العقيدة، والسياق الزمني الذي

تبلورت فيه، يؤشران الى تقدير إسرائيلي ما يتصل

أيضاً بالنظرة إلى تطور التهديدات خلال العقد المقبل،

وهو ما لفت إليه نتنياهو إجمالاً، إذ قدُّم أمام وزراء

المجلس المصغر «التهديدات المتوقعة في العقد المقبل،

وبناء القوة المطلوبة، ومبادئ تفعيل القوة»، من دون أن

وبما أن العقيدة الأمنية تجريّ بلورتها في ضوء النظرة

إلى التهديدات وطبيعتها وحجمها وظروفها، يصبح من

المؤكد أنها تبلورت على خلفية ما شهدته البيئة الإقليمية

يورد مكتبه أي تفصيلات في هذا المجال.

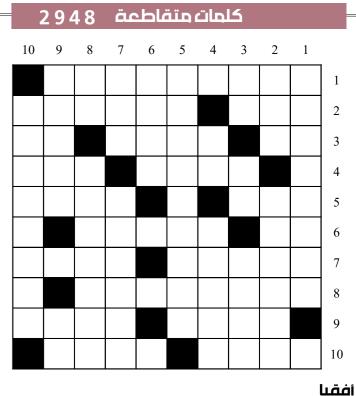
انتصار محور المقاومة.

إعداد نعوم

5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات



مجموعة دول مستقلة ومستعمرات بريطانية سابقاً تؤلف إتحاداً معنوباً برئاسة التاج النَّريطاني - 2- حرَّفِ أبجدّي - مُجلة لبنانية - 3- نعْم بالأجنبيَّة - يُدجُن الحيوان - بواسطتى - 4- أخرس - حرفة وصنعة - 5- من الكواكب - بلدة جنوبية بقضاًّء صورٌ شهدتٌ على المجازر الوحشية الإسرائيلية - 6- تهيُّأ للحملة في الحرب ---- ، حور سهدت حى . بحر رر ، وحسي ، رغمر رسيد - - كه المعسد في الخرب - تنافست للحصول على الجائزة - 7 - كهف في فرنسا يُعتبر أقدم كهف حضاري في العالم ويعود لحقية ما قبل التاريخ - رجل فاسد لا خير فيه 8- المجلس النيابي 9- لعبة قوامها اسطوانة مُفرَغة تصعد وتنزل ملتفة حول خيط – من أسماء الأسد – 10- بلدة لبنانية بقضاء بشري – الإسم القديم لمملكة تايلند

### عموديا

ا- مؤلف قصصي فرنسي راحل وزعيم المدرسة الطبيعية الواقعية تميّز بنزعة إجتماعية إشتراكية - 2- إحدى أخوات كأن في الإعراب ترفع الإسم وتنصب الخَبر - بلدة لبنانية بُقضاء جبيل – 3- في القميص – للتَّعريف – شتموًّا وَلعنُوا – 4- عكسها والدُّ بالعامية – بعطناء ببين – 3- وكالة إنطالي زار الصين والهند وروى أخبار رحلته في كتاب يُعتبر مرجعاً تاريخياً وجغرافياً لعلماء الغرب في عصر النهضة – 6- نُعاتب – 7- لمع البرق – عائلة إعلامي شهير ومقدم برامج تلفزيونية – 8- للتمني – مقاطعة إيطالية في جزيرة صقلية – 9- حيّة بُطلق الإسم على الذكر والآنثي – يجري في العروق – 10- بلدة لبنانية بقضآء الشوف كاتت عاصمة الأمراء

### حلوك الشبكة السابقة

### أفقيا 1- كلاشينكوف – 2- إسفنج – مروج – 3- رع – غروب – لب – 4- إنهيار – 5- ميل – معلولا – 6- أندس – لا سال – 7- را – كان – يمد – 8- كبْت – سانا – 9- سيدني – فو – 10- عبد العزيز

اَسيا - 6- وي ع لنا - 7- كمبالا - نوع - 8- ور - روسيا - 9- فول - لام - في - 10- حبل الدروز

عموديأ 1- كَارِلُّ مارَّكس – 2- لسع – ينابيع – 3- اف – ألد – تدب – 4- شنغن – سك – ند – 5- يجرّهم -

## تؤمن إعلاناتكم في كافة المناطق

info@publifreiha.com 01 201 740

01 200 830

الأشرفية ساسين ومار متر

ficeilia

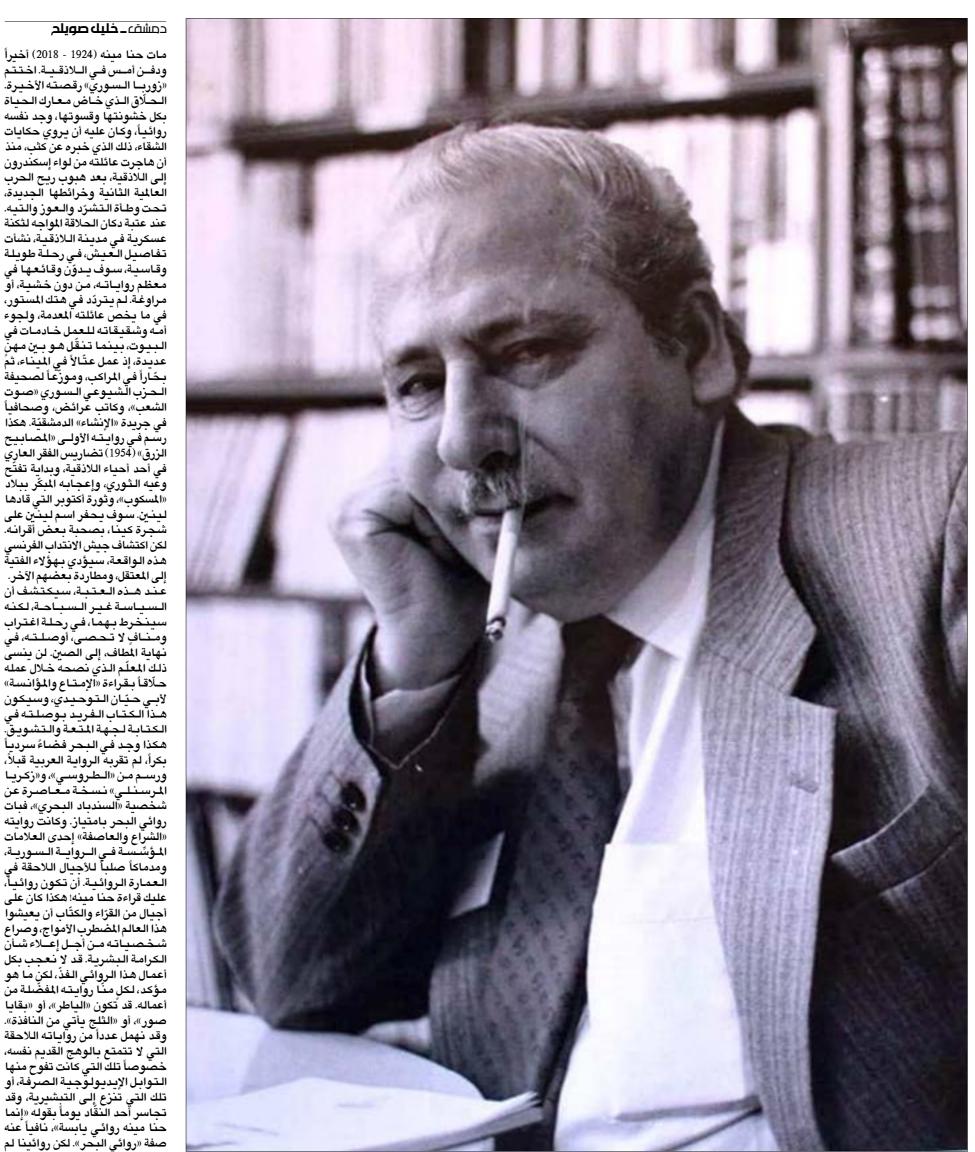
الْحُـــبار 🍙 الجمعة 24 أبا 2018 العدد 3548

الجمعة 24 أب 2018 العدد 3548 🍙 اللَّهُـــــبار

حفللخااصله

# حنا مينه... الرقصة الأخيــرة لـ «زوربا السوري»

# «حارس الشقاء والأصل» تضتّح وعيه الثوري في أحياء اللاذقية



يلتفت كثيراً إلى خصومه، واستمر في السباحة، مطمئناً إلى شهرته، وإلى الألقاب التي يفضّل أن يردّدها في مجالسه وحواراته، فهو «نجيب ُ مَاحِبُ «المُرفأ الْبِعِيدِ» لَجأ لاحقاً إلى استعادة سيرته الذاتية بأشكال مُختلفة، كما في «المستنقع»، و «بقاياً صور»، و «القطاف»، لتتكشُف عن مكاندات شاقة. وإذا به بمبط اللثام عن «أفدح سيرة ذاَّتية عرفتها الرواية ٰ العربية، وأحفلها بالصدق الجارح والثراء الفكري في التعبير عن الفقر

محفوظ سوريا»، أو «بلزاك الرواية السورية»، و «زُوربا الروائدين العرب». بالطبع لا يمكن لناقد حصيف أن بتجاهل شهرة حنا مبنه، ورصيده الكبير لدى القراء العرب، وفي المقابل اتساعُ جغرافية رواياته، واشتغالها على ثيمات أساسية طبعت تاريخ الرواية العالمية، مثل الحب والكراهية، والشجاعة والخوف، والحرية والاستبداد، وثنائية الرجل والمرأة، ومعنى الأنوثة والفحولة، فهو كان في قلب العاصفة على الدوام، من دون أنَّ يتخلى عن شجاعة البُحَّار فَي مواجهة الأنواء. قد تتحطّم سفينتةً حيناً، أو توشك على الغرق، لكنه لم يتوقف عن الإيجار بيسالة نحو الشواطئ البعيدة للنفس البشرية، مثلة مثل نيكوس كازانتزاكي، في اختدار طبقات الأمواج، والقدرة على نبش ما هو مخبوء في الأحراش للألم البشري، بنبرة غنائية تجنح إلى الواقعية الرومانسية. على أن

الواقع، في المقام الأول، ولم يتوقّف السردية ، معوّلاً على الحمولة الحكائية، ومصائر شخصياته في صراعها الشرس مع الحياة، فح مغامرة محفوفة بالمخاطر عنوانهآ الشرف والعدالة والفروسية، وكتابة ملحمة الشعب السوري في مواجهة المستعمر والإقطاع والقيم العفية.

ولكن هل مات حنا معنه من

تعدّ «الشراع والعاصفة» أحدى العلامات المؤسّسة فى الرواية السورية

> أسِّس «لغة حيَّة لا تتغرَّب عن ملفوظها الشفوي (عيطا هنمي) «يجشا

السأم؟ اعتزل صاحب «الشمس في يوم غائم» الحياة العامة منذ ستُنواتً، محاطأ بصور تشيخوف، وغوركي، ودستويفسكي، وستالين، وبورتريهات شخصية له كتب وصحته باكراً، طالحاً دفنه من دُون مَّأتم. قبلُها نشر إعلاناً في الصحف عن رغبته ببيع مقتنياتة النفيسة. أفلام سينمائية مقتبسة

الأضواء من حوله، بعد تقاعده من منصبه الرفيع في وزارة الثقافة، إذّ كان مكتبه يغصُّ بالزوار والمريدينُ، وفجأة وجد نفسه وحيداً ومنسياً. إصراره على كتابة رواية كل عام، أتى على حساب رصيده القديم. نساء شهوانيات وفحل شرقي في مغامرات جنسية غير مقنعة (لم تروّضني امرأة قط)! هذا المسلك الروائي الطارئ، ربما أتى بتأثير موجة من الكتابة الروائية العربية الجديدة، أو عدم الرغبة في مغادرة الواجهة. قال مرّة بأن كتابة الرواية «مُهنَّة شباقة، وهي أقرب طريقٌ إلى التعاسة الكاملة». وها هو قد عاش لحظاته الأخيرة، في تعاسة من نوع أخر، تتمثّل بالوحشة والشيخوخة والمرض، وهو ما جعله يلجأ في سنواته الأخيرة للعيش في غرفة بفندق، ثم يغادرها إلى مكان أخر، بحثاً عن ألُّفة مفتقدة. لم بقلٌ مرَّة واحدة رأيه، في ما تعيشه البلاد من . جحيم، فقد أثر الصمت، عدا مقائلة تُلفزيُونية أخيرة، بدت وكأنها استعادة لمجده القديم، ومرثية لبحًار فقد سفينته وسط الأمواج

المتلاطمة، وأضاع بوصلته، في نهاية الرحلة. رحل «حارس الشقاء

والأمل»، طاوياً معه سيرة قرن من

الأسى، وحبراً مغمّساً بالضّوء

والفجيعة والكفاح الإنساني.

كان أخرها «جائزة محمد زفزاف

للرواية" في المغرب (2010). فسر

بعضهم سبب سخط الرجل بأفول

# وصيت «رجك شجاع»

«أنا حنا بن سليم حنا مينه، والدتي مريانا ميخائيل زكور، من مواليد اللاذقية العام 1924، أكتب وصيتى وأنا بكامل قواى العقلية، وقد عمّرت طويلاً حتى صرت أخشى ألا أموت، بعدما شبعت من الدنيا، مع يقيني أنه «لكل أجل كتاب». لقد كنت سعيداً جداً في حياتي، فمنذ أبصرت عيناى النور، وأنا منذورٌ للشقاء، وفي قلب الشقاء حاربت الشقاء، وانتصرت عليه، وهذه نعمة الله، ومكافأة السماء، وإني لمن الشاكرين.

عندما ألفظ النفس الأنَّخير، آمل، وأشدد على هذه الكلمة، ألا يُذاع خبر موتى في أية وسيلةٍ إعلامية، مقروءة أو مسموعة أو مرئية. فقد كنت بسيطاً في حياتي، وأرغب أن أكون بسيطاً في مماتي، وليس لي أهل، لأن أهلي، جميعاً، لم يعرفوا من أنا في حياتي، وهذا أفضل، لذلك ليس من الإنصاف في شيء، أن يتحسروا على عندما يعرفونني، بعد مغادرة هذه الفانية.

. كل ما فعلته في حياتي معروفٌ، وهو أداء واجبي تجاه وطنى وشعبى، وقد كرست كل كلماتي لأجل هدف واحد: نصرة الفقراء والبؤساء والمعذبين في الأرض، وبعد أن ناضلت بجسدي في سبيل هذا الهدف، وبدأت الكتابة في الأربعين من عمري، شرّعت قلمي لأجل الهدف ذأته، ولما أزل.

لا عتبُ ولا عتابُ، ولست ذاكرهما، هنا، الا للضرورة، فقد اعتمدت عمرى كله، لا على الحظ، بل على الساعد، فيدى وحدها، وبمفردها، صفّقت، وإنى لأشكر هذه اليد، ففي الشكر تدوم

أعُتذر للجميع، أقرباء، أصدقاء، رفاق، قُرّاء، إذا طلبت منهم أن يدعوا نعشى، محمولاً من بيتى إلى عربة الموت، على أكتاف أربعة أشخاص مأجوّرين من دائرة دفن اللوتي. وبعد إهالة التراب على، في أي قبر مُتاح، ينفض الجميع أيديهم، ويعودون إلى

لا حزنٌ، لا بكاءٌ، لا لباسٌ أسود، لا للتعزيات، بأي شكل، ومن أي نوع، في البيت أو خارجه، ثمّ، وهذا هو الأهم، وأشدد: لا حفلة تأبين، فالذي سيقال بعد موتى، سمعته في حياتي، وهذه التأبين، وكما جرت العادات، منكرة، منفّرة، مسيئة إلي، استغيث بكم جميعاً، أن تريحوا عظامي منها.

بيوتهم، فقد انتهى الحفل، وأغلقت الدائرة.

كلِّ ما أملك، في دمشق واللاذقية، يتصرف به من يدّعون أنهم أهلى، ولهم الحرية في توزيع بعضه، على الفقراء، الأحباء الذين كنت منهم، وكانوا منى، وكنا على نسب هو الأغلى، الأثمن، الأكرم عندى. زوجتي العزيزة مريم دميان سمعان، وصيتي عند من يصلون لراحة نفسي، لها الحق، لو كانت لديها إمكانية دعى هذا الحق، أن تتصرف بكلُّ إرثى، أما بيتي في اللاذقية، وكل ما فيه، فهو لها ومطوّب باسمها، فلا يباع إلا بعد عودتها إلى العدم الذي خرجت هي، وخرجت أنا، منه، ثم عدنا

## حين اختزك المسافة بين الرواية والسيرة

كان حنا مينه يردد على الدوام بأنه أول من أطلق صيحة «ستكون الرواية ديوان العرب في القرن الحادي والعشرين» (1982)، قبل أن يتلقَّفها النقَّاد. لكنَّ هذا الروائي الرائد ظل أسير تصوّراته التقليدية عن الرواية، مخلصاً لواقعَّيته الرومانتيكية، وغنائيته الملحمية. ينظر بحذر إلى التجريب في الرواية العربية الجديدة، إذ ما انفك يكرّر في حواراته أن رواية أو روايتين أو ثلاثاً، لا تصنع عالماً روائياً، و«أزَّعم أن هناك اثنين صنعا هذا العالم الروائي، هماً نجيب محفوظ وأنا» يقول. كأن صاحب «نهاية رجل شجاع» ينفى عن الآخرين حضورهم الاستثنائي في المدوّنة الروائية العربية، رافضاً تسليم الراية للأجيال اللاحقة، بينما اعتبر الآخرون أنهم سدّدوا الدين كاملاً نحوه، باعترافهم بريادته أولاً، وتأثيره المهم في تثبيت أركان السرد الروائي ثانياً. هكذا صدرت عشرات الكتب والدراسات النقدية والرسائل الجامعية حول تجربته الروائية ومسالكها التخييليّة، مثل «حنا مينه روائم الكفاح والفرح» لمحمد الباردي، و«الرجولة وإيديولوجيا الرجولة فى الرواية العربية» لجورج طرابيشى، و«الرواية العربية في رحلة العداب» لغالي شكري، و«رسم الشخصية في روايات حنا مينه» لفريال سالم، و«عالم حنا مينه الروائي» لمحمد كامل الخطيب وعبد الرزاق عيد، و«الرؤية الإيديولوجية والموروث الديني في أدب

على المقلب الآخر، أنجز حنا مينه نفسه، أكثر من كتاب حول عالمه الروائي مثل «هواجس في التجربة الروائية»، و«كيف حملت القلم»، و«حوارات وأحاديث في الحياة والكتابة الروائية»، مضيئاً جوانب أخرى من سيرته في الكتابة والمكابدات التي واجهها في «هذه المهنة الشاقة»، وكيف نشأت علاقته بالبحر «البحر كان دائماً مصدر إلهامي، حتى إن معظم أعمالي مبللة بمياه موجه الصاخب» يقول. لكن هل كتب حنا مينه ما يضّاهي تحفة هيرمان ميلفيل البحرية «موبى ديك»، أم أن إبداعه الحقيقي كان في ما كتبه عن سيرته بلا أقَّنعة؟ على الأرجح، فإن اشتَّباك نصُّوصه مع البحر ظلُّ

التشرّد والمنافي والاستلاب، ومحاولته هدم المحرّمات، وكشف بالطول الكامل: «من السهل أن ينتقد بعض الروائيين حنا مينه

حنا مينه» لمراد كاسوحة. تخييلياً، وأسير هندسة إيديولوجية في رسم خرائط شخصياته،

معنى القمع، وسطوة السلطة بكافة أطيافها، وذلك بخطاب روائى محمول على المحكى المحلّى، مؤسساً «لغة روائية حيّة لا تتغرّب عن ملفوظها الشفوي الشعبي» وفقاً لما تقوله يمنى العيد. هنا يختزل المسافة بين الرواية والسبيرة الذاتية، معوّلاً على مفارقات الحياة وحماقاتها وطيشها، إذ يرى ضرورة إماطة اللثام عمّا هو مسكوت عنه، على هدى ما كتبه الأسلاف منذ قرون. وبناء على هذه الفكرة، أسرف في تعرية طفولته الحافية، ومصير عائلته التي وجدت نفسها في مهب الضياع، وكيف أنه أتى الكتابة عن طريق الخطأ، فقد كانت أمه تتطلّع بأنّ يصبح كاهناً أو شرطيًا. إفلاس دكان الحلاقة التي كان يديرها في اللاذقية خلال أربعينيات القرن المنصرم، أرغمه على الهجرة إلى بيروت للعمل كأجير حلَّاق، لكنه فشل في الحصول على عمل، فعاد إلى دمشق جائعاً ومحطَّماً ويائساً، إلى أن اهتدى إلى صاحب جريدة «الإنشاء» وجيه الحفّار، وقدّم نفسه بصفته كاتباً. وافق الرجل على تعيينه محرراً قيد التمرين، من دون مرتب. اضطر روائينا على الموافقة، شرط أن يسمح له صاحب الجريدة بالنوم فوق أكداس المرتجعات في مكتب الجريدة، في ساحة المرجة. حين اكتشف رئيس التحرير بأن هذا الصحافي ينتسب إلى الحزب الشيوعي، قرّر أن يطرده، لكن سكرتير التحرير دافع عنه قائلاً: «هذا الشّاب موهوب وصادق، ولونه من الأحمر الفاتح، ولا خوف عليه ما دام تحت رقابتي»، لينتقل بعدها للعمل في معظم الصحف الدمشقية في فترة الخمسينيات. روايته الأولَّى «المصابيح الزرق» فتحت أمامة أبواباً أخرى، أكثر اتساعاً ورحابة، لتصل أعماله إلى نحو 40 رواية. لعل ما قاله مرّة فيصل درّاج عنه، يرسم صورة الروائي الراحل

ومن الصعب عليهم أن يحتلوا مكانه».

ولم يرقَ إلى حدّ طعنة الخنجر التي نجدها بوضوح في رواياته

السيرية المثقلة بأوجاع البشر المهمّشين، وروائح القاع، وأسى

رثاء فايسبوكي

### حفلاخااصلو

# حنا مينه... الرقصة الأخيــرة لـ «زوربا السوري»



# قاصة السندىات الباذخة

صور» و «الشمس في يوم غائم»

التي رصدت الفترة ما بين الحربين

العالميتين الأولى والثانية وأعقبها ب

«الثلج يأتي من النافذة»، و«الربيع

والخريف»، و «مأساة دىمتربو»

لتعانش أحداث ما بعد الاستقلال

مسلطاً الضوء على البعد الثالث

البطل الشعبي مع المناضل السياسي.

فكل بطل عندة، له مرشد أو واعظ أو

موجه فكري، يقوم بتعبئته وصياغة

مفاهيمه القطرية ضمن نواظم الرؤى

الطبقية والوطنية على مقاسات

الماركسية الدارجة. هذا التأطير قد يصادر المشهدية الفنية والتلقائية

### دعدديب

منا مننه خانية الذهب العتيقة، وقامة السنديان الباذخة، فيض من عطاء دائم الاخضرار، امتدت أكثر من نصف قرن خلت، هو جزء من إرثناً الثقافي وُذاكرتنا التي نشأنا علّيها، ورسمت ملامح وعي الكثير منًّا، إبان المد الثقافي لقوى التحرر الوطني، بصفته التعبير الجلى لأدب الواقعية الاشتراكسة، الذي تحان يستهوي الذائقة الأدسة للنقاد وأغلب فئات المجتمع على حدِّ سواء.

هذا المفهوم وإن كان ملتبسأ بانسجامه مع علاقات الانتاج . للعالم الثالث، حيث استقرَّ أخيراً على تعبير الواقعية التي عايشناها في «المصابيح الزرق» و«الـشـراع والتعاصـفـة»، و«بـقـايـا

في كتابي «انتصار الجسد و هزيمته في روايات حنا

مينه» ( 2014)، ركزت على المنحى الما بعد حداثي

فى تجربة حنا مينه و تفردها فى التجربة الروائيةً

العربية من خلال انزياحها عن الأيديولوجيات الكبرى

وانحيازها للحرية الفردية، باعتبارها مختبراً لهذه

الأيديولوجيات من خلال الواقع الذي تعيشه وما هي

امكانيتها في الانتصار له. وطَّالما لاَّ أرغب بتلخيصُّ

الكتاب هذا، غير أنّ ميزة أساسية رشحت لي من خلال

إعادة قراءتي له، و تتعلق بهذا الأفق الواسع والعميق

الذي أفضت إليه روايات حنا مينه عبر مقولاتها

نديم الوزة \*

لها، ألا وهو المستقبل من خلال رسم صورة البطل الإيجابي («الطروسي»، «زخــريــادس»، «فــيــّاض»، «كــرم») مسقطأ عليه رؤيته الفكرية وحماس الأيديولوجي، عبر ثيمة تلازم صورة

رسمت وعي كثير منا، إبان المد الثقافى لقوى التحرر الوطنى،

يصفته التعبير الجلي لأدب الواقعية الاشتراكية

التنامي الطبيعي لها، أو بمعنى

بصفات إيجانية كاملة، وهذا بحدّ ذاته لا بيدو واقعياً، فلكل كائن زلاته وهفواته ونقائصه كذلك، إضافة إلى

سلفاً متمحور مع متطلبات حراك ما. التناقض المهم بين الفهم الاجتماعي

حيث يبقى أسير الأيديولوجيا يجعلها ناطقة بأكثر مما يسمح به الفكرية. فالمادية الديالكتيكية تحضر بالأفكار الفلسفية عند أغلب يستنطقها بما يريد الكاتب أن يقوله هو أو يقتنع به لذلك قد تتبدى كصوت واحد، وخاصّة عندما بقدُّمها

للرؤية الثورية ومفهوم البطل الفردي

أبطاله ومرشديهم، ممّا يحجُّم منْ تلقائية العمل الإبداعي وربما يطيح بتسلسل نماء الشخصية الطبيعي. ذلك أن وحدة مسادئ التصورات الأيديولوجية عند المؤلف والموقف الفكرى للبطل من المفترض أن يتم الكشف عنها في العمل الأدبي نفسه، بوصفها نبرة خاصة بمعاناة البطل وأحاديثه، أكثر مما هي ناطقة بوجهات نظر المؤلف، بمعنى أن تخلق مسافة ما بين موقف البطل وموقف المؤلف مرتبطة بحدود الوعي الطبيعي لكل منهما، لا أن بوضع قسراً في قالب نمطي معد

ونموذج الأم الباردة العفيفة، التي لًا علاقةً لها بالأنوثة ولا بالجنسِّ. هذا الفصل التعسفي بين النموذجين قد يجد له تفسيراً أخلاقياً، يتعلق تترجيح العقلية الذكورية التي برز. يرخ تحكم المجتمع الواقعي بالازدواجية الشرقية التقليدية، حيث تكون الزوجة معادلة للملكية الفردية للرجل، وبالتالى تكون مصانة بفعل تقعيدي لذاتها أولاً، ومن قبل المجتمع كذلك. وأما الأخرى فتبدو مرغوبة جسديا ومرفوضة اجتماعياً، لذا تُبقى خارج . الفعل الحقيقى لحياة تلقى بظلالها رسي بدر المجتمع أفراد المجتمع، رغم أنها -أي المرأة- هي المؤهلة للثورة على واقعها بحكم وطأة الإضطهاد

ولربما كان الأمر استجابة للمنهجية التعليمية السائدة في المعترك الفني

. المشتهاة الواضحة والصريحة،

إبان تلك الحقبة من الزمن. :. ت تأخذ شخصية الحرأة جانباً مهما لدى الروائي الكبير، إذ يختزلها بنموذجين فقط هما: المرأة العاهرة

تتميز أعمال مينه يحركية نابضة بإيقاع تناغمي يميز علاقته بالموسيقى التي تبين واضحة من خلال موروثه الديني، عبر تراتيل الكنيسة الابتهالية، بصلاة مضمرة بأمل مرتقب بالإنسان الفكرة والمعنى، مستعيراً أحياناً من فولكلور الشعوب عبر رقَّصة الخنجر الشرَّكسية في رواية «الشمس في يوم غائم» لإيقاظ الطاقة الخلاقة لهذه الأرض، المسكونة بالظلم والخوف والنسيان، مروراً بعازفة الكمان وهي تدوزن أوتاره، على وقع نبض أحاسيسها في رواية

«مأساة ديمتريو». في خريطة اتجاهات الراوية العربية وإرهاصاتها الجديدة، سيبدو حنا مينه محافظاً في نظرته الاجتماعية رغُم تبنيه للأفكارُ الثورية، التي يبحر في متنها في أغلب أعماله الروائية، بروح بحار عتيق، يعشق المغامرة والجنوح، ليأخذ هيامه بالبحر جانباً كسراً من اهتمامه الأدسى، لينتقل من الصراع الاجتماعي وصراع الطبقات، إلى مقارعة الطبيعة والأنواء بفنية عالية وحس فطري متصاعد، لركوب الخطر والتوغل باللحة، لاكتناه أسرار المجهول الأزرق، مع إقراره بأن هذا العالم العائم أكبر من أن يحاط به. فمن الجنون إلى العمق إلى الاتساع، ومن الصفاء إلى الثوران، ومن الهدوء

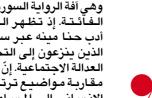
إلى الهدير، نعيشه معه صورة لروح

أديبنا المتوثبة وضجيج أعماقه

القلقة. فهل يهدأ البحار... هل يترجل

النهاية، هذا حدث وجداني لدى قرائكً ت. لكن هل الكتابة عن حنا مينه هي محض كتابة عاطفية؟ لقد أتقنّ الروائي السورى كتابة الرواية الكلاسيكية، بل إنّ روايته بذاتها هي الرواية الكلاسيكية، لم يقترب من التجريب، وبقى حتى النهاية يكتب بصورة وأحدة، وبمواضيع كتب أدباً للناس، يخرج منهم، لا يحاول أدلجتهم أو وضعهم في . قوالب سردية تحمل غاية سياسية لصلاة لراحة نفسه امس في كنيسة مار ميذانيك وجبرانيك، اللاذقية، قبك تشييعه إلى مثواه الأخير في المقبرة القديمة في الفاروس (الأخبار)

السورية جراء الواقع السياس



. نحبّلت یاریس رغما صنلت

تصعب الكتابة عن حنا مينه من

دون التورط عاطفياً مع الرجل. ربماً

افتراضه باقامة حفل تأبين خطابي

له، ورفضه لذلك وبالتالي لأي مظاهر

للعزاء في وصيته، إلى حد الأستغاثة

بألا يجلدوا عظأمه، هو افتراض

يدعو إلى الوقوف برفق إلى جانبه.

فتراضه التعرض إلى حفل جلد من

الادعاء أو التخليد . وهو أمر اعتادت

عليه الأطر السورية المناقبية ـ أمر

يحتم على قارئه أن يهت لإلقاء السلام

لكن لماذا نكتب عن كاتب راح يرجونا

ألا نكتب عنهُ بعد وفاته؟ أول ما

رد \_\_\_ . . يخطر في بالنا، أنّ حنا مينه لم يملك

صفحة عُلَى الفيسبوك، ولم يشارك فى مظاهرات الثورة السورية ليقدم

لجوءأ بعد شهر واحد ويصير نجمأ

عبر المنافي فيما الحرب تستمر لسبع

سنوات بعد تلك اللحظة. إنّ حنا مبنه

لم يتسند مشهد النخب المنتصرة

في بلد صار ركاماً، الرجل لم يحضر

معارض كتاب ـ بالقليل من المبالغة

. نستطيع القول؛ الممتوع فيها أكثر

من المسموح. ولذلك، فإنّ في الكتابة

عن الرجل نوعاً من إنصاف لصورته

ولانتزاعه من المحافل التي غادرها

ملء إرادته منذ أن نشر وصبته

. الشهيرة. لكن لا مناص من أنّ الكتابة

عنهُ بذاتها هي نوعٌ من الاحتفاء. اعذرنا يا حنا على هذا الاحتفاء، في

على الراحل ومن ثمّ المغادرة.

والاجتماعي المعقد والمركب، لا . سيما في العقود الأخيرة. أي، في عهد الحرَّب القائد للدولة والمجتمع، وما فرضته هذه المقولة، من تدخلات سياسية في البنى الاجتماعية وعلاقات الناس فيما بينهم في حِلُ أعمالهِ عن النصف الأولُ من القرن الماضي، تبرير معقول للفرار بأدبه من نزَّعة تسيس كلُّ شيء، وهى آفة الرواية السورية في العقود الفأئتة. أذ تظهر السبأسة فم أدب حنا مُينه عبر سلوك أبطالةً الذين ينزعون إلى التحرر وتحقيق العدالة الأجتماعية. إنّ مقارباته هي مقاربة مواضيع ترتبط بالنزوغ الإنساني إلى المساواة، وتحقيق

تظهر السياسة في أدبه عبر سلوك أبطالهِ، الذين ينزعون إلى

التحرر وتحقيق العدالة

الظفر في وجه الطبيعة والأعراف. يحضر الشيوعي حضور البغية ويحضر المثقف حضور البحار، الكل متكافئ في رواية حُنّا، باستثناء واحد، إذ يتميز معمار حنا منه الروائي باعتماده على بطل خارج عن طبيعة الآخرين، يقتدون بهِ أو يهابونه، يتسم بالنبالة والفروسية، ضمن حوقة من الشخصيات التي تلتمس الالتفات إليها. يعتمد في بناء أحداث رواباته على التشويق وإذكاء حسّ المغامرة، ضمن قالب بطولى يدفع فيها الأبطال في. وجه الصعاب ثم يخرجهم منهآ و يصنع من لحظّات انكسارهم لحظات درامية صاخية. عرف أدب حنا مبنه النقد، وأنصفه وكرّسه رائداً للواقعية في الأدب، لذلك صعب في حالته التسليم بمقولة

مُستهلَّكة؛ تَبأنَّ الكاتب يُعْرَفُ قدَّره

في بلادنا بعد موته لقد تصدر أدب حنا مينه المشهد الأدبى لسنوات طويلة، وعرفت رواياته شاشات

يجرب من يسكن في اللاذقية شعوراً خاصاً وهو يقرأ حنا مننه، فتلك الحارات والشوارع التي يقرأها في صفحات روايـاتــه، تلكُ الصفحاتُ التي جهد لجعلها مليئة بأشخاص

وعواطف وغرائز في الروايات. المدينة تغيرت كثيراً عن الأجواء التي كتبها حنا مننه، إذا ما قرأ أحدهم رواباته وهو يترصد شوارعه وأحياءه، فيجد نفسه وهو يسير في اللاذقية متقفياً لآثار انمحت، جراء عوامل عدة، أولها عدم الاكتراث بطبيعة هذه المدينة البحرية، والتي للمفارقة، ما عادت تطلٌ على البحر سوى من خلال جزء بسيط على امتداد ساحلها. بحد القارئ المتجول في أرجاء الرواية/ المدينة أنّه أمام جغّرافيا جعلها أدب حنا إرثاً استحال أنقاضاً وخرائب

يشكو من موقعه نفسه في الأدب. واقع عيشة في الظلُّ لقد عرف حنا تجاهل رحيلك، نعتذر لأنَّك ستلقى

والجمالي. يصعب تقدير الظرف الذي كتب فيه الراحل وصيتَّهُ، يجوز أنَّه يشكو من موقع الأدب في حياتنا أكثر مما إلا أنه لا يمكن قراءة الوصية من الأضواء، عاش فيها والتفت عنها. ولذلك، نعتذرياً حتّاً لأنِّنا لم نستطع أَلَا نكتبِ عنك، تعتذر لأنَّنا لمُ نستطعً . من يحملك على الأكتاف من محييك لا من مكتب دفن الموتى، نحبك يا ريس على الرغم منك، وستودعك اللاذقية.

بأنني عرفتك وكنتُ واحداً من تلامذة ضميرك وقلمك: أنت حيّ.

غادرنا الروائي الكبير حنا مينه، بعدما تعبت منه

الحياة، كما يقول، تاركاً وراءه ميراثاً روائياً مهماً.

حوالي خمسين كتاباً، أغلبه روايات. لقد كان صوت

الفقراء الذين فقدوا كل شيء إلا عزتهم وكبرياءهم

في مواجهة المظالم. كان موضوعه الأثير هو البحر

الذي نحت منه روايات كثيرة منها: «حكاية بحار»،

و«الياطر»، و«الدقل». رحل حنا مينه لكن رواياته

ستظل هنا تذكّرنا في كل مرة بعظيم مر من هنا،

## قبطان الرواية

قبطان الرواية السورية، حنا مينه، يرسى سفينته

آن لي أن أبكي.

## أدب حياة

بهذا المعنى يمكن اعتبار روايات حنا مينه، أو أدبه المستكشفة والناقدة لمنظومة الأيديولوجيا العربية، بل الإنسانية، لا سيما في وعى الجسد وعلاقته بذاته وما يعنى ذلك من صراع مع العالم لتحقق هذه الذات كى تعيش جسدها وتحرره من التابو الاستبدادي بكآفة أشكاله، حتى لتبدو الرغبة بانعتاق الحسد وتلبية شهواته دافعاً للتحرر من الاستعمار أو الظلم الاجتماعي والاقتصادي أكثر إلحاحاً وضرورة من التضحية بهذا الجسد فداء لحريات أكبر من حاجاته. و هذا العيش، على الرغم من قسوته غالباً، هو ما يجعل روايات حنا مينه، متحركة، تنزع إلى التجريب داخل الفضاء السردي الواحد، بما يمنّع الذات حرية

في الاقتراح، اقتراح في الحوادث وفي مقولاتها معاً.

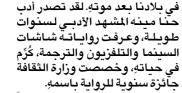
بالأحرى، أدب حياة. ولكنها حياة منتزعة من خلال العمل والإنتاج. وليست حياة تسوّل ولصوصية أ تنزّه ورياضة. وربما لذلك لا نلمح فيها هذا النزوع إلى الغرائبية أو الاستعراضية في الوصف والتأمل. إلا أنها لا تخلو من دهشة الوصف وروعة التأمل على قدر ما يمكن أن تمنحه الحياة لمتطلبيها من الفقراء الكادحين في سبيلها. وإذا كان من حظ الفقراء أن ولد حنا مينه بينهم، وعبّر عن معاناتهم وآلامهم وآمالهم من خلال معاناته وآلامه وآماله، إلا أنَّ احتفاءه بالحياة ومقدرته على عيشها أتاح للقرّاء الاقتراب من رواياته

والتفاعل معها باعتبارها تعبر عن رغبة إنسانية

دائمة بالحق و الخير والجمال. وبهذا الفهم الإنساني للحياة يمكن قراءة المرأة وحضورها في رواياته، فهو يكتبها من خلال عيشه معها في الواقع، لا في الأحلام والرغبات والمحاكاة للآخر، قامرأته عربية عادية وفقيرة وقد تكون عاهرة. ولكن لديها كثير مما

تمنحه بجسدها وحبها وعملها المرهق أحياناً. وإذا ما كانت المرأة هي من منحت روايات حنا مينه شعف التجربة وألقها، إضافة إلى البحر الذي لم أذكره حتى الآن، فلأنّ البحر ليس إلا ماء كل ما قلته سابقاً، وماء البحر مالح، ولكنّ على شاطئه السورى غابة

\* شاعر وناقد سوري



حقيقين، انتزعهم من الواقع أو بناهم وفق سياقات واقعية بتدخلات الداعية، تلك الصفحات وأولئك أُــــُشـخـوص، سيجـرب مــن يسكن اللاذقية شعوراً خاصاً وهو يلٍتقيهم، ينظر نحوهم ويصافحهم. إنّهم من لّحم ودم في الشوارع ومن كلمات

ضمن سياسات التخريب العمراني

«غوركى» العرب

نزیه آبو عفش

ميراث مهم

واسيني الأعرج

حنا مينه، «غوركي» الكتابة العربية: أنا فخور

عبد اللطيف عبد الحميد

## على فتيك السراج

حنا مينه.. الحلّاق وقد ملأ رؤوسنا بالحكايا، قرأناه على فتيل السراج فأضاءنا. نساؤه مازلن يطاردننا: «دقّ الأرض ابنة الكلبة هذه



# صورة **و**خبر

بعد أكثر من 18 عاماً في مجالي الفن والتلفزيون، حصك المنتج ورجك الأعماك ومقذم البرنامج البريطاني سايمون كاوك (58 عاماً)، أخيرا على نجمته الخاصة على ممرّ المشاهير في هوليوود. خلاك الاحتفاك الذي حضرته مجموعة من الفنانين والأهك والأصدقاء والمعجبيت، أعرب كاوك عن سعادته العارمة، مستذكرا مسرته المهنية التي عمك خلالها حكمآ ومؤسسآ لمسابقات المواهب، كبرنامج «ذا إكس فاكتور» في بريطانيا والولايات المتحدة، والنسختيث البريطانية والأميركية من «غوت تالنت»، فضلاً عن تعاقد شرکته «سایکو» المتخصصة في التسجيلات الفنية مع فرقتَيْ «وان دايركشن» و«فیفث هارمونی»... وأكد سايمون أنّه «إذا كان هناك من يقول إنّ الشهرة أمر سيء. لا أعرف عمّ يتحدّث. إنّها أفضك شيء في العالم». (ریتش فیوري ـ اف ب)



## نزیه أبو عفش مِياتُ القصة

## قاطفُ الغيم

ليسَ كأيِّ واحدٍ مِن قاطني الجبال، بل كأيِّ بدويٌّ محروق القلب على قطرة سراب: طوالَ حياتي وأنا أعشيقُ الغيوم، وأتَغنّى بالغيوم. بل وإذا أحببتُ إطراءَ أحدٍ مِن أبناءِ الناسِ أقول: رقيقٌ وكريمُ القلبِ كغيمةْ.

مضى ما مضى، وصار ما صار. السماواتُ تَصَحِّرَتْ، والقلوبُ أيضاً. والغيوم، تلكَ التي تَبدَّدَتْ في سماواتِها وقلوب عاشقيها،

تَحوّلتْ إلى لا أكثر مِن أضغاثِ سَراباتٍ مغزولةٍ مِن أضغاثِ غيومٌ.

صبيحة هذا اليوم (لَعَلِّي كنتُ نائماً على ظماً

أفقتُ على خِتام حلم:

كنتُ -أنا «أنطوان دي سانت اكزوبري» لا سِواه-تائهاً في صحراءِ البشر.

وإِذْ كنتُ يائساً مِن إمكان بلوغ أيِّ بئر، مددتُ يدي إلى فوق، واعتَصرتُ أسمالَ غيمةْ. وحالمًا أفقتُ (حالمًا أفقت)

تَفَقُّدتُ نفسى وما بقى مِن غيوم نفسى: كنتُ لا أزالُ تائهاً في سريري وكانت الدموعُ تَقطرُ مِن أصابعي.

2018/8/15

### أكرم زعتري يفتح «نافذة ثالثة» على الصورة

في 30 آب (أغسطس) الحالي، يفتتح الفنان البصري والمخرج اللبناني أكرم زعتري (1966 . الصورة) معرضه الحديد «النافذة الثالثة» (بين السابعة والتاسعة مساءً) في غاليري «صفير زملر» (الكرتتينا . بيروت)، مُ لغانةً 5 كانون الثاني (يناير) 2019. عبر عدد كبير من المعروضات المنوعة بين الصور الفوتوغرافية واللوحات وغيرهما، يقدّم ابن مدينة صيدا «مراجعة لتاريخ تحلّل (-disin tegration) المشاهد الظاهرة في الصور». يشرح زعتري في اتصال مع «الْأخبار» أَنّ «كلّ ما يصيب الصور (نتيجة ظرف معين أو خلل ما أو غيرهما) يعدّ أداة فنية



أو وسيطاً بحدّ ذاته يولّد سردية جديدة لتاريخ أو معنى اللقطة، . تماماً كالحروح التي تصيب البشر مثلاً». يتخلّل الحدث عرض On Photography Disposses- فيلم sion and Times of Struggle 2017 . 37 د ) حيث قابل زعتري أشخاصاً فقدوا صورهم بس الحروب.

وفي 21 أيلول (سبتمبر) المقبل، يلقى الشريك المؤسس لـ «المؤسّسة العربيّة للصورة» محاضرة في «أشكال ألوان» (جسر الواطي . 20:30) حول المعرض، يليها حوار معه. اللقاء بعنوان Against Photography ، وهو عنوان الكتاب الذي أصدره أكرم أخيراً، ويندرج فى سياق عمله على «توسيع رؤية الناس للصورة الفوتوغرافية، التي تتخطيّ الصورة المطبوعة... وإطلاع هؤلاء على تاريخ أخر مسجّل ضمن جسم الصورة، بعيداً من المعلومات التي تحتويها اللقطة نفسها. قد يكمن الأمر في معلومة موجودة على الخلف أو فى شائبة ما...».

«النافذة الثالثة»: من 31 آب لغاية 5 كانون الثاني ـ من الإثنين إلى السبت ـ من الساعة 11:00 لغاية 19:00 ـ غاليري «صفير زملر» (بناية طنوس ـ الكرنتينا ـ بيروت/ ط 4). للاستعلام: 01/566550



### «حروب» هارون بغدادي تشعك «دار النحر»

بالتعاون مع «نادي لكل الناس»، تخصّص «دار النمر للفن والثقافة» شهر أيلول (سبتمبر) المقبل لأفلام السينمائي اللبناني الراحل مارون بغداد (1950 . 1993/ الصورة). في هذا السياق وضمن «ثلاثاء الأفلام»، تدعو الدار في 4 أيلول إلى حضور عرض «حروب صغيرة» (1981. 108 د) الذي يروي حكاية الحرب اللبنانية في 1975 من خلال ثلاث شخصيات: (طلال) ابن الإقطاعي الذي يعود مع اختفاء والده إلى منطقته وزعامته الموروثة، وُ «تُريا» عاشقة «طلال»، و «نبيل» المصوّر الصحافي الذي يتاجر بالمخدرات. يذكر أنٌ ثريا (خوري) بغدادي، إحدى بطلات الفيلم وأرملة مارون ستحضر اللقاء.

الثلاثاء 4 أيلول ـ 18:00 ـ «دار النمر» (كليمنصو ـ بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/367013

متجدّد في أعماله». في هذه السهرة، الفانسيوكية، أحواء التدريبات يرافق صاحب ألبوم Dangerous حوالي والتحضيرات المستمرّة، استعداداً 25 موسيقياً ومغنياً، مع ثلاثة مؤدّين ً منفردين، هُم: رفقا فارسَ، وجيلبير للأمسية المميّزة التي يختتم من خلالها رحباني وعيسى غندور. علَّماً بأنَّ الفرقة الموسيقية تضمّ آلات شرقية اليوم فعاليات «مهرجانات بيبلوس الدولية». الحفلة عبارة عن تحية غربية. أما الريبيرتوار، فلم يك نريم للراحل سيّد درويش (189<u>2</u> اختياره سهلاً نظراً إلى غنى أرشيف . 1923). لهذا الموعد أهمية خاصة

شربك روحانا يختتم «بيبلوس»: تحية إلى سيّد درويش

يحرص الفنان اللبناني شربل روحانا

على مشاركة الناس على صفحته

الشرقية ومضمون الكلام الشعري:

بالنسِبة إلى الموسيقي اللبناني. فهو درويش، إلا أنه سيكون «منوّعاً» من دون شك. هكذا، ركّز شربل على الأعمال متأثر جداً بدرويش ولّديه «تعلّق كبير الاجتماعية والسياسية والعاطفية به وبفنه»، وفق ما أكد في حديث سابق التي يعرفها الناس جيّداً، بالإضافة إلى مع «الأخبار». ولفت شربل يومها الموشَّىحات، ودور «أنا هويت وانتهيت». إلى أنه عمل شخصياً على أسطوانة موشىحات مخصّصة لدويش، متطرّقاً إلى أهميّته بالنسبة إلى الموسيقي

شربل روحانا: تحية إلى سيد درويش: اليوم ـ 20:30 ـ ميناء جبيل (شمال بيروت). للاستعلام: 01/999666

مكان آخر... هناك روح جديدة ونفس

